غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٣٠ كانون أول ٢٠٢٥م □ ١٠ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٣

AL-LIWAA 30 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17423

100000L.L.

قانون الفجوة المالية: خطوة أولى نحو الأمل
ص٥

توقيع مذكّرة الغاز بين لبنان ومصر
ص ٥

شخصيّات رحلت في ٢٠٢٥
ص٨

سلام يُحيل مشروع الفجوة إلى المجلس: أفضل الممكن لإستعادة الودائع ووقف الإنهيار

ترامب: حزب الله يتعامل بشكل سيِّىء وسنرى ما سيحدث.. وعون ينوِّه بدور الجيش

هل يمتلك لبنان شجاعة الإنتصار على ذهنية الوصاية

العميد الركن خالد حمادة*

يترقّب اللبنانيون مآلات اللقاء بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض، لاستشراف احتمالات نجاح الأخير في انتزاع موافقات أميركية تتيح توسيع الإعتداءات الإسرائيلية في العمق اللبناني وقطاع غزة، وكذلك في فرض المقاربة الإسرائيلية إزاء السلوك الواجب اعتماده حيال إيران. ويستند خيار التصعيد الذي يحمله نتنياهو، ويسعى إلى تسويغه أميركياً، إلى سلبية متجذرة عنوانها غياب المرونة على مستوى اتخاذ القرار في لبنان. وبتعبير آخر، عجز الدولة اللبنانية عن بلورة رؤية سياسية أو أجندة متكاملة تحظى بدعم إقليمي ودولي، من شأنها الإسهام في تعديل المقاربة الأميركية حيال آليات تطبيق وقف إطلاق النار وحدوده السياسية والأمنية.

تفتقر الدبلوماسية اللبنانية إلى الحدّ الأدنى من المرونة التي يقتضيها بناء علاقات دولية متوازنة والتعامل الفاعل مع الأزمات الوطنية المركّبة، إذ لا تزال عاجزة عن مغادرة مرحلة الإملاء وتلقّي التعليمات التي طبعت سلوكها الخارجي طوال أكثر من ثلاثة عقود. ولا تقتصر تداعيات هذه المرحلة على حالة العزلة الإقليمية والدولية التي يعيشها لبنان اليوم، بل تمتدّ لتطال آليات اشتغالها الداخلية، حيث لا تزال تستبطن أنماطاً من الممارسة السياسية الموروثة عن حقبة الوصاية السورية، في تعاملها مع مراكز قوى داخلية محدّدة، وذلك على الرغم من السقوط المدوّي لمرجعيتها السياسية في دمشق، والتراجع البنيوي في القدرات العسكرية والاقتصادية لمرجعيتها الإيديولوجية في طهران.

إن استعادة الدبلوماسية اللبنانية لروحها الفاعلة، وإخراج لبنان من حالة الإنعزال السياسي والأمني التي يفرضها على نفسه، ليست بالأمر المستحيل. كذلك فأن إعادة بناء شخصية جديدة للبنان، وصياغة دور إقليمي ودولي مرحّب به، لا

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

الرئيس سلام يوجّه كلمة على الهواء من السراي الكبير حول إحالة قانون الفجوة المالية الى المجلس (محمود يوسف)

مع الدقائق الأولى لقمة دونالد ترامب - بنيامين نتنياهو تبيّن ان مجموعة «معوقات» تم تجاوزها، فحول غزة ظهر تباين، وحول سوريا اكد الرئيس الاميركي الحرص على اعطاء فرصة للنظام الجديد، متحدثاً عن مشروع للسلام بين اسرائيل وسوريا، وحضرت ايران من باب التهديد المتجدد بتوجيه ضربات لها، ومن هذه الوجهة يمكن ان يكون حزب الله قد جرى تفاهم اميركي - اسرائيل حوله في قمة فلوريدا، في وقت كان فيه لبنان يتمسك باجتماعات «الميكانيزم» ويسعى لأن تأخذ دورها في تعزيز الاستقرار جنوباً، بالتزامن مع الاهتمام المصري المتزايد، اذ اجرى وزير الخارجية المصري عبد العاطي اتصالات مكثفة مع الاطراف المعنية بملف الجنوب واتفاق وقف النار، لخفض التوتر في المرحلة المقبلة،

٦

نقطة وسطر

مجلس النواب والمصارف: تعطيل أم شراكة الإنقاذ؟

ص ٨

الفجوة المالية: صفحة طويت

د. سمير حمود

سبق وأن أطلقت على هذا المشروع إسماً مجازياً بأنه قانون «عدم الرضى» الذي لا يحقق المطالب القصوى لأي طرف ولا يجعل أحداً سعيداً تماماً لكنه يخفف الخلاف ويُحقق قدراً من الاستقرار والعدالة لأن كلّ طرف يتنازل عن جزء من مطالبه مقابل الوصول إلى اتفاق.

هذا ما سعى إليه كل من وزير المالية ورئيس الحكومة لأن استمرار الحال على ما هو عليه ولمدة تزيد عن ست سنوات لا يُمكن أن يُحافظ على الإنتظام النقدي والمالي ولا أن يُعيد للمودع أمواله المحجوزة قصراً ودون وجه حق ولا يُمكّن المصارف من إعادة دورها في استقطاب المدخرات لأجل تمويل الاقتصاد وتحقيق النمو والازدهار،ويضاف إلى كل ذلك اجراء الملاحقة والمحاسبة لتنقية الأصول غير المنتظمة.

واهمية المشروع انه وضع امام السلطة التشريعية مادة للنقاش ويفتح الباب واسعا لإحداث تعديلات من شأنها ازالة الغبن عن اي طرف،إن وجد،ويحافظ على المصلحة العامة ودور كل طرف في اعادة الانتظام العام،ولا يخفى على احد ان المشروع ليس مثالياً او كاملا بل يحتمل التغيير محافظا على مبدا العدالة والإنصاف وإحلال التوازن بين الإمكانيات المتوافرة والالتزامات التي فرضها المشروع على كل طرف من الأطراف المعنية في تطبيق وتنفيذ هذا القانون

تناول المشروع نقاط هامة،لا يمكن في إطار النكد السياسي،تجاهلها. توجه المشروع الى الأطراف الثلاثة لتحديد المسؤولية وهم الخزينة، مصرف لبنان والمصارف اللبنانية قبل أن يتوجه الى المودع بأي تصحيح في ودائعه.

الخزينة مسؤولة وتتحمل العجز الحاصل في المصرف المركزي وفقا للمادة رقم ١١٣ من قانون النقد والتسليف،إضافة الى تحملها دون أي تردد مسؤولية الدين العام،المتمثلة بسندات اليوروبوندز،وهي في اعترافها لهذه المسؤولية لا يغيب عن بالها أن البلاد،إضافة الى أزمتها النقدية والمالية،تواجه مصاعب اجتماعية واقتصادية وانمائية وإعادة إعمار تستوجب كلها إيرادات وموارد مالية تدور في فلك الزيادات في الضرائب والرسوم في

٦

«قمّة الملفات الساخنة» في فلوريدا: إيران وغزّة وأزمة الشرق الأوسط

ترامب: إعادة الإعمار قريباً وعلى حماس نزع سلاحها .. ونتنياهو يقرُّ بالصعوبات والخلافات

بوتين يتحدَّث عن استهداف مقرِّه وزيلينسكي ينفي

تصاعدت التوترات السياسية بين موسكو وكييف بعد اتهام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أوكرانيا بشن هجوم بطائرات مسيّرة على مقر إقامة الرئيس فلاديمير بوتين، في وقت نفى فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هذه الاتهامات، فيما عبّر الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن صدمته من المعلومات التي نقلها له بوتين بشأن الحادث.

وأعلن لافروف، امس أن أوكرانيا شنت «هجوماً إرهابياً» بطائرات مسيرة على مقر إقامة الرئيس الروسي، في مقاطعة نوفغورود.

وأشار إلى أن منظومات الدفاع الجوي الروسية دمرت جميع الطائرات المسيرة التي هاجمت مقر الرئاسة.

٦

الصين تحاصر تايوان

بدأت بكين امس مناورات عسكرية «كبيرة» حول تايوان في سياق متوتر، خصوصاً بسبب صفقة الأسلحة الأميركية الأخيرة للجزيرة التي استنفرت قواتها رداً على المناورات الصينية.

وذكر بيان صادر عن القيادة الشرقية لجيش التحرير الشعبي الصيني أن «مدمرات وفرقاطات ومقاتلات وقاذفات وطائرات مسيّرة» تشارك في المناورات التي بدأت الإثنين، وتشمل «تدريبات بالذخيرة الحية على أهداف بحرية شمال تايوان وجنوب غربها».

وفي تحذير إلى «القوى الخارجية» الداعمة لتايوان، قال الناطق باسم الخارجية الصينية لين جيان الإثنين خلال المؤتمر الصحفي الدوري: «القوى الخارجية التي تسعى إلى استغلال تايوان لاحتواء الصين وتسليح تايوان لن تقوم سوى بتعزيز الغطرسة المؤيّدة للاستقلال، ودفع مضيق تايوان إلى وضع خطر لحرب وشيكة»، مؤكداً أن «أيّ خطة مشؤومة لعرقلة إعادة التوحيد ستبوء بالفشل».

٦

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس إن الولايات المتحدة ستشن هجمات جديدة على إيران بسرعة إذا عاودت بناء برنامجها النووي الذي ضربته واشنطن في يونيو حزيران.

وأضاف لصحفيين في أثناء استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في منتجعه مارالاجو بولاية فلوريدا «أسمع أن إيران تحاول معاودة بناء برنامجها النووي، وإذا كان الأمر كذلك، فعلينا أن نقضي عليها. سنوجه لها ضربة قاضية».وقال ترامب انه و نتنياهو توصلا إلى حل لثلاث قضايا شائكة تتعلق بغزة في غضون خمس دقائق من اجتماعهما.

وأضاف: «"عقدنا اجتماعا لخمس دقائق تقريبا، وقد حسمت بالفعل ثلاث من القضايا الشائكة».

وقال دونالد ترامب، في مؤتمر صحفي، برفقة نتيناهو إنه يأمل في الوصول إلى المرحلة الثانية من خطة غزة «بسرعة كبيرة»، وإنه يجب نزع سلاح حركة حماس لاتمام الرحلة الثانية من الاتفاق على عجل، مضيفاً أن نزع سلاح حماس أصبح «وشيكاً»، وقد «خلقنا الظروف المواتية لنزع سلاحها».

كما أردف «سأتحدث مع نتنياهو بشأن دور تركيا في القوة الدولية بغزة»، مشيرا أنه لولا نتنياهو ما كانت إسرائيل موجودة إلى الآن.

وبين ترامب أن هناك ٥ موضوعات رئيسية ستكون على طاولة النقاش مع نتنياهو، مشيرا إلى أن العلاقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في أفضل حالاتها.

كذلك، وعد الرئيس الأميركي بفعل كل ما في وسع واشنطن لاستعادة رفات آخر رهينة إسرائيلي محتجز في قطاع غزة.

إلى ذلك، تطرق ترامب إلى الملف الإيراني وقال «أسمع أن إيران تحاول بناء مواقعها النووية مجددا وإذا كانوا يفعلون ذلك فسنضربها مرة أخرى».

كما قال:«إيران تسعى لإعادة بناء منشآتها النووية»، مضيفاً «سمعت أن طهران تريد التوصل لاتفاق نووي».

أما في الملف السوري عبر ترامب عن أمله في التوصل لاتفاق بين سوريا وإسرائيل، مضيفاً «آمل أن يصبح نتنياهو على وفاق مع سوريا».

وأردف «نود أن تحصل سوريا على فرصة للنهوض مجددا».ووصل نتنياهو الإثنين قبيل الساعة ١٣،٣٠ بالتوقيت المحلي إلى مارالاغو، مقر إقامة الرئيس الأميركي في بالم بيتش بولاية فلوريدا، لعقد لقاء بينهما.

واللقاء هو الخامس في الولايات المتحدة بين الحليفين المقربين منذ عودة ترامب إلى البيت الأبيض قبل نحو عام.

وقبل لقاء ترامب ألتقى نتنياهو، وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث. كما اجتمع نتنياهو بوزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، في فلوريدا.

ترامب ونتنياهو خلال لقائهما امس في منتجعه مارالاجو بولاية فلوريدا

القسام تكشف عن استشهاد أبو عبيدة والسنوار و٣ قادة عسكريِّين

نعت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عدداً من قادتها البارزين، مؤكدة استشهادهم في قصف إسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة، وذلك في بيان تلاه المتحدث العسكري الجديد باسم الكتائب مساء امس .

وافتتح البيان بتحية مطولة لسكان غزة، مشيدا بصمودهم في وجه الحرب والحصار، قبل أن يعلن «زف» كوكبة من القادة الذين قال إنهم استشهدوا بعد خرق الاحتلال للتهدئة واستئنافه عملياته العسكرية في آذار الماضي، معتبرا دماءهم امتدادا لمسيرة طويلة من التضحيات.

وأكد المتحدث الجديد أن عملية «طوفان الأقصى» شكّلت منعطفا مفصليا في مسار الصراع، قائلا إنها «جاءت لتصحيح المسار وإعادة روح المقاومة إلى الأمة»، بعد سنوات من الحصار والتهميش، مشيرا إلى أنها أعادت القضية الفلسطينية إلى واجهة الاهتمام الإقليمي والدولي.

وفي تفاصيل النعي، أعلنت الكتائب استشهاد محمد السنوار (أبو إبراهيم)، قائد أركان القسام، مشيرة إلى أنه قاد الكتائب في مرحلة وصفتها ببالغة الصعوبة، خلفا لمحمد الضيف، وكان له دور مركزي في التخطيط لعملية «السابع من أكتوبر» وإدارة المواجهة العسكرية اللاحقة.

كما نعت القسام محمد شبانة (أبو أنس)، قائد لواء رفح، الذي قالت إنه استشهد برفقة السنوار وعدد من القادة، مؤكدة أنه تنقل بين مواقع متعددة وأسهم في عمليات عسكرية بارزة، لا سيما في جنوب القطاع.

وشمل البيان نعي حكم العيسى (أبو عمر)، الذي وصفته الكتائب بأنه من القادة الذين راكموا خبرات عسكرية في أكثر من ساحة، قبل أن يستقر في غزة ويتولى مهام قيادية، من بينها التدريب والتأهيل ونقل الخبرات القتالية.

من اليمين محمد السنوار ومحمد شبانة وحكم العيسى ورائد سعد وحذيفة كحلوت

تظاهرات في إيران اعتراضاً على الاوضاع المعيشية

لليوم الثاني على التوالي، خرجت تظاهرات في نقاط مختلفة من السوق والمناطق المركزية في العاصمة الإيرانية طهران، رُفعت خلالها شعارات احتجاجية ضد الأوضاع الاقتصادية والظروف المعيشية في البلاد.

فيما سجل إغلاق لسوق طهران، والمحال التجارية في لاله زار الجنوبي، على خلفية الارتفاع الحاد في أسعار العملات الأجنبية والعملة الذهبية.

وكان شارع «جمهوري»، وسوق الحديد في طهران، شهدا عصر أمس الأحد، تجمعات احتجاجية مماثلة.

فيما أظهرت مقاطع مصورة من محيط مجمع علاء الدين التجاري، المحتجين يدعون المواطنين وبقية التجار إلى الانضمام إليهم عبر ترديد شعارات احتجاجية.

كما أغلق عدد من التجار في أجزاء من السوق الكبير في طهران، من بينها سراي الحدادين، محالهم أمس، فيما كانت أغلب الأنشطة التجارية في حي جراق برق شبه متوقفة.

إنجاز مشروع الفجوة المالية يُسجل لحكومة نواف سلام بعد سبع سنوات من الانهيار المالي

حملات استهداف المشروع تكشف الجهات السياسية والمصرفية المتضرِّرة منه

إقرار الحكومة لمشروع قانون التعافي المالي، او ما يطلق عليه الفجوة المالية، بعد مخاض طويل ومعقد، يشكل خطوة متقدمة في مسيرة الحكومة الحالية، بالرغم من الظروف الصعبة والانشغالات الناجمة عن اعادة النهوض بمؤسسات الدولة المتهالكة، وتداعيات الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان، وضغوط الاوضاع المالية والاقتصادية.

تجاوزت حكومة نواف سلام كل محاذير الخوف وتشابك المصالح السياسية والمصرفية، التي حالت منذ ازمة الانهيار المالي في العام ٢٠١٩، دون اي مقاربة جديّة ومسؤولة للازمة، وانكبت على دراسة وانجاز المشروع، ولم توقفها ارتدادات قرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وتهديدات التصادم والحرب الاهلية وعراضات الدراجات النارية وحملات التخويف من هنا اوهناك.

لم يقطع رئيس الحكومة الوقت وعمر حكومته المرتبط بموعد الانتخابات النيابية المقبلة في الربيع المقبل، في اطلاق الوعود الوهمية، والهروب الى الامام، والتذرع بالاوضاع السائدة، ولم تمنعه اعتراضات ورفض العديد من الاطراف الممثلين بالحكومة المشروع المطروح، عن دراسته واقراره، وانما التزم بمواقفه ووعوده، امام اللبنانيين والمؤسسات المالية والمجتمع الدولي، بانجاز مشروع قانون الانتظام المالي قبل نهاية العام الحالي للحفاظ على ودائع اللبنانين، واصبح المشروع في عهدة مجلس النواب، الذي يعتبره معظم مكوناته، بمثابة كرة نار ملتهبة ويتجنب مقاربته واقعياً، خشية انعكاساته السلبية على ناخبيهم في الربيع المقبل.

كشفت مراحل اعداد ودراسة مشروع قانون الانتظام المالي، والانتقادات والحملات المبرمجة ضد الحكومة، عدم وجود مشروع متكامل لهذه الجهات والاطراف، ولاسيما المصرفية منها، تطرحه ليكون بديلاً لمشروع الحكومة او مكملاً لمشروعها، واظهرت المتضررين من انجاز المشروع على حقيقتهم، وهم الذين يتباكون على حقوق المودعين ظاهرياً، بينما في الواقع يحاولون منع اقراره للحفاظ على مكاسبهم من الازمة، والتهرب من محاسبتهم على ارتكاباتهم واختلاسهم الاموال العامة بطرق احتيالية وغير مشروعة.

احالة مشروع قانون الانتظام المالي الى المجلس النيابي، يضع النواب امام مسؤولياتهم، ويكشف حقيقة مواقفهم المعلنة من المشروع، ومدى حرصهم على اقراره حفاظاً على المصلحة العامة ومصالح المودعين، لاخراج البلد من الازمة التي يتخبط بها منذ سبع سنوات، وبين عرقلة المشروع والتصويب عليه والتذرع بأنه لن يحل الازمة المالية، بل يتسبب بازمات ومشاكل جديدة.

> **الاعتراضات لم تمنع رئيس الحكومة من الالتزام بمواقفه ووعوده أمام اللبنانيين والمؤسسات المالية الدولية**

وفي حين اعتبر بعض السياسيين بأن اقرار الحكومة لمشروع القانون المذكور، جاء استجابة لصندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية، لم يراع الحد الادنى من مستلزمات حل الازمة، الا ان واقع الازمة المالية، ومعاناة اللبنانيين، يؤكد ان حل الازمة يصب في اعادة الثقة بالمصارف اللبنانية ومصلحة اللبنانيين والمصلحة العامة، ويشجع على تنشيط الاستثمار وتوظيف الاموال من جديد.

بالرغم من اعترافه بصراحة ان مشروع قانون الفجوة المالية ليس مثاليا، وفيه نواقص، وانما يحافظ على اموال المودعين، الا انه يمكن وصف هذه الخطوة بالانجاز الكبير لحكومة الرئيس نواف سلام، التي تفوقت على حكومة الرئيس حسان دياب وحكومة نجيب ميقاتي قبلها، في مقاربة هذا الموضوع المعقد بجدية، واظهرت التزامها بما ورد في بيانها الوزراي، وتنفيذاً للوعود التي قطعها رئيسها، منذ توليه مهام رئاسة الحكومة، قبل اقل من عام، بالرغم من كل الصعاب والعوائق التي اعترضت طريق المشروع.

معروف الداعوق

همس

فوجئت أوساط دبلوماسية داخل اللجنة الخماسية المؤيِّدة لقانون الفجوة المالية، كيف أن أطرافاً وازنة في الحكومة والمجلس أخرجت مواقف معارضة له؟!

غمز

تمرُّ العلاقة بين وزيرة على رأس وزارة حسَّاسة وخدماتية، ولجنة نيابية بأزمة ثقة، لأسباب متعدِّدة، وغير قابلة للمراجعة..

لغز

يحتدم تسعير طائفي ومذهبي تحضيراً للانتخابات المقبلة، على الرغم من أجواء التحضير الهادئ والحيادي لهذا الاستحقاق..

عون أمام قيادات عسكرية وأمنية زارته مهنّئة بالأعياد: الجيش قوي ومتماسك وجاهز لتنفيذ كامل المهمات

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان المؤسسات العسكرية والأمنية تشكّل خط الدفاع الأول عن لبنان ومن الواجب المحافظة عليها وعلى التنسيق القائم في ما بينها لتثبيت الأمن والاستقرار فيه.

وإذ شدّد على أهمية أن تبقى الوحدة الوطنية ومصلحة لبنان فوق كل اعتبار، فانه تمنى أن يشهد العام المقبل ترسيخ الاستقرار ودولة القانون والمؤسسات وان يندمل جرح الجنوب النازف وتحرير الاسرى وكامل الأراضي اللبنانية.

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، وفود المؤسسات العسكرية والأمنية التي زارته مهنئة لمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة.

وفي هذا الإطار، استهل الرئيس عون لقاءاته باستقبال قائد الجيش العماد رودولف هيكل على رأس وفد من القيادة، حيث أكد العماد هيكل ان الجيش قوي ومتماسك وجاهز لتنفيذ كامل المهمات آخذا في الاعتبار ان المهمة الأولى هي الحفاظ على الأمن والاستقرار الداخلي، متمنيا للرئيس عون أعيادا مجيدة وسنة جديدة تشهد نهوض لبنان بفضل رئاسته الحكيمة. وختم بالقول: ان الجيش عمل ولا يزال يعمل بضميره من أجل المحافظة على الوحدة الوطنية.

وردّ الرئيس عون مرحّباً بالوفد متمنياً بمناسبة حلول العام الجديد وولادة جديدة للبنان، ليصبح دولة مؤسسات بعيدة عن دولة الطوائف ويعمها السلام والأمان.

وأكد ان التاريخ أثبت أن الجيش اللبناني أنقذ لبنان عدة مرات وسيثبت المستقبل ان الجيش هو المنقذ الوحيد للبنان لانه المؤسسة الوحيدة التي تعمل لمصلحته بعيدا عن الاعتبارات السياسية والحزبية والطائفية.

وتوجه للوفد قائلاً: «أنتم العمود الفقري للبنان ولا أحد يستطيع إلغاء انجازاتكم، على رغم محاولات البعض انتقاد الجيش والمؤسسة العسكرية والتنظير عليها. فالمؤسسة تقوم بدورها وواجباتها بشكل ممتاز وعلى كافة مساحة الوطن وبكل أمانة وإخلاص وبالتنسيق مع كافة الأجهزة الأمنية. والدليل على ذلك انجازات الجيش في الجنوب حيث قدمت المؤسسة العسكرية ١٢ شهيداً خلال تنفيذ مهامها».

وقال: «ان المؤشرات الاقتصادية تدل على ان خياراتكم صحيحة والمهمات التي تنفذونها وانجازاتكم هي التي ساعدت على تحقيق هذا النمو الذي وفقاً للخبراء وصل الى ٥٪ في بلد غارق في الفساد منذ أربعين عاماً وبإدارة مترهلة».

وأكد ان الجيش سيبقى المؤسسة التي لا تساوم على السيادة ولا تنحاز الا للوطن، معتبراً أن حماية الجيش للحدود ضمانة مهمة، وصمود الجيش في وجه العواصف هو الذي يمنح اللبنانيين الأمل في غد أفضل.

واستقبل الرئيس عون وفد قوى الأمن الداخلي برئاسة اللواء رائد عبد الله الذي ألقى كلمة شكر فيها الرئيس عون على الدعم الذي يوليه للقوى الأمنية ولا سيما لقوى الأمن الداخلي. وقال: «اننا ندرك انكم وحيثما تطلبون الدعم للمؤسسات الأمنية في المحافل الدولية يكون هذا الطلب للجيش وقوى الأمن الداخلي ولسائر القوى الأمنية، وفي عهدكم نشهد للمرة الأولى على مساعدات لقوى الأمن الداخلي بشكل مباشر ونحن لا نشك في دعمكم لنا في كل الأمور».

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد ومؤكدا على ان قوى الأمن الداخلي عادت لتأخذ مكانها الطبيعي بين المؤسسات الأمنية التي تشكل جسما واحدا، مثمّنا التنسيق القائم بين المؤسسات الأربع والذي لم نشهد له مثيلا من قبل. وقال: «لقد شعرنا بسرعة بالفارق في عمل قوى الأمن الداخلي رغم تشعب مهامكم الكبيرة. وقد أثبتم انكم اهل للثقة بفعل إيمانكم الكبير، وتثبيتكم للأمن في البلاد رغم الصعوبات القائمة والتحديات الراهنة».

وعدّد الرئيس عون الإنجازات التي تحققت، مشيرا على سبيل المثال الى النقلة النوعية في مصلحة تسجيل السيارات والآليات، «النافعة» بالإضافة الى ما تحققه شعبة المعلومات وغير ذلك من إنجازات في مؤسسات أخرى، متمنيا أن يشهد لبنان نهاية الحروب ويتحرر أسراه وكامل أراضيه ونسير بالاتجاه الأفضل في العام الجديد وأن يندمل الجرح النازف في الجنوب.

ثم استقبل الرئيس عون وفد المديرية العامة للأمن العام برئاسة اللواء حسن شقير الذي تحدث باسم الوفد فقال: أن استقبالكم لنا يشكّل موضع اعتزاز وتقدير كبيرين لضباط وعناصر الأمن العام، ويعبر بوضوح عن اهتمامكم العميق بالمؤسسات الأمنية والعسكرية، وعن إيمانكم بدورها المحوري في حفظ الاستقرار، وصون السيادة، وتعزيز ثقة المواطن بدولته في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ وطننا.

ثم ردّ الرئيس عون فرحّب بالوفد مؤكداً ان الأمن العام استطاع أن يأخذ مكانه الطبيعي بين المؤسسات، وإن انجازاته على الأرض تشهد على عمله وقيامه بالدور الأساسي.

وقال: «إن إيمانكم بلبنان هو الذي ساعدكم في الوصول الى هذه المرحلة، لا سيما انكم تعملون لمصلحته وأنوّه بتنسيقكم الكامل في تنفيذه مهامكم مع الأجهزة الأمنية الأخرى والجيش».

وتوقف الرئيس عون عند التطور الذي حصل في عمل مؤسسة الأمن العام ولا سيما على المعابر وفي المطار «ما يجعلنا نفتخر بهذا الجهاز وبقيادته».

بعد ذلك، استقبل الرئيس عون وفد أمن الدولة برئاسة اللواء ادغار لاوندوس الذي ألقى كلمة لفت فيها الى «إن المديرية العامة لأمن الدولة، وانطلاقا من مسؤولياتها الوطنية والدستورية، قد عاهدتكم وتجدد العهد بأن تبقى الدرع الواقي والحصن المنيع في وجه كل المخاطر الأمنية التي قد تهدّد كيان الدولة ومؤسساتها، وفي طليعتها مكافحة الفساد وحماية الأمن الوطني وصون السلم الأهلي».

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد ومؤكدا على ان مشكلة لبنان الأساسية ولأربعين سنة مضت هي تغلغل الفساد وعدم المحاسبة، في ظل غياب أجهزة الرقابة وعلى رأسها جهاز أمن الدولة والقضاء. ولكن اليوم عادت هذه المؤسسات لإداء دورها الطبيعي وإنجاز المهام الموكولة إليها في محاربة الفساد. ونتيجة لهذا العمل طرأ تغيير واضح وزادت ايرادات الدولة، واصبح لدينا فائض في الميزانية نتيجة حجم الايرادات الذي زاد بعد فتح ملفات الفساد. وقد انتقلت هذه المؤسسة من مرحلة الى اخرى، الى العمل بجدية ورصانة ووفقاً للقانون وتحت قيادة واحدة.

ثم استقبل الرئيس عون وفد المديرية العامة للجمارك برئاسة المدير العام بالإنابة ريمون خوري الذي ألقى كلمة قال فيها: منذ تولينا مهامنا، وعلى سبيل المثال لا الحصر، حققنا ثلاثة إنجازات تاريخية، ونقصد بالتاريخية أنها لم تتحقق سابقًا منذ تأسيس إدارة الجمارك:

١- إصدار قانون يتيح ترقية عناصر الضابطة الجمركية مباشرة من قبل الإدارة، أسوة بسائر القوى العامة المسلحة.

٢- تسليح السلك الإداري في الجمارك، الأمر الذي أسهم في تعزيز معنويات الموظفين.

٣- نقل مكاتب مديرية الجمارك العامة إلى مبنى مستقل مملوك من الإدارة عند مدخل مرفأ بيروت، بما يعزّز الاستقرار الإداري.

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد مشدّداً على أهمية دور الجمارك في الإصلاح وحماية حدود الدولة عبر مكافحة التهريب على أنواعه، لافتاً الى ضرورة تطوير عمله ليصبح مطابقاً لمعايير منظمة الجمارك العالمية من خلال تحديثه واعتماد المكننة وادخاله ضمن مسار التحول الرقمي ليصبح عمله منسجما مع المعايير الجمركية العالمية.

ثم استقبل الرئيس عون وفد لواء الحرس الجمهوري برئاسة العميد بسام حلو الذي ألقى كلمة قال فيها: نحن في لواء الحرس الجمهوري نؤكد التزامنا الكامل بالعمل تحت قيادتكم ووفق توجيهاتكم واضعين كل إمكاناتنا في خدمتكم ساهرين على إنجاح مسيرة العهد.

وردّ الرئيس عون متمنيا أن يحمل العام المقبل الخير والبركة لجميع اللبنانيين وأن ينتقل لبنان الى مرحلة جديدة، مرحلة دولة المؤسسات ليس من أجلنا فحسب بل من أجل أحفادنا، وأن تنتهي لغة الحروب بين اللبنانيين.

ودعا الرئيس عون أعضاء الوفد الى عدم التأثر بالمتضررين الذين يعملون على التشكيك والتشويش، مشددا على ضرورة أن يبقى همّنا الوحيد مصلحة لبنان والمؤسسة العسكرية.

واستقبل الرئيس عون المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير والمدير العام للمراسم الدكتور نبيل شديد والمدير العام لفرع الامانة العامة العميد إيلي مينا ومسيّر الفرع الهندسي في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية العميد غسان المفتي الذين قدموا له التهاني بالأعياد.

وكانت مناسبة عرض فيها الدكتور شقير ما حققته المديرية منذ بداية عهد الرئيس عون الذي ردّ منوّهاً بالجهود التي بذلت خلال هذه الفترة.

من جهة ثانية، أعرب رئيس الجمهورية خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، لوزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس كريم بدوي عن امتنان لبنان رئيسا وشعبا للدعم الذي تقدمه جمهورية مصر العربية للشعب اللبناني بتوجيه من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، معتبرا ان توقيع لبنان ومصر لمذكرة التفاهم لتلبية حاجات لبنان من الغاز الطبيعي المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية من الجانب المصري، خطوة عملية واساسية سوف تؤمن للبنان القدرة على زيادة انتاج الطاقة الكهربائية للمواطنين اللبنانيين والمقيمين فيه وتخفف من التقنين المتبع. وفيما شكر الرئيس عون الوزير بدوي على الاستجابة الدائمة من الجانب المصري لحاجات لبنان، فأنه حمله تحياته الى الرئيس السيسي وتمنياته في أن تحمل السنة الجديدة خيرا وسلاما وتقدّما لجمهورية مصر العربية رئيسا وشعبا.

واستقبل رئيس الجمهورية مساء أمس، رئيس الوفد اللبناني في لجنة «الميكانيزم» السفير السابق سيمون كرم، وعرض معه التحضيرات الجارية للاجتماع المقبل للجنة الذي سيعقد في السابع من كانون الثاني من العام الجديد.

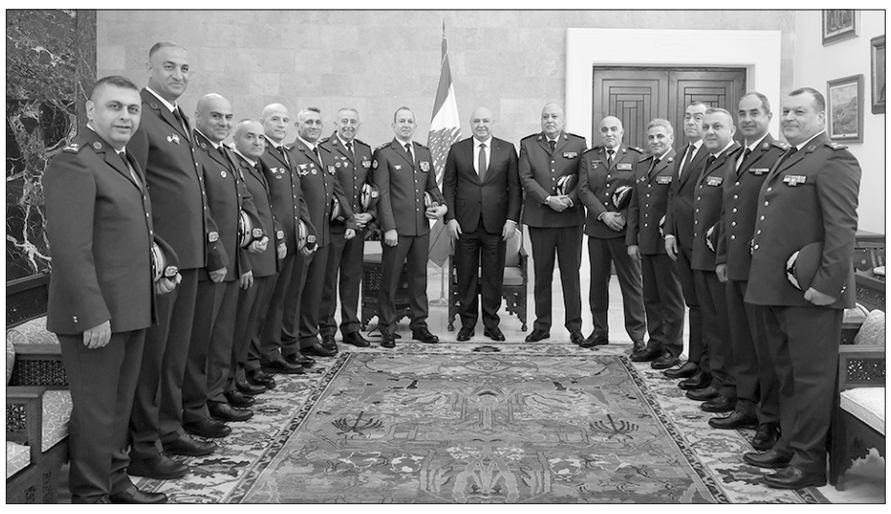

الرئيس عون خلال استقباله وفد قيادة الجيش اللبناني

سلام: منفتحون على تحسين قانون «الفجوة المالية» سيفرض غرامات على من حوّل الأموال إلى الخارج

الرئيس سلام مستقبلاً مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي برئاسة اللواء رائد عبدالله (محمود يوسف)

أكد رئيس الحكومة نواف سلام أن مشروع القانون المتعلق بالانتظام المالي «سيدفع أموال المودعين من دون نقصان ويفرض غرامات على من حوّل الأموال إلى الخارج وعلى من استفاد من الهندسات المالية، موضحا أن هذا القانون «ليس مثاليًا لكنه أفضل الممكن لاستعادة الحقوق ووقف الانهيار»، مشيرًا إلى أنّ مجلس الوزراء وضع أولوية واضحة لإنصاف المودعين، مشدّدا على «أننا منفتحون على أي اقتراحات تحسن من مشروع هذا القانون».

وقال الرئيس سلام في كلمة القاها عصر أمس مباشرة على الهواء من السراي: ان مشروع القانون المتعلق بالانتظام المالي واسترداد الودائع الذي أقرّه مجلس الوزراء، سيسلك طريقه اليوم (أمس) إلى مجلس النواب بعد توقيع المرسوم الخاص بهذا الشأن.

أضاف: بموازاة ذلك، طلبتُ وضع نسخة منه فوراً على الموقع الإلكتروني لرئاسة مجلس الوزراء وحسابه على موقع X ليتسنّى لجميع اللبنانيات واللبنانيين، على اختلاف منطلقاتهم ومواقفهم وهواجسهم، الاطلاع المباشر على هذا المشروع بشفافية كاملة، وبشكل وافٍ، ودون أي وسيط.

فمن شأن ذلك، في ظنّنا، أن يبدّد الكثير من سوء الفهم وعدداً من الالتباسات، ويقينا جميعاً من التسرّع وإطلاق الأحكام الجازمة، ومنها ما يكشف عن آراء مسبقة جرى الترويج لها منذ أسابيع. ونحن على ثقة أنّ التعرّف الجدي إلى ما يقول به المشروع وما لا يقول به، ويستجيب لمطالبات صادقة من المواطنين والمواطنات الذين راكموا قلقاً، لا بل مخاوف من هضم حقوقهم طيلة السنوات الست الماضية.

وقال: لقد وضع مجلس الوزراء نصب عينيه أولوية إنصاف المودعين، كما ونظر إلى حاجة الاقتصاد اللبناني للعودة إلى الانتظام المالي ولمصارف متعافية، وهو شرط لازم لكل نهوض.

ولفت الى انه بعد سنين من المماطلة والعرقلة والفوضى، يسعى مشروع القانون هذا إلى إخراج لبنان من الحالة الحاضرة التي تعرّض بلادنا إلى أخطار متزايدة يتوجّب علينا اجتنابها بروح المسؤولية والحكمة والشجاعة.

وشدّد على إن ردّ الودائع إلى أصحابها بطريقة مرحلية خير من تأجيل البتّ بمصيرها، وهو ما يؤول إلى تآكلها وإلى حرمان لبنان من فرصة التعافي والإفادة من الدعم العربي والدولي.

وقال: سيتبيّن لكل من سوف يتعرّف بموضوعية إلى مشروع القانون أنّه سيدفع أموال المودعين من دون نقصان، ويفرض غرامات على الذين حوّلوا أموالاً إلى الخارج قبل الانهيار المالي والمصرفي لمدة ستة أشهر... وبعده، وعلى الذين استفادوا من الهندسات المالية ومن الأرباح والمكافآت المفرطة... وهو يدعو أيضاً إلى مواصلة التدقيق الجنائي والمحاسبي، خلافاً لما حاول البعض نكرانه.

وأوضح ان مشروع القانون، يولي لأسباب واضحة للعيان، من الإنصاف والعدالة الاجتماعية، أهمية كبرى لاسترداد أصحاب الودائع التي لا يتجاوز مبلغها المئة ألف دولار ودائعهم بقيمتها الاسمية الكاملة خلال أربع سنوات... كحدّ أقصى. ويمثّل هؤلاء ٨٥٪ من المودعين. ويحصل باقي المودعين، على غرار هذه الفئة الكبيرة، على مئة ألف دولار خلال المدة نفسها. أمّا رصيد ودائعهم فسينالونه بواسطة سندات معزّزة بأصول مصرف لبنان. صحيح أنّ هذه السندات لا تستحقّ إلّا بعد عدد من السنوات، ولكن خلال هذه المدة يستردّ حاملو هذه السندات ٢ في المئة سنوياً من قيمتها الإجمالية. إضافة إلى ذلك، فبانتظار مواعيد آجالها، ستكون هذه السندات قابلة للتداول، لا سيّما في بورصة بيروت.

وكرّر ما سبق وقال إنّ هذا القانون ليس مثالياً... لكنّه أفضل الممكن على طريق استعادة الحقوق ووقف الانهيار، حيث عملنا ضمن الإمكانيات المتاحة واستناداً إلى توقّعات مدروسة.

وقال: لا نبيع اللبنانيات واللبنانيين أوهاماً ولا نخفي الحقائق عنهم. فنحن حكومة أطلقنا على أنفسنا اسم حكومة الإصلاح والإنقاذ، همّنا أن نصدق معكم وأن نكون على قدر ثقتكم. وما كنّا لنعدّ هذا القانون، على صعوبته، لولا خشيتنا من أنّ كل تأخير يسيء إلى مصالحكم... وقناعتنا أنّ الإصلاح ما زال ممكناً. ورهاننا أوّلاً هو على الشفافية والحق في المعرفة المباشرة التي يستحقّها كل المواطنين ليحكموا بأنفسهم على هذا المشروع. وسنكون منفتحين على الحوار معكم جميعاً اليوم وغداً وبعد غد.

ودعا النواب وممثّلي الهيئات الاقتصادية والمجتمع المدني إلى وقفة وطنية تقدّم المصلحة العامة على أي اعتبار آخر، وقال: نحن منفتحون على أي اقتراحات تهدف لتحسين ما أتى به هذا القانون، ولكن لا يمكن أن نقبل بالنقد الذي لا يقدّم البدائل، فهذا يساهم في إطالة الأزمة والاستمرار في هدر أموال المودعين وشلل المصارف وتقويض الاقتصاد.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء في السراي أمس مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي برئاسة اللواء رائد عبدالله في زيارة تهنئة بالأعياد وحلول العام الجديد.

واستقبل الرئيس سلام النائب السابق مصباح الأحدب وعرض معه الأوضاع العامة وشؤون تتعلق بمدينة طرابلس.

بري استقبل بدوي وقيادة الأمن الداخلي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس كريم بدوي بحضور سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان علاء موسى وتناول اللقاء عرض للأوضاع العامة وعلاقات التعاون الثنائي بين لبنان ومصر في مختلف المجالات إضافة لتوقيع مذكرة تفاهم بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية لتلبية لبنان احتياجاته من الغاز الطبيعي المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية من الجانب المصري.

كما استقبل أيضا المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله على رأس وفد من ضباط قيادة قوى الأمن الداخلي في زيارة تهنئة بمناسبة الأعياد المجيدة وحلول العام الجديد.

مخزومي: لإجراء الانتخابات في موعدها

شدّد النائب فؤاد مخزومي، خلال مقابلة على قناة LBC ضمن برنامج «جدل»، على «ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، رغم الحديث عن إمكان تمديد مهل تسجيل المغتربين لمدة شهرين، معتبراً أن هذا الأمر «يُعدّ تأجيلاً تقنياً يمكن تأمين الأصوات اللازمة له في مجلس النواب».

وأعرب مخزومي عن أمله في «اعتماد الميغاسنتر»، لافتاً إلى أن «وزارة الداخلية أظهرت استعداداً لتنفيذ ذلك».

موسى: لا يوجد تحذيراً وعلى الأطراف تطبيق الاتفاقات

هنّأ سفير مصر علاء موسى في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة في بيروت، «الحكومة ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام على نجاح الحكومة في إقرار مشروع قانون النظام المالي او الفجوة المالية، وهو خطوة مهمة بعد المطالبات العديدة، داخليا في لبنان أولا، وثانيا من مؤسسات التمويل الدولية، وهي خطوة مهمة للغاية ويعقبها بطبيعة الحال العديد من الخطوات وأدوارا قد تبدو هامة للغاية على صعيد مجلس النواب ومناقشته للقانون وهي خطوة مباركة وقد ابدى كل من تحدثت معهم تقديرا لهذا المجهود من الحكومة، فهنيئا لها هذا المشروع».

وعن زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى متبولي للبنان، اشار الى انه «تم في خلالها البحث في مواضيع عدة بعنوان رئيسي: دعم لبنان ودعم العهد الجديد والحكومة الجديدة».

وعما يتعرض له لبنان من تهديدات في الجنوب وفي مناطق أخرى كثيرة، اكد انه «يتم العمل على تخفيف حدة التوتر فيه بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي لكل المسؤولين في الدولة المصرية، وهو ما اكده وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي بعد اجرائه اتصالات مكثفة مع مختلف الاطراف الرئيسية المعنية في الاقليم وخارج الاقليم، وسنعمل في مصر في الفترة المقبلة لمزيد من الجهود والتنسيق مع الشركاء لنصل الى تخفيض حدة التوتر، فقناعتنا ان عدم ادخال الوساطات والجهود سيكون لها عواقب غير محمودة»، وقال: «مستمرون بمساعينا ونتمنى ان نرى النتائج مطلع العام المقبل بمرحلة عنوانها نتائج اتفاق ٢٧ تشرين الثاني الماضي ولا بد من تطبيقه من مختلف الاطراف، كما انه لا بد من تطبيق القرار ١٧٠١ أيضا وهو مرجعنا لتحسين الأمور في هذا البلد».

وأكد السفير المصري، ردًا على سؤال عن عواقب وخيمة على لبنان بعد التحذيرات الإسرائيلية وعن امكانية وجود انذار خفي للبنان، انه «لا يوجد انذار أو تحذير أو أي شيء من هذا القبيل للبنان، بل هناك اتفاقات قد تم توقيعها لمرجعيات يستند لها الجميع ولا بد من تطبيقها من مختلف الاطراف، والدولة اللبنانية قامت بجهود مهمة الى جانب الجيش اللبناني في الجنوب».

وعن توجيهه دعوة لـ«حزب الله» لزيارة مصر، بعد زيارة الحزب لقطر وقبلها لتركيا، وعن حمل مدير المخابرات المصرية مبادرة للحزب تم رفضها، قال موسى: «العمل جار مع كل الاطراف اللبنانية على الصعد كافة بسبب تشابك الملفات، ونحن مصرون على بذل الجهود والتواصل مع الاطراف الاقليمية والدولية المعنية بهدف الوصول الى تهدئة حدة التوتر وخفض مستويات التصعيد»، واوضح ان «هذه الجهود تنطلق من قناعة راسخة بان العمل المتواصل والتنسيق المستمر من شأنه ان يفضي في نهاية المطاف الى نتائج ايجابية»، مشيرا الى ان وزير الخارجية المصري «كان قد اكد اخيرا وجود اتصالات مكثفة ومستمرة مع جميع الاطراف في هذا الإطار».

ولفت الى ان «القاهرة تعمل في هذه المرحلة على استكشاف ارضية مشتركة مع الاطراف الاقليمية والدولية، بما يسمح بالتحرك قدما بخطوات عملية من شأنها إعادة بناء الثقة»، معربا عن أمله في «أن يشهد العام المقبل مزيدا من المؤشرات الايجابية على هذا الصعيد».

وفي ما يتعلق بالجانب الإسرائيلي، أشار السفير المصري الى تصريحات وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي الاخيرة التي اكد فيها «وجود تواصل مع الجانب الإسرائيلي لحثه على الالتزام بالاتفاقات القائمة»، موضحا ان «هذا المسار يتم بالتوازي مع التواصل مع بقية الاطراف، على امل أن تثمر هذه الجهود المستمرة نتائج إيجابية في المستقبل».

السفير المصري خلال مؤتمره الصحافي أمس

جعجع: «حزب الله» أكبر مصيبة في تاريخ لبنان

أكّد رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع أن لا عقدة تجاه «حزب الله»، ولا دوافع سياسية أو انتخابية ضيّقة للحديث عنه، إلّا أن السبب الوحيد لتكرار التصويب عليه في التصريحات هو الضرر الكبير الذي ألحقه بلبنان، فوجوده خرّب البلاد، مشدّداً على أنّ القوات ستستمر في مواجهة «حزب الله» سياسياً وقول الحقيقة من دون خوف أو مساومة، لأنّه طالما هناك سلاح خارج الدولة لا دولة فعلية في لبنان.

واعتبر خلال عشاء لمهندسي الإغتراب في «القوات»، أقامته مصلحة المهندسين في الحزب، في المقر العام في معراب أنّ «حزب الله» أكبر مصيبة في تاريخ لبنان الحديث، لأنه عطّل الحياة السياسية، ومنع قيام الدولة، وأدّى إلى الانهيار الاقتصادي والمالي والثقافي. وشدد على أنّ استمرار دعم إيران لـ«حزب الله» ليس مجاناً، بل لخدمة أهداف إقليمية، وللاستخدام كورقة تفاوض دولية، على حساب استقرار لبنان وأمنه.

أما في موضوع الانتخابات النيابيّة، فقد رأى جعجع أنها هي المدخل الأساسي للخلاص، وأنّ على اللبنانيين أن يدركوا أنّ مصيرهم يتحدّد بالصوت الذي يضعونه في صندوق الاقتراع، منتقداً ثقافة التصويت على أساس عائلي أو مناطقي أو خدماتي، ومعتبراً أنّها أحد الأسباب الرئيسية للانهيار الحالي.

وأكّد أنّ مركز السلطة الفعلية في لبنان هو مجلس النواب، وأنّ امتلاك أكثرية واضحة فيه كفيل بحسم المواجهة. ودعا إلى عدم التصويت لمحور الممانعة أو لـ«التيار الوطني الحر»، معتبراً أنّ التصويت لهما خطأ فادح أثبتت التجربة نتائجه الكارثية على البلد. كما حذّر من التصويت «غير المفيد» أو ما يُعرف بـvote inutile، أي انتخاب نوّاب بلا تأثير سياسي فعلي، لأنّهم يشغلون المقاعد من دون قدرة على التغيير.

وأوضح أنّ إدارة الدولة تحتاج إلى كتل وأحجام سياسية كبيرة ورؤية واضحة، وليس إلى نوّاب أفراد بلا تنظيم أو قرار ولو كانوا أصحاب نوايا جيدة، معتبراً أنّ شلل مجلس النواب الحالي دليل على خطر الأصوات غير المفيدة، داعياً إلى انتخاب نوّاب قادرين على المواجهة واتخاذ القرار.

حكومة نواف سلام وفلسفة الشرعية السياسية الداخلية

البروفسور ميشال فريد الخوري

تقوم شرعية الحكومة في الدولة الحديثة على تركيبة متعدّدة من الشرعيات المتداخلة تبرّر الحكم وتجعله مقبولاً في نظر المجتمع. ففي الدول المستقرة، تكون هذه الشرعيات تلقائية وطبيعية، أما في الدول المأزومة كلبنان، تتحوّل الشرعية إلى إشكالية، فالحكومة قد تكون دستورية أو إصلاحية لكنها لا تملك القدرة على التنفيذ. من هنا، يصبح تحليل الشرعية أداة لفهم إمكانية الحكومة، ولا سيّما حكومة دولة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، التي بدأت عملها في بلد منهار اقتصادياً وسيادة هشة يضاف إلى ذلك إنعدام الثقة بين الشعب والدولة. في الفلسفة السياسية الكلاسيكية تُدرس الشرعية من الداخل إلى الخارج، ولهذا السبب إننا نركّز في هذه الدراسة على الشرعية السياسية الداخلية مع العلم أنه في الدول المأزومة، تتحوّل السياسة الخارجية إلى مصدر شرعية قائم بذاته. في هذا السياق، يبرز السؤال التالي: على أي شرعيات تستند حكومة الرئيس نواف سلام؟ وكيف يمكن ترجمتها على الساحة اللبنانية؟ للإجابة، تمّ اعتماد عشرة من الشرعيات السياسية الداخلية الأساسية كما عالجها الفكر الفلسفي السياسي، من الشرعية الدستورية إلى الشرعية التداولية مروراً بشرعية العقد الاجتماعي وغيرها، وربطها مباشرة بأداء الحكومة.

أولاً: الشرعية الدستورية – القانونية، ترتكز هذه الشرعية على إحترام الدستور ووقد أَسّس لها بوضوح مونتسكيو في كتابه «روح القوانين» حين تكلم عن فصل السلطات (التشريعية، التنفيذية، القضائية)، وعن ربط الحرية السياسية بالخضوع للقانون لا للأشخاص، أما هانس كلسن في كتابه «النظرية الخالصة للقانون»، تكون الحكومة شرعية إذا عملت ضمن إحترام الدستور، فإذا انهار هذا الإحترام، إنهارت الشرعية مهما كانت الإنجازات. في لبنان تُقاس هذه الشرعية بمدى العمل عبر المؤسسات مقابل الأعراف التي هي في بعض الأحيان غير دستورية، وأما نواف سلام فهو واضح جداً في هذا الإطار من خلال التشديد على دور مجلس الوزراء وإحالة الملفات إلى مجلس النواب وعدم اتخاذ القرارات خارج الأطر القانونية، لكننا نرى أن بعض القرارات الخلافية لا زالت تصطدم بحقيقة أن الشرعية الدستورية وحدها لا تكفي في دولة تعاني في بعض الأحيان من ضعف القدرة على التنفيذ.

ثانياً: الشرعية الديمقراطية والتمثيل النيابي، تقوم هذه الشرعية على التفويض الشعبي من خلال الانتخابات البرلمانية، كما شرحها جون ستيوارت ميل في كتابه «اعتبارات حول الحكم النيابي»، فالانتخابات النزيهة تُعطي الحكومة شرعيتها لأن شرعية السلطة تقوم على المشاركة السياسية والمساءلة الدورية عبر الاقتراع. في لبنان، وبالرغم من أن النخب تعيد إنتاج نفسها، نجد أن حكومة نواف سلام تستمد شرعيتها رسمياً من برلمان منتخب، لكنها تظل هذه الشرعية ناقصة بسبب الطابع الطائفي للنظام وضعف التمثيل الاجتماعي في بعض الدوائر الانتخابية، كما وأنها تعمل ضمن توازنات تعكس اتفاقات فوقية أكثر من تعبيرها عن إرادة الشعب الحقيقية، أشبه بما وصفه جان جاك روسو بـ«الاتفاقات الفوق شعبية». لذلك، يمكن القول إن هذه الشرعية موجودة من الناحية الشكلية، لكنها بحاجة إلى بعض التعديل في قانون الانتخاب لكي تحظى بقبول إجتماعي أوسع.

ثالثاً: شرعية التمثيل الجوهري، تميّز هانا فينشلر بيتكن في كتابها «مفهوم التمثيل» بين شرعية التمثيل الشكلي والتمثيل الجوهري، فالتمثيل الشكلي يكتفي بانتخاب الممثل (النائب) أو حضوره الرمزي دون أن يعكس أفعالاً حقيقية لصالح الذين إنتخبوه، أما التمثيل الجوهري فيتحقق عندما يعمل النائب فعلياً لمصلحة المُمثَّلين ويستجيب لاحتياجاتهم لا لمصالحه الخاصة. هنا تُقاس الشرعية ليس بمن انتخب النائب، بل بما يفعله للناس. في هذا الإطار، تحاول حكومة نواف سلام الانتقال من تمثيل سياسي تقليدي إلى تمثيل جوهري في العديد من القرارات والقوانين التي تنجزها، لا سيّما في ملف الإصلاح المالي وحقوق المودعين. غير أن مقاومة جماعات المصالح، خصوصاً المصارف والقوى النافذة، تجعل هذا المسعى مهدّداً بالفشل في ظل ضعف إمكانات الدولة المادية واعتراض الشعب الذي هو في نهاية المطاف المتضرر الأكبر والحلقة الأضعف في هذا العقد الغير متماسك.

رابعاً: شرعية العقد الاجتماعي، يرى جون لوك في المقال الثاني من كتابه «مقالتان في الحكم المدني» أن شرعية العقد الاجتماعي تقوم على موافقة الناس على إقامة سلطة تحمي حقوقهم الأساسية مثل الحياة والحرية والملكية. فالدولة ليست هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لحماية المواطن. وإذا انتهكت الدولة هذه الحقوق أو استخدمت سلطتها بشكل سيئ، يسقط حقها في الحكم ويحق للشعب سحب ثقته منها ومقاومتها. في لبنان، العقد الاجتماعي يعاني من خلل عميق منذ زمن بعيد وخاصة منذ عام ٢٠١٩؛ تحاول حكومة نواف سلام إعادة ترميمه عبر مسارين: تعزيز السيادة وفرض سلطة الدولة، وإستعادة الحقوق المالية للمواطنين. لكننا لا نزال في المراحل الأولى من تثبيت هاتين المسارين، والنتائج لم تتضح بعد، مما يجعل شرعية العقد الاجتماعي مرتبطة بما ستُحققه الحكومة لاحقاً.

خامساً: الشرعية السيادية - الأمنية، يعتبر توماس هوبز في كتابه «اللفياثان» أن الشرعية تنبع من قدرة الدولة على فرض الأمن واحتكار العنف ومنع الفوضى، فالسيادة تُقاس بقدرة الدولة على حماية الناس وحفظ الاستقرار لا بتمثيل الإرادة أو القيم الأخلاقية، وكل سلطة تفشل في توفير الأمن لمواطنيها تفقد شرعيتها مهما كانت مبرراتها. من هذا المنظور، نرى أن حكومة نواف سلام تولي أهمية خاصة لمسألة السيادة، مشدّدة على ضرورة تطبيق القرار ١٧٠١ وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية. لكن مع وجود عوامل داخلية كالأحزاب والطوائف من جهة، وعوامل خارجية إقليمية ودولية من جهة أخرى، تبقى هذه الشرعية غير مكتملة بانتظار ما سيتحقق على الأرض.

سادساً: شرعية الدولة الحديثة (القانون والإدارة)، وفقاً لماكس فيبر في كتابه «الاقتصاد والمجتمع»، تقوم شرعية الدولة الحديثة على سيادة القانون وقدرة المؤسسات البيروقراطية المنظّمة على تنفيذها، ولا ترتكز بأي شكل على الأشخاص. من هنا تكمن قوة الدولة في قدرتها على تنفيذ القرارات ومحاسبة المرتكبين، وعندما تفشل الإدارة أو تتأثر بالمحسوبيات والزبائنية، تتآكل شرعية الدولة حتى لو بقيت قائمة شكلاً. نواف سلام يقترب كثيراً من هذا النموذج، إذ يعتمد على الأطر القانونية والإدارية خاصةً في القضايا المالية، وقد تمت محاسبة بعض المسؤولين المرتكبين، إلا أنّ التدخّلات السياسية والطائفية وضعف الجهاز الإداري في لبنان وعدم مواكبته التطور التكنولوجي، كلها تُعيق تنفيذ هذا النموذج عملياً.

سابعاً: شرعية الإنجاز، يرى يورغان هابرماس في كتابه «أزمة الشرعية» أن شرعية الدولة تتجلى في تلبية الحاجات اليومية للمواطنين، لا عبر الشعارات. فبالنسبة للمواطن، إن الخطاب السياسي والدستوري لا يعني شيئاً إذا لم يُترجم إلى نتائج ملموسة في حياته اليومية، فهو لا يسأل عن الفلسفة ولا يأبه للصيغة بل عن تأمين فرص عمل، كهرباء، مياه، وإستقرار معيشي. حكومة نواف سلام لا تزال في مرحلة وضع الخطط لمستقبل البلد، ولم تظهر النتائج بعد، وهذا يجعل شرعية الإنجاز مؤجّلة، علماً أنها أخطر أنواع الشرعيات لأن فشلها قد يُسقط جميع الشرعيات الأخرى مهما كانت قوية ومستدامة.

ثامناً: شرعية العدالة والإنصاف، أما جون رولز في كتابه «نظرية في العدالة» يقدم العدالة بأنها إنصاف، ويرى أن الشرعية لا تُقاس فقط بالإجراءات بل بعدالة توزيع الفرص والأعباء داخل المجتمع حيث يركّز على تكافؤ الفرص بين المواطنين (وظائف، تعليم، صحة، ضرائب)، وعلى ضرورة حماية الفئات الضعيفة عبر سياسات فعّالة وعادلة يتقبّلها الجميع. من هذا المنطلق نرى أن حكومة نواف سلام تبدو ملتزمة بهذا التوجه، فقد قامت بتعيين كوادر كفوءة وفق معايير مهنية عالية، ومن جهة ثانية تحاول جاهدةً حماية صغار المودعين، لكن الواقع الاقتصادي والاجتماعي المعقد يجعل من الصعب الحكم على بعض من هذه الشرعية في الوقت الحالي.

تاسعاً: الشرعية التداولية والفضاء العام، يرى يورغان هابرماس في كتابه «بين الوقائع والمعايير» أن الشرعية تنبع من النقاش العام، لا من فرض القرارات من الأعلى. فالقرار يكون شرعياً عندما يمكن تبريره بالحجج أمام المواطنين، وتفقد الدولة شرعيتها عندما يُغلق هذا الفضاء. أما هانا أرندت في كتابها « الشرط الإنساني» أيضاً تعتبر أن الشرعية تستمد من الفعل الجماعي والمشاركة في الفضاء العام، فالسياسة عندها هي من الكلام بين المواطنين حيث تنشأ السلطة عندما يعمل الناس معاً، وتفقد شرعيتها حين تتحوّل السياسة إلى إدارة تقنية، وهذا يتضمّن الإشادة بالمنتج والنزيه وفضح ومحاسبة الفاشل والمرتكب. من هذا المنطلق نرى أن نواف سلام يستخدم خطاباً شفافاً ولغة واضحة تشرح الواقع والخيارات الممكنة، ما يعكس احترامه للفضاء العام، لكن ضعف إشراك المجتمع المدني والنقابات بفاعلية يحدّ من تحوّل الفضاء العام إلى مصدر فعلي للشرعية.

عاشراً: الشرعية الأخلاقية، يرى أرسطو في كتابه «السياسة» أن الشرعية الأخلاقية تقوم على نزاهة الحاكم وخدمته للصالح العام لا مصالحه الخاصة، فالدولة تكون شرعية عندما تحكم بالفضيلة والعدالة، لا بالقوة أو الوراثة. أما إيمانويل كانط في كتابه «أسس ميتافيزيقا الأخلاق» يرى أن الشرعية الأخلاقية تقوم على احترام الإنسان، فالسلطة تكون شرعية عندما تحاسب المرتكب وعندما تطبّق القانون العادل الذي ينسجم مع الواجب الأخلاقي لا مع المنفعة الخاصة (نظافة الكف، عدم التعسف، احترام الكرامة). في بلد يعاني أزمة ثقة، يُعدّ الرصيد الأخلاقي عنصراً حاسماً، حيث يملك نواف سلام رصيداً عالياً نابعاً من مسيرته القضائية والدبلوماسية البعيدة عن الفساد والزبائنية، فقد عُرف عنه رصانته والتزامه الصارم بالقانون، واستقلاليته عن شبكات النفوذ السياسي والمالي مما يعزّز الثقة به كرجل دولة. هذا الرصيد الأخلاقي يمنحه شرعية نادرة في لبنان حتى قبل نتائج أدائه التنفيذي، لكن هذه السمعة النظيفة لن يكون لها تأثير فعلي على الساحة اللبنانية إلّا إذا إقترنت بنظافة الكف في مؤسسات الدولة التي يديرها.

في الخاتمة يتبيّن أن الشرعية الداخلية لأي دولة تقوم على مزيج متنوع من الشرعيات، لا على مبدأ واحد فقط. تبدأ هذه الشرعية من احترام الدستور والقانون، مروراً بالشرعية الديمقراطية والتمثيل النيابي، وصولاً إلى التمثيل الجوهري الذي يعكس خدمة حقيقية لمصالح الناس مدعومة بشرعية العقد الاجتماعي القائمة على حماية الحقوق الأساسية، ومرتكزة على سيادة الدولة وقدرتها على احتكار القرار الأمني. كذلك، لا تكتمل هذه اللائحة إلا من خلال شرعية الإدارة الحديثة التي تتجسد بالقانون والتنظيم البيروقراطي، وتعتمد بشكل كبير على شرعية الإنجاز الذي يلمسه المواطن في حياته اليومية. ويتعزز هذا البناء من خلال العدالة والإنصاف والانفتاح على النقاش العام، وأخيراً الشرعية الأخلاقية التي تقوم على نزاهة الحاكم واحترام كرامة الإنسان. وعليه، فإن نجاح أي حكومة يُقاس بمدى قدرتها على الموازنة بين هذه الشرعيات مجتمعةً، حيث يكمل القانون الإنجاز، وتدعم العدالة الثقة، ويظل الهدف هو خدمة الناس. وهذا يثبت أن حكومة نواف سلام لا تستند إلى شرعية واحدة بل إلى بنية مركّبة من شرعيات متعددة قيد البناء والتطوير؛ يبقى الشعب في إنتظارالقدرة على التنفيذ والنتائج. لذلك يمكن القول أن الشرعية السياسية الداخلية في لبنان هي مشروع سياسي شاق قيد الإستكشاف والتطوير، وفي وضعه الحالي هو كناية عن جبل شاهق تحاول حكومة نواف سلام تسلقه بأقل الأضرار.

تحت الأنظار

د. قصي الحسين*

العيش في البرزخ من أصعب أنواع الحياة، الأعصاب مشدودة ومتوترة، التحديق في الوضع، هو سيد الموقف، والتساؤل اليومي، لا يترك مجالا للتفكير بالإنتاج والتطوير. ينصرف الهمّ كله، إلى مسألة تقطيع الوقت، شهرا بشهر، وأسبوعا بأسبوع ويوما بيوم. وأصعب من ذلك عدّ الساعات، وإحتساب الدقائق والثواني، بإنتظار المفاجأة. وهي كثيرا ما تأتي من المجهول، أو من جهة الشرق، إذا كان النظر يترقّب ويترصّد جهة الغرب.

لا شك عزيزي القارئ، أنك تعرف عما أتحدث، لأنك أنت المقصود بالحديث، وأن اللبنانيين جميعا معنيون به، وأن لبنان، هو السفينة التي تشبه إلى حد بعيد سفينة نوح، بما فيها وبمن فيها، وهي تجتاز المحيطات الهادرة، إلى البرزخ، حيث الإستراحة فيه، أصعب من معاناة الأمواج المتلاطمة، وحيث الكون كله ينظر «الما يحدث»، لأن البرزخ لا يحتمل السفينة إلّا لوقت قصير، فأيامه محسوبة، بالساعات والدقائق والثواني. ولهذا، يجعل من يقطعه، يعيش على أعصابه طوال الوقت.

مع خطاب فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، فتح البرزخ بوابته للسفينة اللبنانية، فصارت حكما تحت الأنظار، يحدّق بها العالم أجمع، إلى أين تتجه، وأين سترسو بعد إجتياز هذا المضيق.

ولا شك أن العيش في البرزخ، يمنع التواصل مع العالم، ويصير الجفاف يضرب الخزينة، ويضرب مع ذلك البلد الذي لا يستطيع العيش طويلا في التقنين الاقتصادي، ولا في وقف الحركة السياسية والإجتماعية، ولا في الغياب طويلا، في العالم المجهول. فليس أصعب على المرء من الشعور الدائم، بأنه تحت الأنظار، وتحت مجهر المراقبة.

هذا هو واقع الحال في لبنان. يعيش تحت أبصار العالم في البرزخ الذي يمتد حتى نهاية العام. وربما أخذ فخامته، وعدا من القوى المراقبة، أن تمدد هذه الفترة لأسابيع وربما لأشهر. ولا يعقل والحال هذه، أن يظل يمنّي النفس، بأنه بعيد عن الأيدي التي تحيق بعنقه. وقد طلب منه الأمرين الأخطرين: تجفيف السلاح، والقيام بالإصلاح. ولا يبدو حتى اليوم، أنه قادر على الحراك في هذا الإتجاه، فهو مكبّل في الداخل بقوى الفساد، وبذرائع العصبيات، وبأذرع الطائفية، وهي أذرع قوية ومانعة ومجرّبة في صنع الأزمات ووضع العراقيل أمام نهوض البلاد.

التهديدات متواصلة عليه، والرسائل الدموية لا تتوقف، وليس هناك من قوة توقفها عند حدّها. ومهما طال الوقت في الإنتظار، ومهما إستطاب لبنان العيش في البرزخ، فلا بد أنه سوف يكون فجأة إمام المفاجأة: المطالبة فورا بالإصلاح وحصر السلاح.

فكم من الوقت سوف يمضي اللبنانيون في البرزخ؟ كم من الوقت سوف يحتاج لبنان ليفهم أن الأنظار مسلّطة عليه، ولا بد من أنه تحت المساءلة والمصارحة والمحاسبة؟

يخشى اللبنانيون اليوم، أكثر من الماضي، على ما تبقّى لهم، من كرامة. فهل يسارع الغيارى لحفظ كرامة أبنائهم في الزمن الصعب، ويسرعون في خطط الإصلاح وجمع السلاح؟

لبنان تحت الأنظار هذه الأيام. وكلما مضى يوم تقدمت به الأحزان. وأخشى ما نخشاه، أن نتعمّد العيش في بيت الشاعر نزار قباني:
أنا قبيلة (أحزان) بأكملها/ ومن دموعي سقيت البحر والسحبا.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

حروب الجيل السادس: صراعٌ بلا منتصر

د. مهى محمّد مراد

في عالم اليوم، لم تعد الحروبُ تشبه ما عرفهُ العالمُ سابقاً من مواجهات عسكريّة تقليديّة، حيث كانت الحروب تُخاض فقط بالدبابات والطائرات والجيوش النظامية، كما كان الحال في القرن الماضي، بل دخلت البشرية مرحلةً جديدةً من الصراعات تُعرف بـ«حروب الجيل السادس».

هذا النوع من الحروب يتجاوزُ ساحات القتال التقليدية، ليطالَ الإنسان في أمنه الصحيّ واستقراره النفسيّ وقدرته الاقتصادية، وحتى وعيه وإدراكه. إنها حروب شاملة، لا تُعلن رسمياً في كثير من الأحيان، ولا تُحدد لها جبهات واضحة، لكنها تُحدث دماراً عميقاً وبعيد المدى.

وبالتالي، تعتمد حروب الجيل السادس على الاستنزاف البطيء والإضعاف التدريجيّ للمجتمعات، حيث يصبح الإنسان هو الهدف الأول والأخير. فبدل المواجهة المباشرة، يتمّ استخدام أدوات متعددة مثل الأزمات الاقتصادية والحروب الإعلامية والعقوبات والتجارب الصحية والفوضى السياسية، ما يؤدي إلى إنهاك الدول من الداخل دون الحاجة إلى احتلال عسكريّ مباشر. وفي هذا السياق، يصبح الحديث عن نصر أو هزيمة أمراً ملتبساً، لأنّ الخسارةَ تطال الجميعَ بدرجات متفاوتة.

لقد كشفت جائحة كورونا عن هشاشة النظام العالمي، وفتحت باباً واسعاً للنقاش حول كيفية إدارة الأزمات الصحية، وحدود التدخّل في حياة الأفراد، وتأثير الإجراءات القسرية على المجتمعات. فقد عانى العالم من خسائر بشرية واقتصادية ونفسية هائلة، وتعرّضت الثقة بين الشعوب والمؤسسات لاهتزاز كبير. وبغضّ النظر عن التفسيرات المختلفة لما جرى، فإن النتيجة كانت واحدة: إنسانٌ مرهق، واقتصاداتٌ منهكة، ومجتمعات أكثر انقساماً. وعندما تعجز هذه الأدوات عن تحقيق أهدافها كاملة، تعود الحروب المسلحة لتؤدي دوراً مكمّلاً في مسار الاستنزاف.

وما نشهده اليوم من صراعات مفتوحة، كالحرب بين روسيا وأوكرانيا، أو الحرب المستمرة في سوريا منذ أكثر من عقد، يؤكد أن الحروب الحديثة لا تصنع منتصرين حقيقيين. فحتى الطرف الذي يحقق مكاسب عسكرية يدفع أثماناً باهظة على المستويين الاقتصادي والإنساني، فيما تُدمَّر المدن، وتُهجَّر الشعوب، وتضيع سنوات طويلة من التنمية والاستقرار. وفي نهاية المطاف، يبقى الإنسان العادي هو الضحية الكبرى، بينما تستمر دوّامة العنف دون أفق واضح للحل.

أما في ما يتعلق بالصراعِ بين إسرائيل ولبنان، فإن الواقع القائم يثبت عجز الطرفين عن حسم المواجهة عسكرياً. فإسرائيل، رغم تفوّقها العسكري، لا تستطيع الدخول في حرب برية شاملة داخل الأراضي اللبنانية دون تكاليف كبيرة، وفي المقابل لا يملك لبنان القدرة على شنّ حرب هجومية. وبين هذا وذاك، يعيش الشعبان في حالة توتر دائم، يدفع ثمنها المدنيون قبل أيّ طرف آخر، فيما تتآكل فرص الاستقرار والسلام.

وفي لبنان تحديداً، البلد الصغير بمساحته وعدد سكانه الذي لا يتجاوز خمسة ملايين نسمة، تبدو كلفة الحروب مضاعفة وخطيرة. فلبنانٌ بلد متعدّد الطوائف والثقافات، قام تاريخه الحديث على فكرة العيش المشترك، لا على منطق الإلغاء أو الإبادة. ومن هنا، يصبح خيار السلام ضرورة وجودية لا مجرد موقف سياسي. فالحروب لا تدمّر الحجر فقط، بل تفتك بالنسيج الاجتماعي، وتسرق مستقبل الأجيال القادمة.

إن حروب الجيل السادس، بما تحمله من أدوات خفية وأساليب معقّدة، لا تهدف إلى بناء عالم أكثر عدلاً أو أمناً، بل تُنتج واقعاً مليئاً بالفوضى والخوف وعدم اليقين. ولهذا، فإن الرهان الحقيقي يجب أن يكون على حماية الإنسان، وتعزيز الحوار، والبحث عن حلول سلمية للنزاعات، مهما بدت صعبة أو بعيدة المنال.

وفي الختام، يمكن القولُ إنّ حروب الجيل السادس هي صراعات بلا منتصر، لأنها تقوم على تدمير الجميع بشكل مباشر أو غير مباشر. وحده السلام، القائم على العدالة والاحترام المتبادل، قادر على صون الأوطان، وحماية الكرامة الإنسانية، وفتح الطريق أمام مستقبل أكثر أماناً واستقراراً.

كلمة ونصّ

من حديقة إلى «مصطبة»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الشيخ نعيم قاسم: حزب الله اتسم بنظافة الكف والبُعد عن الفساد، وكل مسار الحزب في لبنان مضيء ومتلألئ، وخدمة الناس هي أساس وأصل لدينا، فحزب الله ساهم في بناء الدولة اللبنانية، والدولة نجحت لأن فيها مقاومة!

- وهيك... تم تعديل هدف مشروع «حديقة» المفتي حسن خالد من مساحة خضراء... إلى «مصطبة» من الباطون!

- بتتذكروا العنتريات؟... صدر القرار الظني بملف تزوير الشهادات في الجامعة اللبنانية، وتم خلاله الادّعاء على فادي أبو دية وآخرين، بجرائم الاحتيال والتزوير وغيرها!

- وعدان ممن لا يملك لمن لا يستحق... وعد بلفور بدعم الصهاينة لوطن في فلسطين (١٩١٧)، وقرار ترامب منح السيادة على الجولان لإسرائيل (٢٠٢٥)!

- شو أخبار رفعت علي عيد رئيس «الحزب العربي الديمقراطي»!

- وهيك... قرفونا عيشتنا: يا يعملوا المعاش على قدّ الشهر... يا يعملوا الشهر على قدّ المعاش!

- سبحان مغيّر الأحوال... الأراضي السورية من معبر مفتوح سراح مراح براح وانشراح... إلى فخّ ومصيدة وخشية عبور ومرور!

- الإعلام اللبناني أصبح أسير صرعة الـScoop والسبق الصحفي دون التأكد من مضمون الخبر وصدقيته!

الحراك المصري والخليجي لإبعاد الخطر عن لبنان وتعزيز مناخات التفاهم بين قياداته

عمر البردان:

فيما يترقّب لبنان بحذر، نتائج ما سيخرج به لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض، فإن الحراك العربي لا زال مستمراً في أكثر من اتجاه، بغية العمل على تجنيب لبنان مخاطر أي مغامرة إسرائيلية جديدة باستهداف أراضيه، في وقت يحاول رئيس وزراء الاحتلال الحصول من حليفه الأميركي على ضوء أخضر لشنّ عدوان على لبنان، بذريعة العمل على نزع سلاح «حزب الله». ويأتي الاجتماع اللافت الذي عقد بالدوحة بين وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية الدكتور محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي، مع مستشار وزير الخارجية السعودي للشأن اللبناني الأمير يزيد بن محمد بن فهد الفرحان، ليسلّط الأضواء على الجهود السعودية القطرية الهادفة إلى حماية لبنان، وتعزيز مناخات التفاهم بين القيادات اللبنانية، وفي إطار التنسيق السياسي والدبلوماسي المستمر بين قطر والمملكة العربية السعودية حول الملف اللبناني. وتتزامن المساعي السعودية - القطرية، مع استئناف الحراك المصري بشأن لبنان، مع ارتفاع وتيرة التنسيق اللبناني - المصري على مختلف المستويات. وهو ما عبّر عنه عدد من المسؤولين المصريين الذين زاروا لبنان، وآخرهم وزير البترول والثروة المعدنية كريم بدوي الذي أكد مواصلة بلاده لجهودها من أجل تجنيب لبنان مخاطر حرب جديدة. وفي إطار تحقيق هذا الهدف فإن المشاورات المصرية مستمرة مع الأطراف المعنية، سعياً من أجل الحرص على عدم الإطاحة باتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل.

وتكشف أوساط دبلوماسية عربية، أن المشاورات السعودية - القطرية بشأن لبنان لم تتوقف، وهي تأتي من ضمن التوجه الخليجي الهادف إلى القيام بكل ما شأنه حماية لبنان من مخاطر أي حرب إسرائيلية قد يشنّها الاحتلال في المرحلة المقبلة، ولا سيما أن الدوحة والرياض تخشيان أن يكون لبنان عرضة لعدوان إسرائيلي واسع، في حال فشلت الضغوطات الدولية في ثني قادة الاحتلال عن تنفيذ ما يخطط له رئيس الوزراء الإسرائيلي. وتشير إلى أنه ورغم ما أنجزه الجيش اللبناني في منطقة جنوب نهر الليطاني، إلّا أن هناك تساؤلات عن مدى قدرة الدولة اللبنانية على سحب السلاح غير الشرعي من منطقة شرق النهر، بعد تصريحات الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم. ووفقاً لقراءة الأوساط، فإن المواقف التصعيدية لقاسم، ربما تعطي إسرائيل مبرراً إضافياً لشن حرب جديدة على لبنان، في ظل رفض «الحزب» أي بحث في موضوع تسليم سلاحه في منطقة شمال الليطاني . وهو أمر قد تتخذه إسرائيل ذريعة لاستهداف الأراضي اللبنانية مجدداً، والتفلت من الضغوطات التي تواجهها لعدم شن حرب على لبنان. طالما أن «حزب الله» يصرّ على تحدّي الدولة اللبنانية، ومنعها من بسط سلطتها على كامل أراضيها، ما يوفر للاحتلال الذريعة لمهاجمة لبنان والاعتداء على أراضيه وسيادته.

وسطهذه الأجواء، وفي إطار الحرص اللبناني على تمتين عرى العلاقات بين لبنان والدول الخليجية، رجّحت مصادر سياسية أن يقوم رئيس الحكومة نواف سلام في مطلع السنة الجديدة بزيارات تشمل دولاً خليجية، على أن يحدّد موعدها لاحقاً عبر القنوات الدبلوماسية، من أجل البحث في عدد من الملفات السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما أن لبنان يعول على الدعم الخليجي المنتظر، لتجاوز الأزمات التي يمرّ بها. ومن المتوقع أن يطلع الرئيس سلام القيادات الخليجية على ما تم إنجازه في لبنان منذ بداية العهد، وما يتم التحضير له في المرحلة المقبلة، على مختلف الأصعدة، لا سيما على صعيد خطوات حصرية السلاح، وعملية إعادة الإعمار، كما سيتم التطرق إلى ما يمكن أن تقدمه الدول الخليجية للبنان في هذه الظروف، حتى يتمكن من استعادة عافيته ونشاطه في المنطقة والعالم.

وقد أكدت أوساط وزارية أن «استمرار الانفتاح على الأشقاء الخليجيين أمر في غاية الأهمية وضروري، في ظل الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان»، مشدّدة على أن «علاقات لبنان التاريخية مع دول الخليج تفرض من الحكومة الاستمرار على هذا النهج وتعزيزه، والعمل بكافة الوسائل من أجل تنمية هذه العلاقات وتطويرها على مختلف الأصعدة». وأشارت إلى أن «هناك الكثير من الروابط العاطفية التي تجمعنا مع أشقائنا الخليجيين الذي مدّوا لنا يد الدعم منذ عقود، ولا زال لبنان يتلقّى الكثير من المساعدات الخليجية حتى الآن. ولا يمكننا إلّا أن نشيد بهذا الحرص اللبناني على الانفتاح باتجاه الخليج. ولا يمكننا كذلك أن ننسى ما قدمته المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول الخليجية الشقيقة». ورأت الأوساط أن «الانفتاح اللبناني على الدول الخليجية، يترافق مع عملية بناء الدولة التي نعمل من أجلها، وأن تكون هذه الدولة صاحبة القرار وحدها على كامل أراضيها»، مؤكدة أن لبنان يعول كثيراً على علاقاته الخليجية والعربية لإعادة بنائه في ظل الظروف الصعبة التي يمرّ بها. ويقدّر اللبنانيون الدور المميّز الذي تقوم به دول مجلس التعاون تجاه لبنان، في ظل ما أبدته من استعداد لدعم مسيرة العهد والحكومة في لبنان، بالنظر إلى الجهود السعودية والقطرية لمساعدة لبنان في كل ما يقوم به لوقف الاعتداءات على أرضه وبناء مؤسساته».

من إعلام العدو

الذهاب إلى الصوماليلاند مغامرة إسرائيلية بالإنخراط في الصراع الإقليمي على الساحل الصومالي

تسفي برئيل

وقّع صندوق تقاعُد الجيش التركي (OYAK) وحكومة الصومال اتفاقاً بعيد المدى، في مراسم احتفالية أُقيمت في ١٧ كانون الأول/ديسمبر في أنقرة. يدير الصندوق أصولاً تُقدّر بنحو ٣٠ مليار دولار، ويشغّل نحو ١٣٠ شركة في تركيا وحول العالم. وبموجب الاتفاق، سيكون الصندوق شريكاً في شركة الصيد الصومالية-التركية SOMTURK، وسيستحوذ على جميع حقوق الصيد الغنية بشكل حصري، كذلك سيتولى إدارة القطاع وتشغيله ومنح التراخيص.

رسمياً، الهدف من إنشاء الشركة المشتركة ومنح الامتياز هو تنظيم هذا القطاع المتفلت وتحسين كفاءته، لكن مراسم التوقيع شهدت مشاركة وزير الدفاع التركي يشار غولر ورئيس أركان الجيش التركي سلجوق بيرقدار أوغلو، لكن ما علاقة وزير الدفاع ورئيس الأركان بأسماك التونة والسردين التي تسبح بكثرة بالقرب من سواحل الصومال؟ ظاهرياً، ليس كثيراً، لكن مشاركتهما تقول أموراً كثيرة عن عُمق العلاقات بين تركيا والصومال.

لقد زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الصومال في سنة ٢٠١١، وقدّم لها مساعدات إنسانية سخية، ومنذ ذلك الحين، غرست تركيا جذوراً عميقة في هذا البلد، ليس في البحر فقط، بل على اليابسة، وفي الجو أيضاً؛ ففي الصومال، توجد أكبر قاعدة عسكرية تركية خارج تركيا، وكذلك أكبر سفارة تركية في العالم، ومنذ سنة ٢٠١٧، درّبت تركيا وأهّلت نحو ١٥ ألف جندي صومالي في قاعدة «تورك - سوم»، كذلك تلقّى ضباط صوماليون دورات متقدمة في تركيا، ودرس آلاف الطلاب الصوماليين في مدارس أنشأتها تركيا، وهناك شركات تركية تدير ميناء مقديشو والمطار الدولي، ومؤخراً، أقامت تركيا على الأراضي الصومالية قاعدةً لاختبار الصواريخ الباليستية التي تنتجها من طراز «تايفون»، وهي تستعد كذلك لتشغيل قاعدةٍ لاختبار إطلاق صواريخ إلى الفضاء.

بهذا، تحولت الصومال إلى ما يشبه محمية تركية، وتستغل أنقرة استثماراتها ومساعداتها العسكرية أيضاً لأهداف سياسية، باعتبارها رأس جسر نحو دول أفريقية أُخرى. تنتهج تركيا سياسة صارمة تعتبر صوماليلاند جزءاً لا يتجزأ من الصومال، لكن صوماليلاند المستقلة، التي انفصلت عن الصومال في مطلع تسعينيات القرن الماضي ولم تعترف بها أي دولة حتى الآن، أصبحت نقطة جذب إقليمية بسبب سيطرتها على شريط ساحلي طويل على المحيط الهندي وخليج عدن.

أمّا إثيوبيا، التي فقدت مَنفذها إلى البحر منذ استقلال إريتريا في سنة ١٩٩٣، فبحثت عن مخرج ووجدته في ميناء بربرة في صوماليلاند، وفي سنة ٢٠٢٤، وُقّع اتفاق يقضي بأن تستأجر إثيوبيا شريطاً ساحلياً في منطقة الميناء، مع إمكان إقامة قاعدة بحرية هناك، في مقابل اعترافٍ إثيوبي بصوماليلاند؛ لكن تركيا، وبتكليف من الصومال، حاولت إحباط هذه الخطوة التي اعتُبرت مساساً بسيادة الصومال، وفي نهاية سنة ٢٠٢٤، طرحت حلاً توفيقياً: منح إثيوبيا حق استخدام ميناء مقديشو.

في ظل تشابُك العلاقات المعقدة بين إثيوبيا والصومال وتركيا، يبرز أيضاً دور دولة الإمارات العربية المتحدة، التي استثمرت نحو ٤٤٠ مليون دولار في تطوير ميناء بربرة، عبر مجموعة DP العملاقة (التي تنافست أيضاً على شراء ميناء حيفا)، وأقامت قاعدة عسكرية في صوماليلاند، واستثمرت في قطاعات إنتاج وتجارة متنوعة في هذه الدولة غير المعترف بها. من منظور أبو ظبي، تُعَد صوماليلاند محطة استراتيجية حيوية، وقد تعززت أهميتها بعد فشل الإمارات في الحصول على حقوق إدارة وتشغيل ميناء جيبوتي. وهي ليست الدولة الوحيدة التي ترى ذلك.

تحيط أبو ظبي نفسها بحزام استراتيجي يشمل جزيرة سقطرى في المحيط الهندي وميناء عدن، الجزيرة التي تخضع لسيادة اليمن، وتسيطر عليها قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي»، بقيادة عيدروس الزبيدي، وهو كيان شريك في مجلس القيادة الرئاسي الذي يدير المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحوثيين. هذا المجلس الممول والمدعوم سياسياً من الإمارات، يسعى لإعادة إقامة دولة جنوب اليمن المستقلة، الأمر الذي يتعارض مع رغبة السعودية والولايات المتحدة ودول العالم، في معظمها، في الحفاظ على وحدة اليمن. وهذه الساحة ليست الوحيدة التي تنتهج فيها الإمارات سياسة مستقلة؛ ففي السودان أيضاً، تدعم أبو ظبي قوات محمد حمدان دقلو («قوات الدعم السريع») التي تقاتل الحكومة المعترف بها، بقيادة عبد الفتاح البرهان، خلافاً لمواقف مصر والسعودية.

ضمن النسيج الاستراتيجي الذي تبنيه الإمارات حول اليمن والقرن الأفريقي، تحتل إسرائيل دوراً غير هامشي، ووفق تقارير أجنبية، منحت أبو ظبي إسرائيل إذناً بإقامة قاعدة عسكرية في الجزيرة الرئيسية من أرخبيل سقطرى، وربما أكثر من ذلك، وقبل نحو عام، أفاد موقع «ميدل إيست مونيتور» بأن الإمارات أجرت مفاوضات مع صوماليلاند تهدف إلى السماح لإسرائيل بإقامة قاعدة عسكرية هناك أيضاً، في مقابل اعتراف إسرائيلي باستقلالها. حتى الآن، لم تعترف الإمارات بصوماليلاند رسمياً، لكن هذا لم يمنعها من إقامة قواعد عسكرية، أو إدارة ميناء الدولة.

إن الشراكة العسكرية الإسرائيلية ضمن الإطار الاستراتيجي الذي تبنيه الإمارات في اليمن والقرن الأفريقي قد تضع الدولتين على مسار تصادُم مع دول أُخرى في المنطقة، وفي مقدمتها تركيا التي تتنافس على النفوذ في الدول الأفريقية المطلة على خليج عدن ومضيق باب المندب. من غير الواضح ما إذا كان اعتراف إسرائيل بصوماليلاند شرطاً لوجود عسكري إسرائيلي هناك، لكن لا شك في أن توقيت الإعلان غير منفصل عن القمة الثلاثية التي عُقدت هذا الشهر، وأرست «تحالفاً استراتيجياً» بين إسرائيل واليونان وقبرص، وعن الرغبة في إحراج تركيا.

من المثير للاهتمام، وإن لم يكن مفاجئاً، أنه في حين يهاجم أردوغان إسرائيل وينتقد «طموحاتها الاستعمارية» في أفريقيا، لم يتفوه بكلمة سلبية عن الإمارات، أو عن شراكتها العسكرية مع إسرائيل في صوماليلاند؛ إلّا إن أردوغان الذي هدد بقطع العلاقات مع أبو ظبي، بعد توقيعها اتفاق التطبيع مع إسرائيل في سنة ٢٠٢٠، يحتاج اليوم إلى الخدمات المالية للإمارات، التي أنشأت في تركيا صندوق استثمارات بقيمة ١٠ مليارات دولار. علاوةً على ذلك، تعهدت أبو ظبي في سنة ٢٠٢٣ باستثمار أكثر من ٥٠ مليار دولار في تركيا (هذا التعهد لم يُنفَّذ حتى الآن) حتى اليوم، استثمرت نحو ستة مليارات دولار في الصناعات التركية، وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين أكثر من ٤٠ مليار دولار، وما زال مرشحاً للزيادة.

انضمت مصر أيضاً إلى تركيا والسعودية وقطر في إدانة «الخطوة الأحادية» التي اتخذتها إسرائيل، والتي قالت إنها تمسّ بسيادة الصومال، لكن الموقف المصري له خلفية مختلفة؛ ففي العام الماضي، وقّعت مصر اتفاق تعاوُن عسكري واسع مع الصومال، شمل تدريب قواتها والاستثمار في بنى تحتية عسكرية.

أمّا إدانة السعودية، فتنطلق من موقفها التقليدي الداعم لوحدة الصومال، إلّا إن الرياض، على ما يبدو، ترى في الاعتراف الإسرائيلي مشروعاً إضافياً للإمارات التي تبني لنفسها أذرع نفوذ في أفريقيا، عبر كيانات انفصالية، مثل «قوات الدعم السريع» في السودان، و«المجلس الانتقالي» في اليمن، وصوماليلاند غير المعترَف بها.

في إسرائيل، سارع البعض إلى إضفاء أهمية مفرطة على الاعتراف بصوماليلاند، بصفته يحمل إمكان تحويلها إلى «قاعدة أمامية» في الحرب ضد الحوثيين. لكن يجدر التذكير بأن الإمارات، الراعية للعلاقات بين صوماليلاند وإسرائيل، تسعى أساساً لضمان حرية الملاحة في البحر الأحمر وإحاطة نفسها بنقاط نفوذ في المحيط الهندي وخليج عدن، وهي ليست متعجلة لاستئناف الحرب ضد الحوثيين، فالإمارات نفسها انسحبت من حرب اليمن في سنة ٢٠١٩، وهو ما أدى فعلياً إلى تفكُّك التحالف العربي-الأميركي، ثم حيّدت التهديد الحوثي، عبر تجديد علاقاتها مع إيران؛ وفي هذا الشأن، تتفق أبو ظبي مع السعودية ومصر على أن مهاجمة الحوثيين قد تجرّ ردوداً عنيفة ضد أهداف داخل حدودهما. والنتيجة المحتملة هي أن إسرائيل ستكون حاضرة عسكرياً في القرن الأفريقي، لكنها ستجد نفسها مقيدة بسياسة الإمارات والتزاماتها الإقليمية حيال جيرانها. ومع ذلك، لا ينبغي لكل هذا منع الإسرائيليين من البدء بفحص رحلات وعطلات على سواحل صوماليلاند الخلابة.

من منظور صوماليلاند، كانت الجائزة الكبرى وما زالت هي اعتراف الولايات المتحدة باستقلالها، ومن غير المستبعد أن يكون جزء من «الصفقة» مع إسرائيل قد تضمن وعداً بأن يعقبها اعتراف من ترامب، غير أن ترامب، أبدى برودة حتى الآن، حين تساءل: «هل يعرف أحد أصلاً ما هي صوماليلاند؟» وهذا التعليق فيه قدر من الإهانة، وهو غير دقيق؛ ففي أيار/مايو، تحدث رئيس صوماليلاند عن زيارات وفود عسكرية أميركية رفيعة المستوى إلى بلده، كذلك أوصى تقرير «مشروع ٢٠٢٥»، الصادر في نيسان/أبريل ٢٠٢٣ عن معهد هيريتج، والمخصص لرسم سياسات إدارة ترامب، بالاعتراف بصوماليلاند، كخطوة لكبح تراجُع مكانة الولايات المتحدة في جيبوتي.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

اللواء
الثلاثاء ٣٠ كانون أول ٢٠٢٥م
الموافق ٩ رجب ١٤٤٧هـ

الثلوج ما زالت تتساقط في عكار ومنخفض جوّي آخر يصل الأربعاء
طرقات جبليَّة مقطوعة والعاصفة تشلُّ الحركة البحرية في صيدا

الثلوج في عكار لليوم الثالث

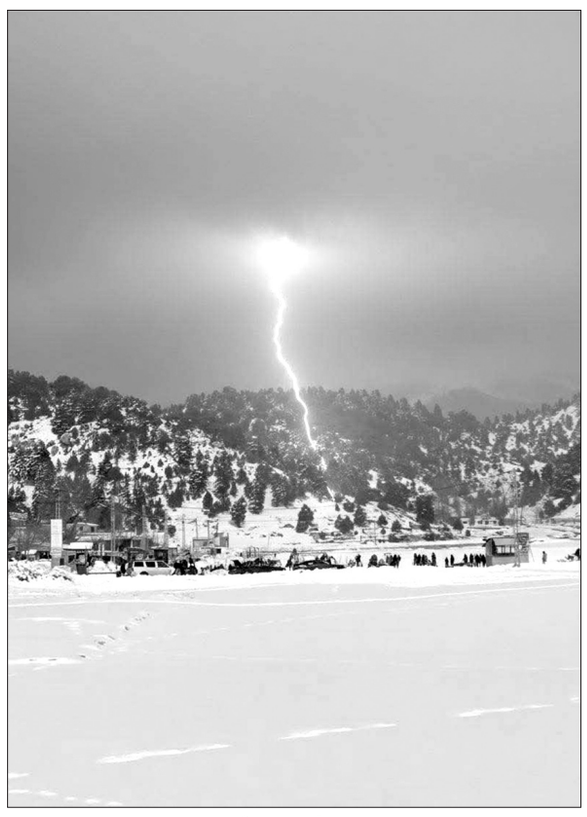
صاعقة تضرب عكار

اعلنت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، أن منخفضاً جوياً ضرب لبنان مصدره البحر الأسود على لبنان والحوض الشرقي للمتوسّط مصحوباً بكتل هوائية باردة، أدى إلى انخفاض ملموس بدرجات الحرارة والتي اصبحت دون معدلاتها الموسمية، مع تساقط أمطار غزيرة ورياح شديدة وعواصف رعدية وثلوج على ارتفاع ١٤٠٠ متر وما فوق، ولكنه انحسر ليل أمس.

ومن المتوقّع أن تتأثر المنطقة مجدداً بعد ظهر الأربعاء بمنخفض جوي آخر، مصدره شمال غرب تركيا، فيعود تساقط الأمطار والثلوج حتى بعد ظهر يوم الجمعة المقبل. وتحذير من تشكّل السيول على الطرقات بسبب غزارة الأمطار يومي الاثنين والخميس، وتحذير من سلوك الطرقات الجبلية ما فوق ١٥٠٠ متر بسبب تساقط الثلوج.

الطقس المتوقع في لبنان:

الثلاثاء: غائم جزئياً بسحب متوسطة ومرتفعة مع ضباب على المرتفعات وارتفاع طفيف بدرجات الحرارة، مع تحذير من تشكل الجليد على الطرقات الجبلية والداخلية خلال ساعات الصباح الأولى. يتحوّل الطقس تدريجياً خلال الليل إلى غائم فتتساقط أمطار متفرقة ليل الثلاثاء/الأربعاء يرافقها برق ورعد ورياح ناشطة كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٧٠٠ متر وما فوق، خصوصاً على المرتفعات الشمالية.

الأربعاء: غائم جزئياً إلى غائم مع ضباب على المرتفعات وارتفاع طفيف بدرجات الحرارة، تتساقط أمطار متفرقة تشتدّ غزارتها أحياناً اعتباراً من الظهر خصوصاً في المناطق الشمالية وتكون مترافقة بعواصف رعدية ورياح ناشطة تصل سرعتها لحدود الـ ٩٠ كلم/ساعة خصوصاً شمال البلاد، يرتفع معها موج البحر كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٧٠٠ متر وما فوق وتلامس ١٥٠٠ متر فجر الخميس.

الخميس: غائم مع ضباب على المرتفعات وانخفاض بدرجات الحرارة تتساقط أمطار متفرقة، تكون غزيرة أحياناً وتكون مترافقة بعواصف رعدية ورياح ناشطة تصل سرعتها لحدود الـ ٨٠ كلم/ساعة، يرتفع معها موج البحر كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٥٠٠ متر وما فوق خلال النهار ويتدنى ليلاً ليلامس ١٢٠٠ متر، خصوصاً على المرتفعات الشمالية.

الرياح السطحية: جنوبية غربية ناشطة، سرعتها بين ١٥ و٤٥ كم/س، تشتدّ صباحا لتقارب الى ٨٥ كلم/ساعة شمال البلاد.

الانقشاع: متوسط على الساحل، يسوء على المرتفعات بسبب الضباب.

الرطوبة النسبية على الساحل: بين: ٥٥ و٨٠٪.

التحكم المروري

وأفادت غرفة التحكم المروري بأنّ طريقي معاصر الشوف - كفريا، وتنورين الفوقا - حدث الجبة قطعتا بفعل تساقط الثلوج، لتضاف إلى الطرقات المقطوعة منذ الصباح وهي:

عيناتا - الارز
كفردبيان - حدث بعلبك
العاقورة - حدث بعلبك
الهرمل - سير الضنية
الهرمل – القبيات

صيدا

وأفادت مراسلة اللواء في صيدا ثريا حسن ، ان عاصفة شتوية قوية ضربت مدينة صيدا، مترافقة مع أمطار غزيرة ورياح شديدة، ما أدّى إلى ارتفاع ملحوظ في موج البحر واضطراب الملاحة البحرية، الأمر الذي انعكس شللاً شبه تام في الحركة البحرية والساحلية.

وفي مرفأ صيدا، اضطر صيادو الأسماك إلى ملازمة الرصيف وعدم الإبحار، بسبب خطورة الظروف الجوية والبحرية، فيما استغل عدد منهم فترة التوقف القسري في ترتيب شباك الصيد وصيانة معدات العمل، بانتظار تحسّن الأحوال الجوية.

وعلى طول الكورنيش البحري، تراجعت الحركة بشكل لافت، حيث تأثّر عمل المقاهي الشعبية وسيارات «الاكسبرس» المنتشرة في المنطقة، نتيجة الأمطار والرياح العاتية، وغابت الحركة المعتادة عن الواجهة البحرية للمدينة.

كما أدّت غزارة الأمطار إلى تشكّل برك مياه في بعض الشوارع، ما صعّب حركة السير، وسط دعوات للمواطنين إلى توخّي الحذر والالتزام بإرشادات السلامة، لا سيما في المناطق الساحلية

عكار

وافاد مراسل اللواء في عكار موسى موسى ، ان تساقط الثلوج والامطار استمر في الشمال من الساحل حتى اعالي الجبال وقد تدنّى مستوى تساقط الثلوج فجرًا ليبلغ ١٢٠٠ متر، ثم عاد وارتفع إلى ما فوق ١٤٠٠ متر.

وسجّلت محطات الرصد الجوي التابعة لـ درب عكار وبعض الناشطين كميات جيّدة من الأمطار، تفاوتت من منطقة إلى أخرى، وكان النصيب الأكبر من نصيب مناطق عكّار الشمالية، حيث سجّلت القبيّات كمية تخطّت ١٠٠ ملم وبلغت الكميات المسجلة على الشكل التالي:

- القبيات: ١٠٥ ملم- مشمش: ٧٦ ملم- عكار العتيقة: ٤٣ ملم- القنبر: ٦٦ ملم- رحبة: ٦٥ ملم.

واستمرت الرياح القوية وتسببت في اضرار متوسطة في المزروعات والواح الطاقة الشمسية ومحطات الانترنيت واقتلاع بعض الاشجار في مناطق مختلفة اضافة حدوث زواعق عنيفة في عدة بلدات عكارية

انهيار صخور

وتسببت العواصف والأمطار الغزيرة مع السيول الجارفة بانهيار صخور على طريق تنورين عند مفترق بلدة بساتين العصي، مما أدى الى اقفال جزء من الطريق صعودا بالاضافة الى الخطر الذي يتهدد السائقين والسيارات التي تعبر الطريق باتجاه المنطقة الجردية.

وقد أجرى رؤساء بلديات المنطقة اتصالاتهم برئيس اتحاد بلديات منطقة البترون روجيه يزبك، ووعد بتأمين الآليات اللازمة لإزالة الردميات ورفع الصخور بأسرع وقت.

الانهيار الصخري على طريق تنورين

إنقاذ مواطنين في الضنية

أنقذ عناصر في الدفاع المدني وجهاز الطوارئ والاغاثة في وقت متأخر من ليل أمس، مواطنين علقوا وسط الثلوج في أعالي جرود الضنية، بينما كانوا في نزهة بواسطة سيارة رباعية الدفع، من غير ان يصابوا بأذى.

ومساء امس، انزلقت سيارة رباعية الدفع بعائلة كانت في نزهة وسط الثلوج في جرد مربين في اعالي جرود الضنية، وقد تم انقاذ العائلة بينما اقتصرت الاضرار على الماديات.

ودفعت رداءة الطقس وتساقط الثلوج بالجهات المعنية في المنطقة الى توجيه ارشادات للاهالي عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي، دعتهم فيها الى عدم التوجه للمناطق الجبلية المرتفعة حرصا على سلامتهم بسبب كثافة الثلوج التي قطعت معظم الطرقات التي يزيد ارتفاعها على ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر، وخصوصا الطريق الرئيسية التي تربط الضنية بالهرمل.

المفتي دريان شكّل مجلس عمدة إذاعة القرآن الكريم وعيّن لجنة المركز الصحّي لدار الفتوى

أصدر مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، قرارا بتشكيل مجلس عمدة إذاعة القرآن الكريم من لبنان من السادة الآتية أسماؤهم: المهندس ماهر صقال رئيساً لمجلس العُمدة، المهندس أسعد صقال نائباً للرئيس، والأستاذة هند عجوز أمينةً للسّر، والأستاذ هادي سوبرة أميناً للصندوق، والدكتور سعد الدين الجمل أميناً للعلاقات العامة.

والاعضاء: الشيخ مازن يحيى القوزي، المحامي حسين المسالخي، المحامي مجاهد شندب، الاعلامي صبحي قبلاوي، الإعلامي محمد عفيفي، هاني قنطري، خالد حنبلي ووليد كبريت.ومُهِمَّة «مجلس العمدة» المذكور، العمل على تعزيز مستوى «إذاعة القرآن الكريم من لبنان» تِقْنيةً وتجهيزاً وإدارةً وبَرامِجَ، وتَطوير جهازها الفنّي العامل، وتوفير الموارد المالية اللازمة لها وتنميتها.

كما اصدر قرارا بتشكيل لجنة المركز الصحّي العام التابع لدار الفتوى من السادة الآتية أسماؤهم: الدكتور مروان نجّار رئيساً للجنة، والاستاذ عماد شاهين نائباً للرئيس وأميناً للمال، المحامية محاسن عيتاني أمينةً للسرّ، الدكتور هاني الشعار أميناً للعلاقات العامة، والاعضاء: الدكتور وليد غلاييني، الدكتور محمّد خير سوبرة، المهندس مجد سنو والسيد أمير كبريت.

ومُهِمَّة لجنة المركز الصحي العام تقديم أفضل الخدمات الصحية والرعاية الصحيّة الأولية لمن هم بحاجةٍ إليها، وبرامج الوقاية الصحية من أجل صحة أفضل للعائلة في المجتمع.

فضل الله: لا يُبنى الوطن إلّا بالحوار

أشار العلامة السيد علي فضل الله إلى أن «هناك عدواً يتربص بأرضنا، ما يقتضي منا ويفرض علينا أن نتوحد في مواجهته، وبالوحدة نحن قادرون على استعادة أرضنا واستقلالنا، لكن نحن للأسف دائما نركز على نقاط الخلاف والاختلاف بدلا من الإضاءة والتركيز على ما يجمعنا، فلا يمكن أن يبنى هذا الوطن إلا بالحوار وتقديم التنازلات لحساب إنسانه، ولنتحاور في مواقع الاختلاف بدلا من نصب المتاريس والحواجز، لأن عدونا يهدد جميع مكونات هذا الوطن، وكما علمتنا التجارب المرة، فإن أطماع العدو تطاول الأرض والسيادة والثروة والهيمنة وتهدف إلى تمزيقنا وتفتيتنا فلنكن على مستوى التحدي، فلا نجعل حساباتنا الخاصة والفئوية هي التي تقودنا، فمثل هذه الحسابات لن تحمي أي فئة تفكر بهذه الطريقة، إنما بالحسابات الوطنية العامة نحمي المكونات جميعا، ونحفظ الوطن ووحدته واستقلاله حاضنا للجميع».

مواقف السيد فضل الله جاءت خلال رعايته احتفالا أقامته جمعية المبرات الخيرية في قاعة الزهراء في مجمع الإمامين الحسنين في حارة حريك، لأكثر من ٤٠٠ فتاة لبلوغهن سن التكليف الشرعي في مدارسها في بيروت.

باسيل: لبنان لا ينقذ بمحاور بل بانتشار حرّ

دعا مطلق مبادرة الطاقة اللبنانية الإغترابية LDE النائب جبران باسيل «الى عدم اقحام الانتشار في خطاب سياسي لأغراض انتخابية ظرفيّة، وهذه كلّها في صلب دور ومسؤولية نواب الانتشار».

وشدّد باسيل في مؤتمر الطاقة الإغترابية الذي انعقد تحت عنوان «مهما تفرّقنا.. لبنان بيجمعنا» وبنسخته المختصرة على أن «الأهم، اننا نتصدّى لعملية إلغاء ٣ حقوق للمنتشرين: التصويت من الخارج والتمثيل المباشر والترشح من الخارج.وأكد: «هذه خطيئة وطنية لا بل جريمة استراتيجية بحق لبنان الدولة والوطن والكيان، تتحمّل مسؤوليّتها الكنيسة أولاً، والقوى السياسية والنيابية ثانياً المتواطئة فيما بينها، وثالثاً المنتشرين اللبنانيين المدركين وغير المدركين لما يقومون به، ورابعاً الحكومة المتقاعسة عن تنفيذ القانون الحالي بالرغم من قدرتها وعلمها بكيفية تنفيذه، والمجلس النيابي خامساً في حال أقرّ إلغاء أو تعليق الفصل المتعلّق بالمنتشرين. ونحن سنبقى الصوت الصارخ لحقوق ومصالح الانتشار اللبناني».

وأكد أن ليس مطلوباً من لبنان أن يصطف بمحور ولكن مطلوب منه ألّا يغيب فهو ليس شاهداً على الانهيار ولكنه شريك بالنهوض. وقال: لبنان لا ينقذ بمحاور بل بانتشار حرّ بأفراده ولكن مرتبط بدولة عادلة، فالاغتراب هو المختبر الطبيعي لهويّة لبنانية منفتحة.

وقال: لبنان هو بلد التوازنات بين الطوائف، ولكن توازن لبنان الداخلي ولا يكتمل إلّا بتوازنه مع انتشاره. لهذه الدرجة إن الانتشار استراتيجي.

أضاف: حق اقتراع المنتشرين هو جزء من إعادة تعريف المواطنة بإعطاء المنتشر حريّة الخيار. التمثيل المباشر بالخارج هو مبدأ أقرّته الأمم المتّحدة ولا يجوز اسقاطه تحت أي حجج بإسم «الواقعية الانتخابية».

ولذلك نقوم بمعركة وطنية وليست سياسية، لعدم المسّ بحقوقه إذا كنا فعلاً نعتبر لبنان بجناحين ورئتين وعينين.

العدو الإسرائيلي يستمر بتدمير الجنوب وتقرير معادٍ عن قوة حزب الله

المنزل المدمَّر في ميس الجبل

واصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته على لبنان فقصف منطقة شبعا وتسللت مجموعة من القوات المعادية الى ميس الجبل وقامت بتدمير منزل فيها.

وأطلقت مدفعية العدو ٣ قذائف ضوئية في أجواء بركة النقار جنوب بلدة شبعا، ودمرت قوات العدو ليلاً ما تبقّى من منزل مدمّر في حي الكسابر في بلدة ميس الجبل، بعدما كان قد تعرّض سابقًا لأضرار جسيمة خلال الاعتداءات الأخيرة، ما أدّى إلى دويّ انفجار سُمِع في محيط البلدة من دون تسجيل إصابات.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن غارة معادية استهدفت ضفاف نهر الليطاني.

ويأتي هذا التطور في سياق تصعيد أمني متواصل جنوبًا،إذ شهد يوم الأحد إطلاق نار إسرائيلي من موقع رويسات العلم باتجاه بلدة كفرشوبا ما أسفر عن إصابة أحد المنازل المأهولة، بالتوازي مع توتر سياسي لافت على وقع معطيات إسرائيلية عن مساعٍ للحصول على غطاء أميركي لأي عمل عسكري محتمل، فيما نفّذ الجيش اللبناني إجراءات تفتيش محدودة في بلدات حدودية بناءً على طلب لجنة «الميكانيزم» من دون العثور على أسلحة أو تسجيل إشكالات.

المستوى العسكري لحزب الله

وسلّطت صحيفة إسرائيل الضوء على مقاربة حزب الله في المرحلة التي تلت الضربات القاسية التي تعرّض لها، ولا سيما في ما يتصل بعدم رده على الخروقات المتكررة التي ينفّذها الجيش الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤.

وتساءلت الصحيفة عمّا يخطط له الحزب في هذه المرحلة، معتبرة أن مستواه العسكري والتنظيمي كان عند حدود ١٠٠ في ٦ تشرين الأول ٢٠٢٣، قبل أن يتراجع إلى نحو ٢٠ عند دخول الهدنة حيّز التنفيذ، في حين شهد تحسناً طفيفاً مع نهاية عام ٢٠٢٥ ليصل إلى قرابة ٢٥، وفق تقديرها.

وأشارت إلى أنه في الشهرين الأولين بعد انتهاء الحرب، عجز حزب الله عن تأمين الكوادر اللازمة لقيادة الفصائل والكتائب، لافتة إلى أن الضربة التي أصابت قدراته النارية لم تكن مادية فحسب، بل اتخذت طابعاً منهجياً، إذ انهار، بحسب الصحيفة، مفهوم تشتيت وإخفاء منظومات الصواريخ والقذائف. واعتبرت أن الأمر نفسه ينطبق على قوة رضوان، التي لن تكون قادرة على تنفيذ اقتحامات للمستوطنات الشمالية، في ظل إنشاء منطقة عازلة جديدة وتدمير قواعدها في القرى الشيعية القريبة من الحدود.

وأضافت الصحيفة أن الوقت الذي تلى الحرب استُخدم لإعادة التفكير في الاستراتيجية، وكان من بين الاستنتاجات الامتناع عن الرد على الضربات الإسرائيلية، موضحة أن هذا السلوك يُفسَّر في إسرائيل على أنه مظهر ضعف من جانب تنظيم اعتُبر لسنوات طويلة قوة ردع وعمل في لبنان كما لو كان يسيطر عليه.

غير أنها رأت أن هذه القراءة لا تعكس الصورة كاملة، إذ يمتنع الحزب عن الرد أيضاً لأنه يدرك أنه يصبح، مع مرور الوقت، أقوى مما كان عليه في السابق، ما يجعل من غير المجدي، بحسب منطق الصحيفة، منح إسرائيل ذريعة لشن هجوم أوسع.

وفي سياق متصل، رأت الصحيفة أن إضعاف حزب الله ليس سوى جانب واحد من المعادلة، فيما يتمثل الجانب الآخر في تقوية الدولة اللبنانية، معتبرة أن إسرائيل، رغم تفوقها العسكري، لن تتمكن من القضاء على الحزب بمفردها. ولفتت إلى أن سبب ضعف لبنان يعود إلى الصدمة العميقة التي يعيشها اللبنانيون، حيث يشكّل شبح الحرب الأهلية، وفق توصيفها، الرادع الأكبر، مقابل شعار «لن يتكرر» الذي تستحضره إسرائيل في سياق المحرقة.

وتابعت أن تهديد حزب الله بالحرب يُعد رادعاً كافياً في الداخل اللبناني، فيما تكمن المخاوف الحقيقية لدى اللبنانيين في السلاح الفردي والفوضى الأمنية، وليس في الصواريخ التي لا يستطيع الجيش الإسرائيلي تدميرها، بحسب تعبير الصحيفة.

وأفادت الصحيفة بأن العام الذي تلى وقف إطلاق النار شهد، رغم الجهود المبذولة لمنع ذلك، دخول نحو مليار دولار مهرّب من إيران إلى لبنان، خُصصت بالكامل لإعادة بناء حزب الله. وفي المقابل، أشارت إلى وصول نحو ربع مليار دولار من أموال غربية «مشروعة»، لكنها لا تزال مجمّدة في صندوق خاص، بانتظار استيفاء شروط مرتبطة بمكافحة الفساد.

وختمت الصحيفة بالإشارة إلى أن الجيش اللبناني، في وضعه الحالي، لا يستطيع تشغيل سوى نصف عديده في أي وقت، لافتة إلى أن معظم الجنود يتقاضون رواتب لا تتجاوز ١٠٠ دولار، ما يضطرهم إلى العمل بنظام أسبوع في الجيش وأسبوع في وظائف جانبية لتأمين الحد الأدنى من العيش.

الحجار استقبل عبدالله ومجلس قيادة قوى الأمن الداخلي : تشديد على الجهوزية الكاملة للأجهزة الأمنية ليلة رأس السنة

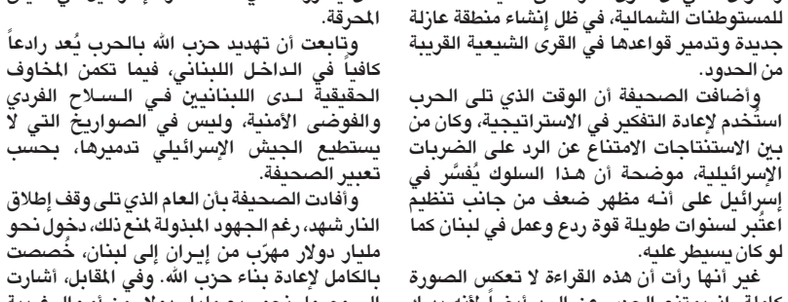
الوزير الحجار متوسطاً اللواء عبد الله ومجلس القيادة

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه في الوزارة، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله ومجلس قيادة قوى الأمن الداخلي الذي قدّم التهاني بمناسبة الأعياد.

وخلال اللقاء جرى عرض شامل للإجراءات والتدابير الأمنية التي ستُعتمد ليلة رأس السنة، حيث شدد الوزير الحجار على أهمية الجهوزية التامة ومواكبة الإحتفالات التي ستقام في مختلف المناطق اللبنانية بروح المسؤولية والإنضباط، ونشر أكبر عدد ممكن من العناصر حفاظا على الأمن والنظام والسلامة العامة.

وأكد الوزير الحجار ضرورة التركيز على السلامة المرورية عبر تكثيف التدابير الميدانية للحد من حوادث السير وتطبيق القوانين، بما يضمن سلامة المواطنين لتمضية ليلة العيد بأمان وطمأنينة، لافتا إلى وجوب التنسيق الكامل بين كل الأجهزة الأمنية المنتشرة على الأرض ليلة رأس السنة وتأمين استجابة فورية لأي طارئ، وضمان سلامة المواطنين على الطرق العامة وفي أماكن السهر.

كذلك تكثيف الجهد الإستعلامي الأمني لمنع أي أعمال مخلة بالأمن، لا سيما إطلاق النار في الهواء، وملاحقة المرتكبين وإحالتهم على القضاء المختص.

كما شدد الوزير الحجار على «مواصلة العمل الجاد في مكافحة مختلف أنواع الجرائم، لا سيما جرائم السلب والسرقة»، داعيا إلى عدم التهاون في ملاحقة المرتكبين وتوقيفهم».

لبنان: حين يُختَبَر العدل تُختَبَر الدولة!

القاضي م. جمال الحلو

ليست الدولة نصوصاً دستورية ولا شعارات مرفوعة، بل هي قبل كل شيء عدالة تُطبَّق. ففي لبنان، لا يكمن الخلل في غياب القوانين، بل في المسافة الفادحة بين وجودها وتعطيلها، وبين عدالتها المكتوبة وانتقائيتها الممارسة.

لقد تحوّل مفهوم الدولة، على مدى سنوات، إلى فكرة مؤجَّلة تُدار بمنطق التسويات لا بمنطق الحق، وباعتبارات التوازن لا باعتبارات القانون. فغدا الاستثناء قاعدة، وتعليق المحاسبة ممارسة مألوفة، حتى بات المواطن يختبر الدولة لا في حمايتها له، بل في قدرته على التكيّف مع غيابها.

إن أخطر ما واجهه لبنان في أزماته المتلاحقة ليس الانهيار المالي وحده، بل انهيار الثقة بالعدل. فحين يشعر الفرد أن القانون لا يُطبَّق إلا على الضعفاء، وأن المساواة تُقاس بالانتماء لا بالحق، تسقط هيبة الدولة، وتُفرَّغ الشرعية من مضمونها.

العدالة ليست ترفاً قانونياً، ولا مطلباً نخبوياً، بل هي الشرط الجوهري لقيام الدولة. فالدولة التي تتردّد في إنفاذ قوانينها تفقد قدرتها على الحماية، والدولة التي تنفّذها بانتقائية تفقد مشروعيتها. وبين التردّد والانتقائية، يقف لبنان اليوم أمام امتحان مصيري.

لقد أظهرت التجربة اللبنانية أن الاستقرار الذي يُبنى على تعطيل القضاء، أو تسييسه، أو تطويعه، ليس استقراراً حقيقياً، بل هدنة هشّة تُراكم أسباب الانفجار. فالقضاء ليس مرفقاً من مرافق الدولة فحسب، بل هو ضميرها العملي، والميزان الذي تُقاس به صدقية السلطة أمام مواطنيها.

وما من دولة يمكن أن تستقيم إذا خاف القاضي من تطبيق القانون، أو إذا شعر أن العدالة تُدار بمنطق النفوذ لا بمنطق النص. فالعدالة التي تخضع للحسابات تفقد صفتها، وتتحوّل من ضمانة إلى أداة، ومن حصنٍ للمجتمع إلى عبءٍ عليه.

في بلد تعدّدي كلبنان، لا تحمي العيش المشترك الشعارات ولا النوايا الحسنة، بل قضاء مستقلّ يُنصف الجميع بلا استثناء. فالتنوّع الذي لا يحميه قانون عادل يتحوّل من غنى إلى انقسام، ومن فرصة إلى تهديد دائم للوحدة الوطنية.

لبنان لا يحتاج إلى معجزة، بل إلى قرار واضح بأن يكون القانون مرجعية نهائية، لا ورقة تفاوض، ولا أداة تأجيل. دولة يشعر فيها المواطن أن حقه لا يُستجدى، وأن كرامته لا تُمنح، بل تُصان بحكم القانون.

في النهاية، حين يُختَبَر العدل في لبنان، يُختَبَر وجود الدولة نفسه.

فإمّا عدالة تُعيد للدولة معناها، وإمّا دولة مؤجَّلة... إلى أجلٍ غير معلوم.

ساسة امر واقع في خضّم بدعة الكذب والرياء وسوء الإدارة

د. بول حامض*

ينظرْ الشعب اللبناني بقلق إلى ما يحصل في واقع الممارسة السياسية اللبنانية من تصاعد لوتيرة اللامسؤولية واللاأخلاقية المهنية السياسية ولوتيرة العنف المذهبي والطائفي التي يُمارسوها عن سابق تصوّر وتصميم، خصوصاً لما رشح من معلومات تتناقلها الصحف وبعض المصادر الموثوقة قابلة للعلن «قضية أبو عمر» وهذا أمر ينتج عنه تفكك السياسة اللبنانية التي إمتازتْ بنُبل الأخلاق وخدمة مصالح الدولة والشعب وأقل ما يُقال عن هذه المرحلة «إنها مرحلة عهد الفوضى» والتي يبدو أنها ستتحوّل مبدئياً إلى صراع خفي بين المجتمعين العربي والدولي وساسة الأمر الواقع على وقع عدم الإلتزام والتلوّن والكذب والرياء.

قانونيا ودستوريا تتطلب معالجة الموضوع التوقف عند أمور كثيرة نختصرها في مقالتنا بما يلي: أولاً - هو طبيعة السياسيين ودورهم في ممارسة العمل السياسي سواء أكانوا في مجلس النوّاب أو في مجلس الوزراء أو مسؤولين مرتبطين أو تابعين، ثانيا - هو صورة واقع هؤلاء الساسة الذين إنبهروا باتصالات مزّيفة وتماشوا معها وسدّدوا المطلوب منهم، ثالثا - هو هذا التداخل بين دورهم السياسي وأفعالهم السيئة.

خطأ الإعتقاد أنّ أي باحثا أو مركز أبحاث أو متابعا للشأن العام يستطيع أن يصهر الرأي العام عبر الحالة الحاصلة... الرأي العام ليس معادن قابلة للإنصهار لقد خلق الله الرأي العام وأعطاه عقلاً للتفكير مليّا والمشكلة بين الرأي العام وساسة الفشل هي في أنّ ساسة الفشل يحتكرون الحقائق ويزورونها ولا يحترمون أصول التخاطب مع الناس ولا يهتمّون لأمور ناسهم. إنّ ما يتّم تسريبه من معلومات عن الوقائع التي حصلت مع ساسة الأمر الواقع هو إلغاء وهمي لأن عقول الناس عظيمة وعظمتها في تمييز الحق من الباطل فكيف إذا كان الباطل مكونا من هذا الصنف الرديء من الساسة.

إلتزاماً بالمناقبية الإعلامية والفكرية وإستناداً لقانون المرئي والمسموع الذي يحمل الرقم ٩٤/٣٨٢ والذي يُشدّد على الإلتزام بالمواثيق والأعراف الدولية والتعامل الشفاف مع أي خبر يُنشر، كما الإعتراف بالخطأ لدى وقوعه والمبادرة إلى تصويبه وتفادي تكراره، كما إغناء المشاهد أو المستمع والقارئ بالمعارف والثقافات وتعريفه بحقوقه الأساسية وواجباته تجاه شعبه وعائلته وناخبيه... من هنا بات المطلوب من الساسة المستهدفين بهذه الرواية (الأمير أبو عمر ومن معه)، أن يعترفوا بالحقيقة ويصوّبوا صوت منطق قول الحق، وإلاّ سيكونون ألعوبة في يد أي كان يريد إستنزافهم... ولكن للحقيقة إنهم جماعة بلا حس وطني وبلا حس أخلاقي وبلا نُبل في التعاطي عند «أول كوع بيكوّعو».

أمام هذا الواقع المرير والمُلتبس من ناحية الشكل والمضمون يُخيّل إلينا أن ساسة الأمر الواقع أوجدوا حالتهم الحالية مع المزعوم والأمير لأسباب لا علاقة لها بأهدافهم المعلنة التي يرددونها كل يوم «نحن مع مصلحة الشعب»، ليتبيّن أن لا إرادة لهم ووجودهم شكلي يحمون به مساعيهم من أجل البقاء في السلطة.

أسئلة كثيرة طرحت تزامنا مع هذا الحدث، ولكن كائنة ما تكون الأوضاع سيئة علينا أن نكفّ عن سماع مواقفهم وعلينا قول الحقيقة وهي إنّ ساسة لبنان لا يمثلون الشعب على الإطلاق هم مجموعة سياسية فاشلة إستطاع رجل بسيط إستغلالها ووقعت في الشرك... ما يمكن قوله أن ساسة الأمر الواقع وقعوا في مصيدة سياسية وإنجروا إلى فخاخ ومواقف إستراتيجية مصممة لخداعهم ولكشف هوايتهم المزوّرة.

منطقياً وعلمياً يمكن توصيف ما حصل بأنه فخ سياسي بُنيَّ على أساس حقائق فكرية سياسية تاريخية ومنها حقائق الممارسة السياسية لهؤلاء الساسة، لقد صدق من وصف ما حصل بـ«فخ ثوقيديدس» تعيشوا وتاكلوا غيرا؛ ولكن مش من مال الشعب...

* ناشط سياسي ورئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني

شقير اجتمع ورؤساء المكاتب والدوائر الإقليمية وعرض التطورات الميدانية مع قائد «اليونيفيل»

اجتمع مدير عام الأمن العام اللواء حسن شقير مع رؤساء المكاتب والدوائر الاقليمية والمراكز الحدودية البحرية والبرية، وبعد معايدتهم بالسنة الجديدة اعطى اللواء شقير التوجيهات اللازمة للضباط وتمنى لهم التوفيق في عملهم ومراكزهم وان يبقوا العين الساهرة للحفاظ على أمن لبنان.

كما التقى اللواء شقير قائد قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) اللواء ديوداتو أبانيارا حيث تم عرض آخر التطورات الميدانية في جنوب لبنان.

كذلك استقبل اللواء شقير القائمة بأعمال السفارة العراقية في لبنان ندى المجول وبحث معها الأوضاع العامة في المنطقة وسبل التنسيق والتعاون بين السفارة العراقية والمديرية العامة للأمن العام.

الأسمر عن قانون الفجوة المالية: خطوة أولى نحو الأمل واستعادة الثقة لـ ٨٥٪ من المودعين

نوال أبو حيدر

بعد سنوات من التعطيل والمماطلة، أقرّ مجلس الوزراء قانون الفجوة المالية بوصفه خطوة محورية نحو معالجة الإنهيار المالي في لبنان. غير أن هذا الإقرار لم يخلُ من اعتراضات واسعة، حيث انقسمت الآراء حوله بين من يعتبره إطارا ضروريا لتنظيم الخسائر المتراكمة، ومن يراه تشريعا متأخرا يفتقر إلى العدالة ويُعيد تثبيت الخلل ذاته الذي حمّل المودعين أعباء الأزمة منذ بدايتها.

بالرغم من الانتقادات، يُنظر إلى القانون كخطوة أولى لوضع إطار قانوني واضح يمكن البناء عليه لمعالجة آثار الأزمة المالية، وتحديد مسؤوليات المصارف والدولة والمودعين على حد سواء. وينتظر أن يفتح هذا القانون الباب للنقاش والتطوير في مجلس النواب، بما يضمن تحقيق العدالة لأكبر شريحة ممكنة من المودعين، مع مراعاة الإمكانات المالية المتاحة والواقع الاقتصادي والأمني في البلاد.

ويبقى السؤال الأهم: هل يحقق قانون الفجوة المالية الأهداف المرجوة ويلاقي الصدى المطلوب لدى جميع الأطراف المعنية؟

الأسمر: أمل لغالبية المودعين

في حديث خاص لصحيفة «اللواء»، يؤكد رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر أننا «جميعا نعلم كيف يبدو الوضع الاقتصادي في البلد، وندرك تماما حجم الضغوط السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها منذ العام ٢٠١٩. كما نعلم أنه لم تجرِ أي معالجة جدية لهذا الواقع إلا مع الحكومة الحالية، ونرى أن هذه المعالجة تعطي نوعا من الأمل لحوالي ٨٥٪ من المودعين، من عمال وفقراء وذوي الدخل المحدود والمتوسط وما دون، إضافة إلى العسكريين».

دعوة للثقة والتطوير

ويضيف: «من المفترض أن نبدأ من نقطة معينة، مع الاستعداد للنقاش في مجلس النواب

ومحاولة تطوير هذا القانون ومنحه طابعا أكثر عدالة لمن لم يستفد منه بالشكل الكافي. فعلى سبيل المثال، فإن من يملك مدخرات تفوق ١٠٠ ألف دولار، أو مليون دولار، أو خمسة ملايين دولار، هم بطبيعة الحال متضررون من هذا القانون، لكنني أدعوهم إلى عدم إعطاء انطباع بعدم الثقة بإمكان تطبيقه، أو ربطه بالأصول وكأنه إعلان عدم ثقة بلبنان، لأن هذا الأمر أراه خطيرا جدا، علما أن آليات تنفيذ القانون واضحة وقابلة للتطبيق، في حال كانت ثقتنا كبيرة بلبنان ومستقبله».

الاستقرار الأمني والاقتصادي... شرط نجاح القانون

وعن الصعوبات التي قد تواجه تطبيق هذا القانون، يوضح الأسمر أن «هذه الصعوبات ناتجة عن الواقع الأمني غير المستقر في المنطقة، إذ ان أي حرب تحصل في لبنان تعيده سنوات عديدة إلى الوراء. وبالتالي، في حال تم التوصل إلى نوع من الحلول لما نعانيه في الجنوب وعلى مختلف حدودنا، فإن هذه الحلول، إذا سلكت طريقها إلى التنفيذ، ستنعكس إيجابا على الاقتصاد اللبناني، وبالتالي على هذا القانون أيضا. لذلك، يفترض أن يكون السعي باتجاه تطوير هذا القانون ومنحه الوقت اللازم لمعرفة ما إذا كان يتلاءم مع الواقعين الأمني والاقتصادي اللذين قد يستجدان في لبنان».

ويشدّد على أن «الأهم من ذلك هو العمل على تطوير هذا القانون، لا وضع «العصي في الدواليب» لتعطيله أو إسقاطه، إذ لا خيارات أخرى متاحة. ونحن، كهيئات اقتصادية، نستعد لرفع مذكرات إلى مجلس النواب بهدف تطوير هذا القانون».

مصادر مصرفية: قانون عدم الرضى

وفي سياق متصل، تنقل مصادر مصرفية عبر «اللواء» أن هذا هو «قانون عدم الرضى»، أي إنه لا يرضي أيًا من الأطراف، فلا المصارف راضية، ولا مصرف لبنان راض، ولا الخزينة راضية، ولا حتى المودع. هذا الأمر قابل للنقاش والتغيير والتعديل، لكنه يتطلب قرارا من مجلس النواب. غير أن أهميته تكمن في أنه أصبح لدينا اليوم مادة تُعرض على المجلس النيابي لإجراء ما يراه مناسبا من تعديل أو تغيير، بهدف إقرار إطار قانوني يمكن العمل عليه لإنهاء هذه الأزمة التي مضى عليها ست سنوات وما زالت مجرد كلام في الهواء، من دون أي مشروع، أو قانون، أو حتى اقتراح متكامل لحلها».

وتتابع: «إلا أن هذه الأزمة ذات حجم كبير جدا، ومن غير الممكن أن يتحملها طرف واحد. وهذا لا يعني أن هذا المشروع مثالي أو متكامل، لكن أهميته تكمن في أنه كان يجب أن يصدر بعد ست سنوات من الإنكار والمماطلة. وبالتالي، لا بد من وجود إطار قانوني تُحدّد من خلاله المسؤوليات، ليكون حل هذه الأزمة بموجب قانون. وبالطبع، فإن الموارد غير متوافرة، ولو كانت متوافرة لكان الحل أسهل، الأمر الذي يجب أخذه بعين الاعتبار».وفي سياق متصل، توضح المصادر نفسها أن «القانون أخذ بعين الاعتبار مبدأي المساءلة والمسؤولية، فحمّل البنوك والخزينة ومصرف لبنان، وحتى الودائع، جزءا من عملية التصحيح. وبطبيعة الحال، فإن خسائر المصارف كبيرة جدا، كما أن مسؤولياتها وتحدياتها ستكون أكبر بكثير في المرحلة المقبلة، لا سيما لجهة كيفية الاستمرار وإمكانية الاستمرارية في السوق. وعلى جميع المساهمين أن يدركوا أن ذلك يتطلب منهم متطلبات كبيرة جدا من أجل ضمان الاستمرارية».

عليه، تختم المصادر أن «المصرف المركزي يتحمل مسؤولية كبيرة فيما يتعلق بمواجهة هذا التسديد، من خلال موجوداته التي وُضعت، وعبر تصفية هذه الموجودات في حال حصول ذلك أو عند اللزوم. كما أن وزارة المالية ستدعم مصرف لبنان وفقا للمادة ١١٣، وتحافظ على استدامة الدين العام، إذ لا يمكن لها، في حال التوجه نحو الصناديق الدولية، أن تخرج في وقت يكون فيه سقف الدين خارج المفهوم الدولي. إذ أنه من الممكن أن يكون هناك نقاش في السند القانوني لكل ما يتم التعاطي به مع المودع، على أن يترك هذا الأمر لمجلس النواب للبحث فيه وتحديد وجهته».

رحيل حسن عبود أسطورة لبنان والنجمة

وسيم صبرا:

فجع الوسط الرياضي وتحديداً الكروي، بخبر رحيل نجم نادي النجمة والإخاء الاهلي عالية ومنتخب لبنان السابق، الأسطورة حسن عبود، والذي ووري الثرى في بلدته عربصاليم الجنوبية، عن عمر يناهز الـ٦٨، بعد صراع مع المرض حيث أمضى اسابيعه الاخيرة في احد المستشفيات للعلاج، قبل ان ينتقل الى رحمة الله تعالى.

وعبود ملقب بـ«ملك النص»، نظراً لمهاراته الفائقة وسط الملعب، لدرجة ان مدربي الفريق النبيذي في عصره، كانوا يبنون خططهم التكتيكية، على تواجده مع لاعب اخر فقط في منطقة البناء والتموين، لقدرته على شغل هذه المساحة، وخاض عبود القسم الأكبر من مسيرته الكروية بقميص النجمة، تحت إشراف المدير الفني الراحل سمير العدو «أبو علي»، حيث شكّل أحد أعمدة الفريق في مرحلة تركت بصمتها على النادي وجماهيره.

ويُعتبر عبود احد أبرز اللاعبين في تاريخ لبنان، والذي وقّعَ معه عام ١٩٧٣، ولعبَ معه لفترة طويلة في واحدة من أصعب الحقبات بتاريخ لبنان. وكان يشتهر بحذائه الأبيض والأسود المعروف بـ«الصيني»، اذ طالما رفض اللعب بدونه، ولبس قميص المنتخب الوطني بدءاً من سنة ١٩٨٣.

ونعاه الحساب الرسمي لنادي النجمة: «بكل حزن وأسى، ينعى نادي النجمة الرياضي رحيل أحد أعمدة كرة القدم اللبنانية، وأحد أساطير النادي، الكابتن حسن عبود.. هو واحد من الذين كتبوا أسماءهم في ذاكرة النجمة والكرة اللبنانية بحروفٍ من ذهب وعطاء، لم يكن حسن عبود لاعباً فقط، بل كان روحاً ترتدي ألوان النجمة، وقامة كروية زرعت الاحترام قبل الألقاب، وخلّدت حضورها قبل الأهداف. برحيله، تخسر النجمة أحد أساطيرها الصامتين، وتخسر الكرة اللبنانية قيمة لم تبحث يوماً عن الضوء، بل صنعته بأخلاقها ومسيرتها».

أسرة «اللواء الرياضي»، تعزي عائلة كرة القدم اللبنانية وخاصة ناديي النجمة والاخاء الاهلي عاليه، وأفراد عائلته ومحبيه، وتسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه، وان يلهمهم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

خلال تشييع عبود.. وفي الاطار صورة الراحل

الصدّي وقّع مذكرة تفاهم مع نظيره المصري لتلبية احتياجات لبنان من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء

الرئيس سلام خلال رعايته حفل التوقيع

رعى رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، توقيع مذكرة تفاهم بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية لتلبية احتياجات لبنان من الغاز الطبيعي المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية. ووقع عن الجانب اللبناني وزير الطاقة جو صدي، وعن الجانب المصري وزير البترول والثروة المعدنية المهندس كريم بدوي، في حضور سفير مصر في لبنان علاء موسى، والعضو التنفيذي المنتدب للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «ايجاس» المهندس محمود عبد الحميد، والمشرف على الإدارة المركزية للشؤون القانونية في وزارة البترول والثروة المعدنية الاستاذ محمد الباجوري، وعن الجانب اللبناني مستشار الوزير المحامي بطرس حدشيتي، وعضو هيئة قطاع البترول المهندس وسام الذهبي.

وأعلن الوزير الصدي بعد التوقيع: قررنا أن ننقل قطاع الطاقة تدريجيا من إستعمال الفيول الى استعمال الغاز الطبيعي للأسباب التالية: لأن الغاز الطبيعي أرخص ولا يضر بيئيا كالفيول، ويبعدنا عن كل «معمعات» مناقصات الفيول. ويهمني اليوم أن أركز على أمرين: الأول استلمنا تقرير لجنة فنية أتت الى لبنان بمبادرة من إخواننا الأردنيين لدراسة وضع خط الأنابيب الذي يأتي من العقبة ويصل الى سوريا، وعبر خط أنابيب ثان يأتي من الشمال ويزود دير عمار بالغاز. وأتانا التقييم حول ما هو مطلوب من الجهة لبنانية لإعادة التأهيل خط الأنابيب من القسم اللبناني وتكلفته وكم يستغرق وقتا. وتبيّن أن تكلفته ليست بكبيرة والوقت الذي نحتاجه هو تقريبا من ثلاثة الى أربعة أشهر.

وأشار إلى أن الأمر نفسه يحصل من الجهة السورية، وسنتواصل الآن مع جهات مانحة لنرى كيف يمكن أن تساعدنا لتمويل اعادة تأهيل خط الأنابيب في القسم اللبناني من دير عمار الى الحدود السورية شمالا. وأضاف: ثانيا، نحن نصر من خلال إستعمالنا للغاز الطبيعي أن يكون هناك تنويع في مصادر الغاز الطبيعي، وكما نعمل مع الدول الخليجية أو عبر IFC على إنشاء محطات جديدة تعمل على الغاز، وعلى انشاء محطة تغويز والتزود بالغاز الطبيعي.

وقال: نوقع مع مصر على مذكرة تفاهم لاستدراج غاز طبيعي من مصر عندما يتوفر، أكيد إن كل التفاصيل من ناحية التعاقد والسعر سيتم العمل عليها في الاسابيع المقبلة. ويهمني أن أذكر بأن إستراتيجية لبنان هي أولا الإنتقال لاستعمال الغاز الطبيعي، وثانيا تنويع مصادر الغاز برا أو عبر البحر، واليوم أشكر دولة مصر على هذه المبادرة.

سئل: ماذا يمكن أن يؤدي التعاون مع مصر؟

أجاب: يمكن أن يؤدي لاحقا الى التعاقد معهم لشراء الغاز الطبيعي لنزود في مرحلة أولى معمل دير عمار به. وهذا الأمر سيأخذ وقتا لأن الانابيب بحاجة لأعادة تأهيل ويجب أن نفهم أيضا من الجانب السوري ما يحتاجونه لإصلاح الأنابيب من ناحيتهم، وثالثا سيكون هناك تفاوض ليس مع مصر فقط بل مع الأردن وسوريا.

جابر بحث مع السفير الكندي العلاقات الثنائية

أكد وزير المالية ياسين جابر «الحرص على دعم الجامعة اللبنانية وتطويرها وضمان استمراريتها كمؤسسة وطنية جامعة، لا تكتفي بتخريج الكفاءات العلمية وتؤمن تكافؤ الفرص في التعليم العالي لكل شرائح المجتمع وحسب، انما أيضاً كونها تشكل مساحات تلاق وحوار وانفتاح للجيل الشاب كي لا تغرّبه بعض المواقف والسياسات المتناقضة عن وعي القيم المشتركة والتفاعل الايجابي البناء».

وقال لدى استقباله رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام بدران يرافقه رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور يحيي الربيع ورئيس مجلس المندوبين للاساتذة الدكتور دانييل القطريب:»من اهتماماتنا تأمين ما يلزم من اعتمادات بما يحفظ المستوى العلمي للجامعة ويحصنه من جانب، ومن جانب آخر على عيش كريم لكادرها التعليمي والإداري لتستمر في دورها ولتكون جامعة طليعية للتطور الأكاديمي والاجتماعي في لبنان».

وقد تم في خلال اللقاء عرض شامل لأوضاع الجامعة واحتياجاتها وسبل تأمينها.

وبعد الاجتماع، شكر بدران للوزير جابر اهتمامه بـ«أوضاع الجامعة ومطالب اساتذتها»، وقال:«إن الاجتماع انقسم الى جزأين، الأول في حضور يحيي والقطريب والذي تركز على موضوع الراتبين الإضافيين والمساعدة لصندوق التعاضد وقد وعد الوزير جابر بدراستهما وايجاد الحلول لهما. والجزء الثاني كان ثنائيا وتناول شؤون الجامعة المالية بمختلف جوانبها» واصفاً اللقاء بـ«الإيجابي والمثمر».

وكان الوزير جابر استقبل السفير الكندي في لبنان Gregory Galigan وبحث معه في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.وكانت مناسبة أطلع فيها الوزير جابر السفير Galigan على الخطوات الاصلاحية التي تقوم بها الحكومة وبشكل اساسي وزارة المالية.

اجتماع طارئ للمصارف الإثنين

صدر عن جمعية المصارف البيان التالي:إجتمع مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان بتاريخه، للتداول في المرسوم رقم ٢٢٢٤ تاريخ ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ الذي أحال إلى مجلس النواب مشروع القانون المتعلق بالإنتظام المالي وإسترداد الودائع.

وفي ضوء ما تقدم، قرر المجلس دعوة المصارف العاملة في لبنان إلى إجتماع يعقد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الإثنين الواقع فيه ٥ كانون الثاني ٢٠٢٦ للتشاور في موضوع مشروع القانون المذكور وإتخاذ القرارات المناسبة بهذا الصدد».

التعافي والإصلاح الإداري في صلب لقاءات لبنانية-أميركية

استقبل وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي في مكتبه في الوزارة، سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ميشال عيسى، برفقة الملحقة السياسية السيدة كاريل توما والمستشارة السياسية السيدة جيسي ساڤو، وقد جرى عرض للأوضاع العامة الراهنة، ولا سيّما التحديات المرتبطة بمرحلة التعافي وإعادة الإعمار.

وتناول اللقاء أهمية دور الإدارة العامة في مواكبة هذه المرحلة، من خلال تعزيز فعالية المؤسسات، وتحسين آليات العمل والتنسيق، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات العامة واستمراريتها، في إطار جهود إعادة_تكوين إدارات ومؤسسات_الدولة ٢٠٣٠.

كما استقبل وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان.

وأطلع البساط السفير الأميركي على خطة وزارة الاقتصاد وما تمّ إنجازه في العام الحالي، إضافة إلى موضوع مشروع قانون استرداد الودائع والانتظام المالي الذي من شأنه إطلاق النمو وإخراج لبنان من اللائحة الرمادية، وإعادة دمجه في الاقتصاد الدولي.

«اليازا» تحذّر: أكثر من ٢٠ جورة خطرة لا تزال تهدّد سلامة المواطنين

أشارت جمعية «اليازا» في بيان الى ان «بعد المناشدة التي وجّهتها جمعية اليازا إلى وزارة الأشغال العامة والنقل بتاريخ ٢٥ كانون الأول ٢٠٢٥، بشأن الجورة العميقة والخطرة على أوتوستراد ضبية، قامت الوزارة، مشكورةً، بمعالجة الجورة بعد ساعات قليلة من توجيه النداء. كما تم تسجيل إصلاح جورة واحدة على أوتوستراد ميرنا الشالوحي – البوشرية».

أضاف البيان: «إن جمعية اليازا تتقدّم بالشكر إلى وزارة الأشغال العامة والنقل على هذه الاستجابة السريعة، التي تعكس حرصًا على السلامة العامة وتجاوبًا مسؤولًا مع نداءات المواطنين. إلا أنّ هذه المعالجة، على أهميتها، تبقى جزئية وغير كافية في ظل استمرار وجود عدد كبير من الجور الخطِرة، إذ وثّقت الجمعية أكثر من ٢٠ جورة خطِرة على أوتوستراد ميرنا الشالوحي وحده، وقد تم نشرها بالصور والفيديوهات عبر منصّات اليازا الرسمية».

وتابع: «عليه، تتساءل جمعية اليازا: ما هو مصير باقي الجور الخطِرة التي لا تزال تشكّل خطرًا مباشرًا على سلامة المواطنين؟ ولماذا لم تتم معالجة هذه الجور رغم توثيقها بشكل واضح ومعلن؟ ولماذا لم يتم حتى تاريخه تعيين متعهّد مختص لصيانة هذا اوتستراد ميرنا الشلوحي وصولا الى جسر الواطي؟»

وختم البيان: «إن جمعية اليازا تجدّد دعوتها إلى وزارة الأشغال العامة والنقل لوضع خطة صيانة شاملة ومستدامة، تستند إلى المعايير الهندسية المعتمدة، وتُنفّذ ضمن جدول زمني واضح، بما يضمن سلامة مستخدمي الطريق ويُسهم في الحدّ من الحوادث القاتلة».

الأولمبي يتحضَّر والأنصار لتتويج معنوي

استأنف منتخب لبنان الأولمبي بقيادة المدير الفني جمال طه، تمارينه على ملعب نادي العهد، استعدادًا للمشاركة في بطولة كأس آسيا دون ٢٣ عاماً، التي تجري مطلع العام المقبل بضيافة المملكة العربية السعودية.

وأوقعت القرعة المنتخب اللبناني بالمجموعة الثالثة، إلى جانب كل من أوزبكستان، كوريا الجنوبية وإيران.

كما تضم قائمة المنتخبات المتأهلة كل من: السعودية (المستضيف)، الأردن، اليابان، فيتنام، أستراليا، قيرغزستان، تايلاند، العراق، قطر، سوريا، الصين والإمارات.

وتُقام البطولة خلال الفترة الممتدة من ٦ وحتى ٢٤ كانون الثاني المقبل، حيث جرى تقسيم المنتخبات الـ١٦ إلى أربع مجموعات، تضم كل منها أربعة منتخبات، تتنافس بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ليتأهل بعدها صاحبا المركزين الأول والثاني إلى الدور ربع النهائي.

يُذكر أن المنتخب الأولمبي نجح في تحقيق إنجاز تاريخي للكرة اللبنانية، بعدما تأهّل إلى نهائيات كأس آسيا كأول منتخب من الفئات العمرية في تاريخ لبنان يبلغ هذا الاستحقاق القاري، بعد حصده بطاقة التأهل كأفضل ثان بين أربعة منتخبات، برصيد سبع نقاط من فوزين على ماليزيا ومنغوليا وتعادل مع تايلاند التي تفوقت عليه بفارق الاهداف.

هذا ويتطلع فريق الانصار (بطل لبنان)، لترجمة عروضه النوعية، التي دأب على تقديمها في مبارياته الاخيرة، عبر لقب معنوي يتمثل بتصدر مرحلة ذهاب الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم، وستكون مواجهته امام البرج، المقررة عند الثانية والربع عصر الثلاثاء على ملعب المدينة الرياضية، ممراً إلزامياً لتحقيق هدفه.

ويمتلك الانصار ٢٥ نقطة بمركز الوصيف خلف النجمة المتصدر (٢٦)، ويحتاج امام البرج (٨)، للفوز كي يتربع بقمة الترتيب، علماً ان التعادل سيصب بمصلحة النجمة، الذي يتفوق على حامل اللقب بفارق المواجهة المباشرة.

ويستضيف بالتوقيت عينه الصفاء التاسع (١١)، شباب الساحل الخامس (١٦)، على ملعبه، علماً ان المباراتين تأجلتا من الجولة السادسة بسبب ارتباط الانصار والصفاء، بدوري التحدي الاسيوي.

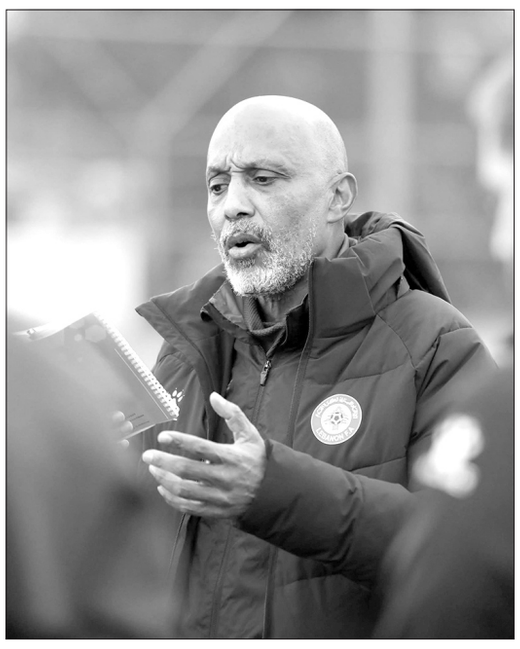

جمال طه يشرف على تحضيرات المنتخب الأولمبي

جنوب افريقيا ترافق مصر للدور الثاني

اكتفت مصر بتعادل سلبي أمام أنغولا في ختام دور المجموعات بكأس أمم إفريقيا لكرة القدم، بعد الدفع بتشكيلة مختلفة تماماً، فيما لحقت بها جنوب إفريقيا إلى دور الـ١٦ الاثنين.

وضمنت مصر الصدارة بعد الفوز بأول جولتين، ما جعل المدرب حسام حسن يريح كل التشكيلة الأساسية التي هزمت جنوب إفريقيا ١-٠ بالجولة الماضية، وعلى رأسها محمد صلاح وعمر مرموش.

لكن التشكيلة البديلة لم تشكل خطراً على مرمى أنغولا، باستثناء محاولات نادرة.

وتلعثم زيزو أمام المرمى بغرابة ليهدر فرصة محققة للتسجيل بالدقائق الأخيرة.

وكانت فرص أنغولا أخطر، وأبرزها ركلة حرة من فريدي ارتدت من القائم في مطلع الشوط الثاني، وسبقه شيكو بانزا بتسديد كرة بجوار مرمى الحارس مصطفى شوبير في الدقيقة ٢٠.

وسدد المدافع حسام عبد المجيد ضربة رأس فوق العارضة بعد ركلة خلفية من مصطفى محمد في الشوط الأول، ثم سدد البديل أحمد مصطفى «زيزو» كرة قوية تصدى لها الحارس هوغو ماركيز في الشوط الثاني.

ورفعت مصر رصيدها إلى ٧ نقاط، فيما حجزت جنوب إفريقيا المركز الثاني بـ٦ نقاط بعد الفوز ٣-٢ على زيمبابوي في نفس التوقيت.

وودعت أنغولا البطولة بعد الاكتفاء بجمع نقطتين، وكذلك زيمبابوي متذيلة الترتيب بنقطة واحدة.

لجنة المال: جلسات صباحية ومسائية مطلع العام لإنهاء الموازنة بالموعد الدستوري

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب ابراهيم كنعان وحضور وزير العمل محمد حيدر والنواب: علي فياض، آلان عون، ميشال معوض، جميل السيد، أمين شري، حسن فضل الله، عبد الرحمن البزري، حيدر ناصر، بولا يعقوبيان، ملحم خلف، مارك ضو، حليمة قعقور، غازي زعيتر، قاسم هاشم، أيوب حميد، أشرف بيضون، سيزار أبي خليل وفريد البستاني.

كما حضر المدير العام للمالية جورج معراوي، مديرة الموازنة في وزارة المال كارول أبي خليل الفغالي، المدير العام للصندوق الوطنية للضمان الإجتماعي الدكتور محمد كركي، المدير العام لوزارة العمل بالتكليف مارلين عطالله، المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام إيلي برباري.

وعقب الجلسة قال كنعان: «أقرّت موازنة وزارة العمل والمساهمة بصندوق الضمان الاجتماعي وحصل نقاش حول الخدمات التي يقدمها الضمان والتعرفة المعتمدة ونسب التغطية التي يتحمّلها من من كلفة الاستشفاء بعد انهيار سعر الصرف والمراحل الصعبة التي مررنا بها. وحصل تفاهم مع وزارة العمل ومع المدير العام للصندوق على متابعة الموضوع من الآن وحتى اقرار الموازنة قبل نهاية شهر كانون الثاني، لإعادة الخدمات والنسب والتعرفة قدر الامكان الى الحجم المقبول».

واشار كنعان الى «طلب وزير الثقافة الموجود خارج لبنان تأجيل مناقشة موازنته الى حين حضوره ووافقنا على ذلك على أن يتم ادراجها للنقاش ببداية السنة الجديدة».

وقال كنعان «سنكون بالعام الطالع، بعد الأعياد، أعادها الله بالخير على لبنان واللبنانيين، أمام برنامج مكثف قبل الظهر وبعده لإنهاء مشروع الموازنة قبل منتصف كانون الثاني لتناقشها الهيئة العامة قبل نهاية كانون الثاني».

مجلس الوزراء يوافق على رفع رأس مال مصرف الإسكان من ١٠٠ مليار ليرة إلى ١٥٠ ملياراً

أعلن رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب موافقة مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة، على رفع رأس مال مصرف الإسكان من ١٠٠ مليار ليرة إلى ١٥٠ ملياراً، «في خطوة لافتة تعكس أملاً لدى جيل الشباب الذي يبحث عن بارقة فَرَج تسهّل له اقتناء مسكن أو ترميمه، في ظل استفحال غياب القروض المصرفية التجارية، فجاءت لتساهم في تلبية طلبات أوسع شريحة ممكنة من اللبنانيين ذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الاحتياجات الخاصة».

وأثنى حبيب في بيان على هذه الخطوة، معتبراً أنها «علامة ثقة كبيرة من قِبَل الحكومة اللبنانية بمصرف الإسكان، ومبادرة دفع وتشجيع لإنجازاته التي حققها ولا يزال خلال السنوات الأخيرة وحتى اليوم».

وتوجّه بالشكر إلى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون ورئيس الحكومة نواف سلام ووزير المال ياسين جابر ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيّد «الذين ساهموا في تسهيل إقرار هذا المرسوم في وقت أحوَج ما يكون إليه ملف الإسكان إلى أي دعم لتأمين ديمومة القروض السكنية في ظل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الراهنة، واستمرارية مشاريع مصرف الإسكان».

تمديد مفعول بيانات القِيَم التأجيرية في ٢٠٢٥

المركزية- أصدر وزير المال ياسين جابر تعميماً يتعلق «بتمديد مفعول بيانات القيم التأجيرية الصادرة خلال ٢٠٢٥»، وفيه: «لما كان قد تعذّر على المواطنين تسديد الضرائب على الأملاك المبنية والرسوم العقارية استناداً إلى القيم التأجيرية الصادرة خلال العام ٢٠٢٥، بسبب الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وإقفال بعض وحدات المديرية العامة للشؤون العقارية وبعض وحدات مديرية المالية العامة، استناداً إلى ما تقدّم، وتسهيلاً لأعمال المواطنين، تعتبر بيانات القيم التأجيرية الصادرة خلال عام ٢٠٢٥ صالحة لإنجاز المعاملات العقارية لغاية ٣٠-٠١-٢٠٢٦ ضمناً».

رونالدو يُطلق من دبي تحدِّي الألف هدف

اكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم النصر السعودي، ان هدفه الحالي تحقيق كل البطولات الممكنة «وأود الوصول للرقم الذي تعرفونه كلكم، وهو تسجيل ١٠٠٠ هدف

وسأصل لذلك الرقم بعيداً عن الإصابات إن شاء الله».

ويملك رونالدو ٩٥٦ هدفاً سجلها خلال مسيرته الاحترافية مع الأندية المختلفة التي مثّلها، وبقميص منتخب البرتغال.

وجاء كلام الأسطورة البرتغالي بعد تتويجه بجائزة غلوب سوكر ٢٠٢٥ لأفضل لاعب في الشرق الأوسط، في دبي، عقب منافسة مع السعودي سالم الدوسري نجم الهلال، والجزائري رياض محرز جناح أهلي جدة، والفرنسي كريم بنزيما قائد اتحاد جدة.

وقال رونالدو عقب تتويجه بالجائزة: «شكراً لمنظمة (غلوب سوكر). بالنسبة لي، من المبهج أن أرى اللاعبين ورؤساء الأندية والوكلاء هنا، شكراً لكم» .

وأضاف: «إنه من الحفلات المفضلة لي؛ لأنني أرى الكثير من الأشخاص الجميلة، وخاصة زوجتي التي تكون دائماً موجودة لدعمي، وأطفالي، ووالديّ، وزملائي في الفريق».

وأكمل: «من الصعب مواصلة اللعب حتى الآن، ولكن الشغف دائماً مرتفع لديّ، وأنا ما زلت متحفزاً لمواصلة مسيرتي، بغض النظر عن المكان الذي ألعب فيه سواء في أوروبا أو الشرق الأوسط. أنا أستمتع دائماً بلعب كرة القدم وتسجيل المزيد من الأهداف، أريد مواصلة مسيرتي».

رونالدو متوجاً بجائزة غلوب سوكر

سلام يُحيل مشروع الفجوة إلى المجلس

في المرحلة المقبلة، وشدّد سفير مصر في لبنان علاء موسى ان «الحل الوحيد هو تطبيق الاتفاقات، وهذا ما يجري تنسيقه مع الجانب الاميركي.. ومصر تطالب الجانب الاسرائيلي بخفض التوتر..

واكد الرئيس جوزف عون خلال استقباله قائد الجيش العماد رودولف هيكل على رأس وفد من المؤسسة ان الجيش هو المنقذ ولا يساوم على السيادة.

كما استقبل الرئيس عون قبل انعقاد لجنة الاشراف على تنفيذ وقف الاعمال العدائية في ٧ كانون الثاني المقبل رئيس الوفد اللبناني المفاوض في اللجنة السفير السابق سيمون كرم، وتم البحث في التحضيرات الجارية لاجتماع اللجنة. وزود عون كرم بالتوجيهات والنقاط التي يجب ان تُثار في الاجتماع بناء لمواقف السلطات اللبنانية.وحول الوضع في لبنان قال الرئيس ترامب: حزب الله يتعامل بشكل سيِّء وسنرى ما سيحدث..

ولاحظت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان كباشا نيابيا حكوميا سيشهده نقاش قانون الفجوة المالية بعد إحالته الى البرلمان وسط رفض واسع النطاق لمضمونه، وهذا ما سيستظهر عند مناقشته.

الى ذلك لم يتضح ما اذا كان مجلس الوزراء امام تزخيم قرار حصرية السلاح لاسيما اذا كان المطلوب من الحكومة هذا الأمر مع العلم ان القرار لم يتبدل وفق المصادر نفسها التي تتحدث عن ان أية مؤشرات جديدة يفترض بها ان تتبلور قريبا خصوصا ما يتعلق بتعاطي الدولة مع الضغوط بشأن هذا السلاح.

الى ذلك من المقرر ان يحضر تقرير الجيش في اول جلسة حكومية في العام الجديد.

إذاً، حبس لبنان والعالم انفاسه امس ترقبا لنتائج وانعكاسات لقاء قمة فلوريدا على اوضاع الشرق الاوسط، فيما لم تغب متابعة الاستحقاقات والاهتمامات الداخلية الاخرى، حيث يبدأ يوم الجمعة مطلع العام المقبل العقد الاستثنائي لمجلس النواب الذي وقع الرئيسان جوزيف عون ونواف سلام مرسومه قبل خمسة ايام وتم امس توقيع مرسوم الاحالة، ويستمر من ٢ كانون الثاني حتى اول اذار المقبلين، وللعلم والتذكير فقد حدد المرسوم برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي بما يلي:

- مشروع موازنة العام ٢٠٢٦
- مشاريع القوانين المحالة الى مجلس النواب والتي ستحال اليه.
- سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس.

ويهدف فتح العقد الاستثنائي إلى تمكين مجلس النواب من ممارسة صلاحياته التشريعية خارج مواعيد العقد العادي الثاني الذي انتهى.كما انتهى في شهر تشرين الاول العقد الاستثنائي الذي بدأ في ٥ حزيران الماضي.

وعلى هذا من المتوقع ان يلتئم مكتب المجلس النيابي بعد رأس السنة للبحث في جدول اعمال جلسة تشريعية، يكون في اولوية بنودها حسبما قالت مصادر رسمية لـ «اللواء»: مناقشة واقرار مشروع الموازنة قبل اي أمر آخر حسبما ينص الدستور، ما يعني ان لهيئة مكتب المجلس ان تقرر ما اذا كانت ستضع مشروع قانون الفجوة المالية ومشروع قانون الحكومة حول تعديل قانون الانتخاب ضمن جدول الاعمال الى جانب اقتراحات ومشاريع القوانين الاخرى المحالة اليها لكن بعد درس الموازنة.

لكن حسب مصادر متابعة، فإن هيئة مكتب المجلس ستكون امام مشكلة التئام نصاب الجلسة اذا لم يتم وضع تعديل قانون الانتخاب على الجدول، وامام مشكلة رفض كتلتي ثنائي امل وحزب الله وربما بعض الحلفاء إقرار اقتراع المغتربين في الخارج للنواب الـ ١٢٨. وإذا كانت المصادر ترجح اكتمال نصاب حضور جلسة الموازنة وقانون الفجوة المالية نظرا ً لضرورتهما الداخلية والضغوط الخارجية، فمن غير المؤكد ان يكون تعديل قانون الانتخاب على الجدول واذا تم وضعه قد يطير نصاب الجلسة ! هذا عدا عن مناقشة مشروع الموازنة له الاولوية وقد تستغرق مناقشته وقتاً بين لجنة المال النيابية وبين الهيئة العامة.

سلام: القانون لإعادة الحقوق ووقف الانهيار

وأُحيل مشروع قانون الفجوة المالية الى مجلس النواب امس، وسط خلاف حوله، قبل اخضاعه للمناقشة والتعديل والاقرار، وذلك بعد اعادة تنقيح النص الاساسي بملاحظات الوزراء والمناقشات حوله.. كاشفاً عن وضع نسخة على الموقع الالكتروني لرئاسة الحكومة، وعلى حسابه على موقع X ليتسنى لجميع اللبنانيين الاطلاع المباشر على المشروع بشفافية، ولتبديد الكثير من سوء الفهم والالتباسات والاحكام والآراء المسبقة.وقال في كلمة له على الهواء مباشرة من السراي القانون ليس مثالياً... لكنّه أفضل الممكن على طريق استعادة الحقوق ووقف الانهيار، حيث عملنا ضمن الإمكانيات المتاحة واستناداً إلى توقّعات مدروسة.وقال: لا نبيع اللبنانيات واللبنانيين أوهاماً ولا نخفي الحقائق عنهم. فنحن حكومة أطلقنا على أنفسنا اسم حكومة الإصلاح والإنقاذ، همّنا أن نصدق معكم وأن نكون على قدر ثقتكم. وما كنّا لنعدّ هذا القانون، على صعوبته، لولا خشيتنا من أنّ كل تأخير يسيء إلى مصالحكم... وقناعتنا أنّ الإصلاح ما زال ممكناً. ورهاننا أوّلاً هو على الشفافية والحق في المعرفة المباشرة التي يستحقّها كل المواطنين ليحكموا بأنفسهم على هذا المشروع. وسنكون منفتحين على الحوار معكم جميعاً اليوم وغداً وبعد غد.

ودعا الرئيس نواف سلام ممثلي الهيئات الاقتصادية والمجتمع المدني إلى وقفة وطنية تقدّم المصلحة العامة على أي اعتبار آخر، وقال: نحن منفتحون على أي اقتراحات تهدف لتحسين ما أتى به هذا القانون، ولكن لا يمكن أن نقبل بالنقد الذي لا يقدّم البدائل، فهذا يساهم في إطالة الأزمة والاستمرار في هدر أموال المودعين وشلل المصارف وتقويض الاقتصاد.

وقال: سيتبيّن لكل من سوف يتعرّف بموضوعية إلى مشروع القانون أنّه سيدفع أموال المودعين من دون نقصان، ويفرض غرامات على الذين حوّلوا أموالاً إلى الخارج قبل الانهيار المالي والمصرفي لمدة ستة أشهر... وبعده، وعلى الذين استفادوا من الهندسات المالية ومن الأرباح والمكافآت المفرطة... وهو يدعو أيضاً إلى مواصلة التدقيق الجنائي والمحاسبي، خلافاً لما حاول البعض نكرانه.

اجتماعات مكثّفة لإنجاز الموازنة

وفي الاطار المالي، حدَّد رئيس لجنة المال والموازنة النيابية، النائب ابراهيم كنعان ما قبل نهاية ك٢ لاقرار موازنة العام ٢٠٢٦، كاشفاً عن اجتماعات مكثفة مع بداية العام لانهاء مشروع الموازنة قبل منتصف ك٢، ليتسنى للهيئة العامة مناقشتها واقرارها قبل ٣١ك٢ المقبل.

وفي الحراك الداخلي ايضاً، استقبل الرئيس وليد جنبلاط، في دارته في كليمنصو، السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، على رأس وفد من السفارة الأميركية، وذلك بحضور عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور.

ووصفت مصادر الحزب التقدمي الاجتماع بأنّه «وديّ، حيث جرى خلاله عرض لمختلف التحديات التي يواجهها لبنان، ولا سيّما الجهود المرتبطة بتطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية. كما جرى التأكيد على ضرورة دعم الجيش اللبناني، ومواصلة مسار الإصلاحات الاقتصادية والمالية».

اتفاق جرّ الغاز المصري

وفي تطور مهم، رعى رئيس مجلس الوزراء امس، توقيع مذكرة تفاهم بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية لتلبية احتياجات لبنان من الغاز الطبيعي المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية.

ووقع عن الجانب اللبناني وزير الطاقة جو صدي، وعن الجانب المصري وزير البترول والثروة المعدنية المهندس كريم بدوي، في حضور سفير مصر في لبنان علاء موسى، والعضو التنفيذي المنتدب للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «ايجاس»المهندس محمود عبد الحميد، والمشرف على الإدارة المركزية للشؤون القانونية في وزارة البترول والثروة المعدنية الاستاذ محمد الباجوري، وعن الجانب اللبناني مستشار الوزير المحامي بطرس حدشيتي وعضو هيئة قطاع البترول المهندس وسام الذهبي.

وأعلن الوزير الصدي بعد التوقيع: قررنا أن ننقل قطاع الطاقة تدريجيا من إستعمال الفيول الى إستعمال الغاز الطبيعي للأسباب التالية: لأن الغاز الطبيعي أرخص ولا يضر بيئيا كالفيول، ويبعدنا عن كل «معمعات»مناقصات الفيول. ويهمني اليوم أن أركز على أمرين: الأول استلمنا تقرير لجنة فنية أتت الى لبنان بمبادرة من إخواننا الأردنيين لدراسة وضع خط الأنابيب الذي يأتي من العقبة ويصل الى سوريا، وعبر خط أنابيب ثان يأتي من الشمال ويزود دير عمار بالغاز. وأتانا التقييم حول ما هو مطلوب من الجهة لبنانية لإعادة التأهيل خط الأنابيب من القسم اللبناني وتكلفته وكم يستغرق وقتا. وتبين أن تكلفته ليست بكبيرة والوقت الذي نحتاجه هو تقريبا من ثلاثة الى أربعة أشهر.

وأشار الوزير الصدي أن نفس الأمر يحصل من الجهة السورية، وسنتواصل مع جهات مانحة لنرى كيف يمكن أن تساعدنا لتمويل اعادة تأهيل خط الأنابيب في القسم اللبناني من دير عمار الى الحدود السورية شمالا.

ثانيا: نحن نصر من خلال إستعمالنا للغاز الطبيعي أن يكون هناك تنويع في مصادر الغاز الطبيعي، وكما نعمل مع الدول الخليجية أو عبر IFC على إنشاء محطات جديدة تعمل على الغاز، وعلى انشاء محطة تغويز والتزود بالغاز الطبيعي.اضاف: نوقع مع دولة مصر على مذكرة تفاهم لاستدراج غاز طبيعي من مصر عندما يتوفر، أكيد إن كل التفاصيل من ناحية التعاقد والسعر سيتم العمل عليها في الاسابيع المقبلة. ويهمني أن أذكر بأن إستراتيجية لبنان هي أولا الإنتقال لاستعمال الغاز الطبيعي، وثانيا تنويع مصادر الغاز برا أو عبر البحر.

سئل: ماذا يمكن أن يؤدي التعاون مع مصر؟

أجاب: يمكن أن يؤدي لاحقا الى التعاقد معهم لشراء الغاز الطبيعي لنزود في مرحلة أولى معمل دير عمار به.

واعتبر ردا على سؤال بأن قانون قيصر لم يعد موجودا والتقرير الفني والتقني الذي وردنا هو أن هناك حاجة لاعادة تأهيل خط الأنابيب في أراضينا، ونحن ننتظر أن يردنا التقرير من الجانب السوري لنعرف ما سيقرر لناحية اعادة التأهيل خط الانابيب لديهم.

وأعرب الرئيس عون خلال استقباله الوزير بدوي، «عن امتنان لبنان رئيسا وشعبا للدعم الذي تقدمه جمهورية مصر العربية للشعب اللبناني بتوجيه من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، معتبرا ان توقيع لبنان ومصر لمذكرة التفاهم لتلبية حاجات لبنان من الغاز الطبيعي المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية من الجانب المصري، خطوة عملية واساسية سوف تؤمن للبنان القدرة على زيادة انتاج الطاقة الكهربائية للمواطنين اللبنانيين والمقيمين فيه وتخفف من التقنين المتبع. وفيما شكر الرئيس عون الوزير بدوي على الاستجابة الدائمة من الجانب المصري لحاجات لبنان، فأنه حمله تحياته الى الرئيس السيسي وتمنياته في ان تحمل السنة الجديدة خيرا وسلاما وتقدما لجمهورية مصر العربية رئيسا وشعباً».

بوتين يتحدّث عن استهداف مقرِّه

(تتمة المنشور ص١)

فيما أفادت وكالة تاس نقلا عن لافروف بأن موسكو حددت هدف الهجوم الروسي المضاد وتوقيته بعد محاولة الهجوم على مقر إقامة بوتين.

ونقلت الوكالة عن الوزير القول إن موسكو ستغير نتيجة لذلك موقفها في المفاوضات الرامية لإنهاء الحرب في أوكرانيا.من جهته نفى زيلينسكي الاتهامات الروسية التي تحدثت عن استهداف مقر إقامة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واصفاً إياها بأنها «أكاذيب».وقال الرئيس الأوكراني إن روسيا تسعى إلى تقويض التقدم المحرز في المحادثات الأوكرانية-الأميركية، متهماً موسكو باستخدام التصعيد الإعلامي والعسكري للضغط على مسار التفاوض.

كما حذّر من أن روسيا تُحضّر لتنفيذ ضربات تستهدف مباني حكومية في العاصمة كييف، داعياً الولايات المتحدة إلى التحرك إزاء التهديدات الروسية واتخاذ موقف واضح لردع أي تصعيد محتمل.

في موازاة ذلك قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي أنهى اتصالاً هاتفياً «إيجابياً» مع الرئيس الروسي بشأن أوكرانيا.

الصين تحاصر تايوان

(تتمة المنشور ص١)

من الجهة المقابلة، قال الجيش التايواني الإثنين إنه نشر «قوات مناسبة» رداً على إعلان الصين، وأنشأ «مركز استجابة»، مشيراً إلى أن قواته المسلحة «نفذت تمرين الاستجابة السريعة».وقالت وزارة الدفاع التايوانية امس إنها رصدت ٨٩ طائرة عسكرية صينية، و٢٨ سفينة حربية وزوارق تابعة لخفر السواحل بالقرب من الجزيرة، وهذا أعلى عدد من الطائرات الصينية التي تُرصد في يوم واحد منذ ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٤.

هل يمتلك لبنان شجاعة الإنتصار على ذهنية الوصاية

(تتمة المنشور ص١)

ا تزال ممكنة، شريطة أن تتحلّى رئاسة الجمهورية والحكومة اللبنانية بما يكفي من الشجاعة والإقدام اللذين يبدوان مفقودين حتى الآن.

إنّ حضور الدولة واستعادة دورها السيادي يشكّلان حاجة وجودية للبنان، لا سيما في المناطق التي دفع أبناؤها من استقرارهم ومستقبلهم أثمانًا تفوق قدرتهم على الإحتمال، ليس فقط نتيجة مصادرة «حزب الله» لقرار الحرب والسلم، بل أيضًا بفعل استيلائه على مجمل مقومات الدولة وتهميشها إلى حدّ شطبها من وعي المواطنين. إزاء ذلك، لا يمكن للدور الذي تؤدّيه الدولة تجاه مواطنيها أو أمام المجتمع الدولي أن يقتصر على تنفيذ حصرية السلاح وهو مسار لا يزال موضع تدقيق ومساءلة دولية فيما تُحجم، في المقابل، عن الاضطلاع بمهمة لا تقل أهمية لكنها تتطلّب قدرًا أكبر من الجرأة السياسية، تتمثّل في الحضور الفعلي والمكثّف للدولة، بكامل أجهزتها الصحية والإنمائية والتربوية والأمنية، في المناطق التي تعلن فيها استعادة السيطرة الأمنية ونزع السلاح، للوقوف على حاجات المواطنين، واستعادة دورها الوطني ممن صادره وأفرغه من مضمونه.

إن الإنخراط الفعلي للدولة اللبنانية، بكامل مؤسساتها المدنية والأمنية، في جنوب لبنان، مقرونًا بدعوة منظمات المجتمع الدولي إلى المشاركة به، هو المؤشر الأكثر جدّية وصدقية على تنفيذ مبدأ حصرية السلاح، والذي يتقدم في دلالته السياسية والعملية على مختلف آليات التحقق التقنية، بما فيها مطالبة «الميكانيزم» بتفتيش المنازل. ومن شأن هذا النهج أن يمنح المطالبة بانسحاب إسرائيل من النقاط المحتلة بعدًا وطنيًا جامعًا، يمكن توظيفه بفاعلية على المستويين الإقليمي والدولي، لدحض الذرائع الإسرائيلية التي نجحت، إلى حدّ بعيد، في البناء على موقف «حزب الله» الرافض لتسليم سلاحه، وتقديم مهمة حصرية السلاح بوصفها إجراءً ظرفيًا وعابرًا، سرعان ما يفضي، بعد الانسحاب الإسرائيلي، إلى عودة الحزب إلى مواقعه السابقة في الجنوب.

صحيح أن الإجراءات التي نفّذها الجيش اللبناني في منطقة جنوب الليطاني قد تُقنع المجتمع الدولي بجدّية تطبيق مبدأ حصرية السلاح واستعادة الدولة لسيادتها الأمنية في هذا القطاع، غير أنّ التحدّي الأعمق والأكثر إلحاحًا يبقى في حاجة الدولة إلى استعادة ثقة مواطنيها بها، وذلك عبر إسقاط جميع مراكز القوى الداخلية المتكئة على إرث طويل من الوصاية، وترسيخ حضور الدولة بوصفها المرجعية الوحيدة القادرة على الحماية والإنماء والتمثيل الوطني.

من جهة أخرى، إن استعادة المرونة الدبلوماسية وإخراج لبنان من الحالة السلبية التي تستفيد منها إسرائيل يقتضيان المضيّ قدمًا في تحرير القرار الوطني، والتعامل بشجاعة وثبات مع التحوّلات الإقليمية الجارية، بما يسمح بإعادة إدماج لبنان في مشهد إقليمي جديد آخذ في التشكّل. وفي هذا السياق، تُطرح جملة من التساؤلات المشروعة، على سبيل المثال لا الحصر، حول أسباب عدم المبادرة، وبصورة عاجلة، إلى تحديد الحدود البرية مع سوريا، وتوقيع اتفاقات أمنية واضحة لإقفال ملف العبور غير الشرعي بين البلدين، ومعالجة مسألة إيواء المطلوبين للعدالة. ويُضاف إلى ذلك ملف ترسيم الحدود البحرية، الذي قد يشكّل مدخلًا لتعاون ثنائي في مجال الطاقة، لا سيما في أعقاب إنجاز الترسيم مع قبرص.

كما يبرز، في الإطار نفسه، ملف استجرار الغاز المصري عبر الأردن وسوريا، واستيراد الكهرباء من الأردن، في ضوء إلغاء «قانون قيصر» ورفع العقوبات عن سوريا، بما من شأنه التخفيف من حدّة أزمة الكهرباء المزمنة في لبنان، وهو مسار كانت قد عملت عليه سابقاً السفيرة الأميركية السابقة في لبنان، دوروثي شيا.

وفي ما يتجاوز الحاجات الإقتصادية المباشرة، يبرز تساؤل أكثر عمقاً حول إحجام لبنان عن إصدار مواقف رسمية واضحة إزاء القضايا العربية الساخنة، كغزة واليمن والسودان والصومال وليبيا، على نحو ينسجم مع الإجماع العربي الذي لم يتوانَ يومًا عن دعم لبنان في محنه. فأمام إمعان بنيامين نتنياهو في ابتكار ديناميات وتحالفات إقليمية جديدة لاستدراج واشنطن نحو مزيد من العدوان على غزة ولبنان، يلقي السؤال الجوهري بثقله على الجميع: هل يمتلك لبنان شجاعة التحرر من ذهنية الوصاية، والإنتصار لقراره السيادي المستقل؟

العميد الركن خالد حمادة

صفحة طويت (الفجوة المالية)

(تتمة المنشور ص١)

ظل اقتصاد منهك يحتاج الى الحوافز والتشجيع للنهوض واستقطاب الرساميل وتعزيز القدرة الشرائية لأجل الإنفاق ودعم الحركة الاقتصادية وتنمية الناتج المحلي مع التحوط لسقف استدامة الدين العام في حال التوجه نحو الصناديق وبيوت المال الدولية

مصرف لبنان، الذي بقي صامداً خلال هذه الفترة،لم يكن له ليستمر وينجح في استقرار سعر صرف العملة الوطنية لو لم يُبق بين يديه موجودات سائلة بالعملة الأجنبية تعود بكاملها إلى المصارف ولحساب المودعين دون سواهم. كما أن السياسة المالية،التي اتجهت الى تحسين الجباية وبأسعار العملة الأجنبية الرائجة والتقشف في الإنفاق ولو على حساب القدرة الشرائية لكافة إدارات القطاع العام وتراجع مستوى الخدمات لهذه الإدارات، ساهمت بصورة مباشرة في تمكين مصرف لبنان من إبقاء سعر صرف العملة الوطنية على حاله دون أي تأكيد أن هذا الاستقرار هو دائم، إذا لم ننتقل الى حال الانتظام المالي وإعادة دور القطاع المصرفي.

والمصارف التي لا يجوز إنكار دورها الفاعل على مدى خمس وأربعين سنة ومنذ عام ١٩٨٠ حين أخذت على عاتقها الاستمرارية في خدمة الاقتصاد المحلي بعد الغياب الذي أحدثته المصارف الأجنبية العاملة في لبنان من جرّاء إقفال مصارفها وفروعها والانتقال إلى دول أخرى إلا القليل منها الذي استمرّ لتاريخه والذي لم يعد يُشكّل في أحجامه نسبة كبيرة من السوق المصرفية بعد أن كانت المصارف الأجنبية قبل عام ١٩٨٠ توازي حوالي ٧٥٪ من حجم السوق المصرفية.

الاستمرار في السوق المصرفية اللبنانية تطلّب تحديث الإدارة والحوكمة والمعلوماتية وتعميق ثقافة الخدمة المصرفية و استقطاب الرساميل والودائع ومنح القروض والتسهيلات لأجل تمويل الاقتصاد وإحداث النمو في الناتج المحلي.

كل ذلك، لا يمنع القول أن التزامات المصارف تجاه مودعيها يجعلها مسؤولة عن تعرّض الودائع للحجز وعدم التصرف بها من قبل أصحابها، غير أن هذه المسؤولية يقابلها وجوب الالتزام بالسلطة النقدية وسياستها والتي خلصت إلى تركيز حجم إيداعاتها المصرفية لدى مصرف لبنان عوضاً عن توزيعها ولم يكن التجاوب مع سياسة مصرف لبنان هو من باب الالتزام فقط بل أيضاً من اجل الحفاظ على استمراريتها في السوق لأن عدم الدخول في حلقة السياسة النقدية التي اعتمدها مصرف لبنان يجعل من المصارف غير قادرة على تغطية أكلافها أو استقطاب موارد إضافية لضمان استمرارها.

يأتي هذا المشروع ليُصيب المصارف بخسائر كبيرة ومتطلبات رسملة جديدة لكنه أيضاً يعيد المصارف كلها إلى مصارف صغيرة في حجم ودائعها ومتفاوتة الحجم في رساميلها وأصولها وإداراتها وقدراتها على الاستمرارية ولن تكون المصارف عاجزة عن مواجهة متطلبات المشروع إذا ما تحملت مع مساهميها مسؤولية الأزمة وانعكاسها على كافة الأطراف.

ويبقى المودع، الذي كدّ وجهد وتعب ووثق بالنظام المصرفي اللبناني،ليعود إلى معاناته السابقة التي شهدها خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٤ و ١٩٩٢ وبصورة أشد قساوة ومرارة.

لم يغفل مشروع القانون معاناة المودع وكان الانتباه شديدا للمودع الصغير بحيث حرص على تسديد الودائع التي تقل عن ١٠٠ الف دولار خلال فترة تقل عن ٤ سنوات وتسديد الودائع لغاية ١٠٠ الف دولار خلال مهلة ٤ سنوات وهذه الشريحة توازي ٨٥٪ من مجموع الحسابات الموقوفة بتاريخ اقرار هذا المشروع.

اما التصحيح الذي أطال الودائع فإنه يحتمل النقاش حول صحة السند القانوني له وإمكانية تطبيقه دون إنحراف أو تشويه، والخطوة الاولى في التسديد النقدي لن يكون انعكاسها على تزويد المودعين بكامل أو بجزء من حقوقهم فحسب بل هي كفيلة بضخ أموال في الاقتصاد من شأنها المساهمة في نمو الناتج المحلي.

وإذا كان الجزء الأول مرناً فان التسديد يحتاج إلى جهد كبير وتصفية بعض الأصول ولا يتجاهل المشروع اهمية الودائع الكبيرة لأن القطاع المصرفي في أي بلد لا يستطيع الاستمرار في العمل ما لم يكن قادرا على استقطاب كبار المودعين ولأن الثقة بهذا القطاع لن تتوفر بسهولة ما لم يُشكّل المشروع في برنامج السداد المطروح وفي برنامج إعادة الرسملة المطروحة عناصر ثقة متجددة لدى المودعين ويبقى هذا التحدي كبيرا جدا امام المصارف ومصرف لبنان والخزينة العامة.

ويأتي المشروع ليُقرر برنامج سداد السندات أو الشهادات المالية مدعوما بإيرادات موجودات مصرف لبنان وأيضاً بعائدات تصفية هذه الموجودات في حال حصولها ودون أن يتعارض ذلك مع القوانين السائدة ولا سيما القانون رقم ٤٢/٨٦ تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٤.

وفي الختام، يأتي هذا المشروع ليطرح خطة قابلة للنقاش، للتعديل، للرفض والقبول من قبل المجلس النيابي.

المشروع بُنِيَ على أرقام تقريبية ولن تكون الأرقام نهائية إلا من خلال إقرار المشروع وتطبيقه وذلك خلافا لما يعتقد البعض إنه بُنِيَ على فراغ او في ظل غياب تقديرات تقارب الواقع.

إنه مشروع قانون إطار كان للحكومة كامل الجرأة والصدق في إعداده وهي مدركة أن الأطراف كافة غير راضية عنه بصورة كاملة لكن المماطلة والتسويف لن تعود على المودع بحقوق أعلى ولن تعود على المصارف بقدرة أعلى لمزاولة دورها الاقتصادي ولن تعود على مصرف لبنان بامكانية اعلى لممارسة دوره كسلطة ناظمة للقطاع المصرفي والمالي أو كسلطة نقدية مساهمة في الاستقرار والانتظام المالي.

مسؤولية الحكومة أولاً وأخيراً أن تتقدم بما هو ممكن وحقيقي ومتوفر وأن توزع الإمكانيات على بنود الاتفاق، فإذا ما تنامت الامكانيات تسارع في السداد كما ورد في المشروع

إنها «صفحة طويت»، لتفتح صفحة جديدة مع نقاش جدي في المجلس النيابي وإن كان من نواقص في المشروع فالأمل كبير أن تُسدّ هذه النواقص بقرارات المجلس النيابي الكريم.

د. سمير حمود

إعلانات رسمية

إعلان

بلاغ رقم: ٢/١٢

تُعلن وزارة الإتصالات بانها ستضع قيد التحصيل إعتباراً من ٢٠٢٥/١٢/٢٢ الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تشرين الثاني ٢٠٢٥

بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة ولقد حددت مهلة اقصاها ٢٠٢٦/١/٢١ لتسديدها.

وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

١- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/١/٢٢ وتستوفى غرامة تأخير بقيمة ٢٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٢- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/٢/٩ وتستوفى رسم إعادة وصل الخط (١١,٠٠٠ ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

٣- تقطع خدمات الإتصالات الجملة (Wholesale) بعد مرور فترة ٥٥ يوماً على بداية الشهر الذي يلي شهر إصدار الفاتورة (وليس تاريخ طرحها على الصندوق)، وتستوفى غرامة تأخير بقيمة ٢٪ على مجموع الفاتورة غير المسددة.

٤- يعاد وصل الاشتراك بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (١١,٠٠٠ ل.ل) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

٥- تُلغى جميع الإشتراكات بصورة نهائية إعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/٥/٢١ وتستوفى غرامة قدرها (٢٪) عن كل فاتورة وتحرر الأرقام الملغاة وتُحصّل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها إستناداً إلى المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية.

٦- يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول ٢٠٢٥ باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/١/٢.

ب- يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة إلى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- لدى مكاتب شركات تحصيل الفواتير.

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero gov.lb)

كما تُذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم ٩٣/٤٥٦٥ (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم ١١٦٨٢ تاريخ ١٩٩٨/١/٣٠ لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: ١٦كانون الأول ٢٠٢٥

المدير العام للإستثمار والصيانة

المهندس باسل الأيوبي

(التكليف ٣١٨)

إعلان

انذار رقم ٣٠٠٠٠١

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

- بضريبة الدخل حصراً بالحد الأدنى لغرامات التحقق عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

طرابلس في ٢٠٢٥/٤/١٢

رئيس دائرة التحصيل في مالية محافظة الشمال

جورج بو فرنسيس

(التكليف ٣١٢)

إعلان

انذار رقم ٣٠٠٠٠٢

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الأملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

طرابلس في ٢٠٢٥/٤/١٢

رئيس دائرة التحصيل في مالية محافظة الشمال

جورج بو فرنسيس

(التكليف ٣١٢)

إعلان

انذار رقم ٤٠٠٠٠١

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر عن تكاليف سنة ٢٠١٨.

- بضريبة الدخل حصراً بالحد الأدنى لغرامات التحقق عن تكاليف سنة ٢٠١٨.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠١٨/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

صيدا في ٢٠٢٥/١٢/٢٢

رئيس دائرة التحصيل في مالية محافظة الجنوب

خالد نمر فواز

(التكليف ٣١٩)

إعلان

انذار رقم ٤٠٠٠٠٢

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الأملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي عن تكاليف سنة ٢٠١٨.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠١٨/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

صيدا في ٢٠٢٥/١٢/٢٢

رئيس دائرة التحصيل في مالية محافظة الجنوب

خالد نمر فواز

(التكليف ٣١٩)

جدرا في ٢٠٢٥/١١/٢٦

مرجع رقم ٢٠٢٥/٧٨

حضرات السيدات والسادة المساهمين

دعوة جمعية عمومية غير عادية
لشركة آروان للصناعات الدوائية لبنان ش م ل
بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٦

يتشرف مجلس إدارة شركة آروان للصناعات الدوائية لبنان ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية للشركة بتاريخ ٢٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦ عند الساعة الحادية عشر ظهرا في مقر الشركة في جدرا لدراسة وإقرار البنود التالية:

١- الموافقة على النظام الأساسي المعدل.

٢- الموافقة على زيادة رأسمال الشركة.

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني للإجتماع، يعقد الاجتماع الثاني عند الساعة ١١ من نهار الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٢/٢ وفي حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الثانية يعقد اجتماع ثالث عند الساعة ١١ في يوم الإثنين الموافق في ٢٠٢٦/٢/١٦.

الرئيس

عبد الرزاق يوسف عبد الله

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب الطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٨ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٢ شطب المحل التجاري المعروف باسم: ماي كوين من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هو مسجل تحت الرقم /٧٢٧٩٨/ ورقم تسجيله في وزارة المالية /٥٢٣٧٣/ لصاحبته ماي محمد السريدار.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم إعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري

بالتكليف - مارلين دميان

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب فايز محمد فواز بصفته مشتري من البائع مالك العقار محمد علي فواز شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٤٩ صير الغربية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان قضائي

تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي سنداً للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ المستدعى بوجههم: محمد وعلي حسن زين الدين ونظيره محمد عفيف وسارة وسهى أحمد زين الدين المجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعيات: مريم فخر الدين ورفاقها بوكالة المحامي حسين نور الدين بموضوع: إزالة شيوع العقار رقم ١٥٧٩/ منطقة السلطانية العقارية أساس ٥١/ش/٢٠٢٣ مدور رقم ٣٢٦/ش/٢٠٢٤ أو توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال عشرين يوما تلي النشر سيتم ابلاغكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم

فاطمة فحص

إعلان

فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي المستدعى ضدها: سمحه محمد شبلي/ تبنين المجهولة محل الإقامة سنداً للمادة ٣ من قانون ٨٢/١٦ لإستلام صورة الحكم الصادر بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٧ برقم ٢٤/ ش/٢٠٢٥ بالاستدعاء رقم أساس ٤٨/ش/ ٢٠٢٣ مدور /٣٢٣/ ش/٢٠٢٤ والمقدم من المستدعي علي ابراهيم شبلي بوكالة المحامي حسين نور الدين والقاضي باعتبار العقار ٦٨٤ منطقة تبنين/ غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبإزالة الشيوع في العقار /٦٨٤/ تبنين عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى أن يعتمد للطرح في المزايدة الأولى المبلغ الاجمالي ٩,٠٥١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية تسعة مليارات وواحد وخمسون مليون ليرة لبنانية وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهما بحسب قيود الصحيفة العينية العائد للعقار موضوع استدعاء الشيوع - تضمين الفرقاء الرسوم والنفقات كل بحسب حصته.

مهلة الاستئناف ٣٠ يوماً.

رئيس القلم

فاطمة فحص

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد رضا طباجه بوكالته عن زينب محمد طباجه بصفتها من ورثة حسين علي نحله لمورثيه علي قاسم نحلي وفاطمه يوسف أيوب شهادتي قيد بدل ضائع للعقار ١٠٦٥ كفرتبنيت.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية

محمد طراف

إعلان

دعوة إلى عقد جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس الإدارة الى عقد جمعية عمومية عادية في مركز التعاونية الزراعية - عكار العتيقة نهار الخميس الواقع في ٢٠٢٦/١/٨ الساعة العاشرة صباحاً وذلك لمناقشة الأمور التالية:

١- مناقشة ميزانيتي عامي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ والتصديق عليهما وإبراء ذمة مجلس الإدارة.

٢- انتخاب هيئة إدارية جديدة - مجلس إدارة - لجنة مراقبة -ملازمين.

ملاحظة: في حال لم يكتمل النصاب في التاريخ المذكور أعلاه يكون الاجتماع الثاني نهار الأحد بتاريخ ٢٠٢٦/١/١١ الساعة العاشرة صباحاً في نفس المكان والزمان وتجرى الانتخابات بمن حضر حيث تصبح قانونية.

الجمعة ٢٠٢٥/١٢/١٢

رئيس التعاونية الزراعية

محمود غصن

إعلان شطب شركة

صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية العمومية العادية تاريخ ٢٠٢٥/١١/١٠ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٢ حل شركة «عرب معمار أوتوموتف» - أوف شور - ش.م.ل. رئيس مجلس إدارتها السيد محمد عز العرب محمود إبراهيم وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٨٠٠٧٤٣/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /١٨٤١٧٢/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت

بالتكليف - مارلين دميان

إعلان

أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب عباس حسن دنش سند بدل ضائع للعقار ٢٣٨٨ الغازية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

باسم حسن

إعلان من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

طلب بهجت كايد أسعد شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٠٨٧ بلاط.

أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

يمنى سعد

بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل.
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية

يتشرف مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سيُعقد في تمام الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٦/٠١/٢٩ (التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني عام ٢٠٢٦)، في مركز الإدارة العامة لبنك لبنان والمهجر ش.م.ل. في بيروت، فردان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (ط ٧ - بلوك أ)، للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- الإطلاع على الموافقة المبدئية للمجلس المركزي لمصرف لبنان رقم ٥٠٦/م.م./٣ تاريخ ١٩ كانون أول ٢٠٢٥ الموجهة إلى "بنك لبنان المهجر ش.م.ل." لشراء جميع موجودات وحقوق ومطلوبات والتزامات بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. وذلك وفقاً لأحكام المادة ١٠ من القانون رقم ٩٣/١٩٢ وتعديلاته

٢- الموافقة على بيع جميع موجودات بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. وحقوقه ومطلوباته والتزاماته إلى "بنك لبنان والمهجر ش.م.ل."

٣- اعطاء التراخيص اللازمة وفقا للمادة ١٥٨ من قانون التجارة

٤- تفويض مجلس الإدارة أو رئيس مجلس الإدارة بالصلاحيات لتنفيذ عملية البيع

٥- الموافقة على حلّ المصرف لذاته بصورة مسبقة

٦- الموافقة على شطب إسم المصرف من لائحة المصارف وهيئة الأسواق المالية

٧- ما قد يستجد من امور

مجلس الإدارة

بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل

ما وراء عتبة العام الجديد: صدى «كُن» الإلهية في رحاب إنسانيتنا المشتركة

د. تاليا عراوي*

مع اقتراب الساعة من ذروة انتصاف الليل، يتهيّأ العالم لعبور عتبة زمنية نُعلق عليها آمالاً عريضة، وكأننا نرتجي من طيات الأيام أن تمنحنا صكاً جديداً للسعادة. نمارس في هذه اللحظة طقوس التفاؤل وكأن الكون قد أعاد ترتيب أجرامه احتفاءً بنا؛ لكن السؤال الذي يفرض نفسه: هل هذا العام الجديد (بغض النظر عن كونه أداً تجارية ورأسمالية محضة) حدث كوني ملموس، أم أنه محض بوابة ذهنية اخترعناها لنمنح أرواحنا فرصة ثانية؟ من خلال هذا الطرح، نكتشف كيف نحول الأرقام الجامدة في التقويم إلى طاقة حية للتجديد والتكافل الإنساني، مستلهمين ذلك من المحكم الإلهي: ﴿وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا﴾.

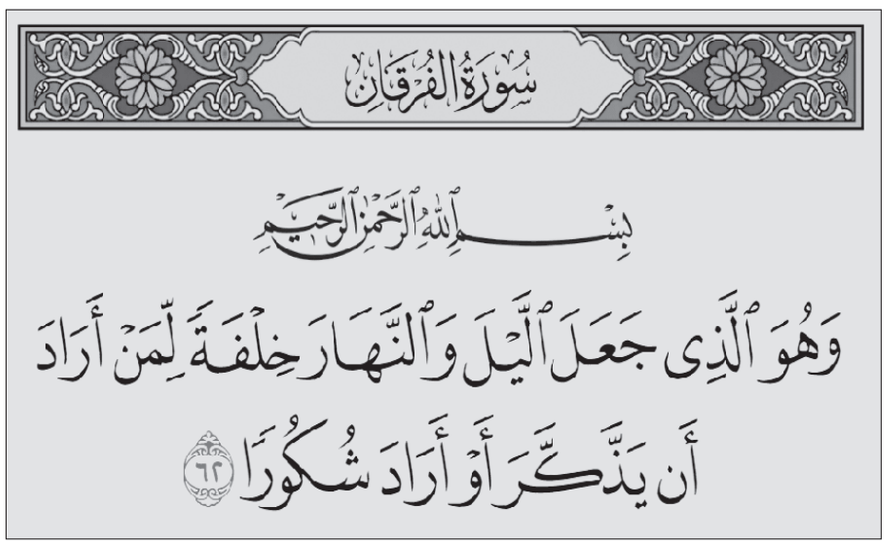

إن الانتقال إلى عام جديد غالباً ما يُقابل بأمل جماعي يتاخم حدود اللامعقول، وهي ظاهرة تستدعي استنطاقاً ديريدياً لواقعنا المتصور، فبينما يستثمر الملايين حول العالم تطلّعاتهم في بداية تُوصف بالسعادة، يكشف التفكيك المنطقي أن هذا الحدث ليس في جوهره سوى بناء مجتمعي باهت رُسم على صفحات التقويم؛ فهو يحمل أبعاداً رمزية تفتقر إلى حقيقة مادية ملموسة، مما يضع ميتافيزيقا الحضور التي تفترض وجود واقع موضوعي خلف الأرقام محل تساؤل.

وخلافاً للتحوّلات الملموسة التي نشهدها في فصول السنة، لا يمثل العام الجديد حدثاً تجريبياً أو ظاهرة كونية؛ فالزمن لا يعبر فعلياً إلى مستوى جديد، والطبيعة من حولنا، بدءاً من النمو الصامت للنباتات وصولاً إلى المسارات الأزلية للنجوم، تظل غافلة تماماً عن هذه المحطة التي ابتدعها الإنسان. ومع ذلك، وبالرغم من افتقار هذا التاريخ لوجود حقيقي في العالم المادي، فإنه يؤدي وظيفة نفسية وروحية جوهرية؛ إذ يعمل كاختراع فكري صُمم خصيصاً لإقناع العقل الجمعي بالمضي قدماً. ومن خلال تحويل التاريخ إلى بوابة، يخلق البشر مساحة مقدّسة تربط بين الدنيوي والإلهي، تمنحنا فرصة لمراجعة ذواتنا والانبثاق في صورة محسّنة؛ وهي عملية صيرورة دائمة لا تكتمل أبداً، بل تظل في حالة من التكشف المستمر.

النزوع البشري نحو بداية جديدة

إن النزوع البشري نحو بداية جديدة متجذّر بعمق، لدرجة أنه تجلّى في روافد ثقافية وروحية متنوعة؛ من السنة الهجرية ونوروز الإيراني، إلى مهرجان الربيع الصيني وعيد ديوالي. وفي إطار المنظور الإسلامي، يُقرأ العام الجديد من خلال عدسة التجديد الروحي والامتنان العميق للخالق، حيث تنبثق هذه الفلسفة من حكمة كبار المفكرين الذين رأوا في الزمن تجلياً للإرادة الإلهية. وهنا يستحضر النص رؤية جلال الدين الرومي، مشيراً إلى أن كلمة «كُن!» هي التي أوجدت العالم لتؤسس لوجود كوني يتشكّل في أبعاد أفقية وعمودية، وخطية ودائرية في آن واحد. وهذا يفضي بنا إلى استنتاج جوهري: وهو أنه في حين تمثل التقاويم البشرية مجرد هفوة إنسانية أو أثر، يعكس رغبتنا القاصرة في فرض النظام، فإن الحقيقة الثابتة تكمن في ديمومة الخلق الإلهي وتجدّده المستمر.

وبناءً على هذه الرؤية، يُرشدنا العالم ابن عربي إلى ضرورة تحرير الحاضر من قيد الماضي، مؤكداً بصيرة «ما الزمان إلّا ما أنت فيه»؛ ليُذكّرنا بأن لحظة «الآن» هي فرصة متجدّدة تُكتب باستمرار، ومن هذا المنطلق نُعيد تأطير الاحتفال بالزمن ليكون بوابةً للتكافل الشامل؛ ذلك الفعل الروحي الذي يبدأ بمد يد العون للإنسان ويمتد ليشمل الحيوان والنبات في وحدة كونية متناغمة، ويتجسّد اليوم في أبهى صوره عبر نصرة المظلومين ومواساة المحتاجين، تحقيقاً لجوهر الرحمة المهداة للعالمين. فالبرُّ ليس طقساً شكلياً، بل حقيقة إيمانية تترجمها الآية الكريمة في بذل المال حبّاً لله لغوث اليتامى والمساكين والمنكوبين، حيث تتجلّى التقوى الحقة في تحويل الإيمان إلى أثر ملموس، ليصبح العطاء هو جسرنا الأسمى نحو آفاق إنسانية أرحب مع كل إشراقة لعام جديد.

إن تحسين الحياة ليس سعياً فردياً، بل هو التزام جماعي يعكس نور الخالق عبر خدمة الآخرين وشكره على وجودٍ يجعلنا أنواراً وسط الظلمات. فالعام الجديد، بعيداً عن أرقام التقويم، هو قارب نجاة ومصباح لشفاء الروح وملاحة مازق الوجود؛ فهو يمنحنا دافعاً للبحث عن طريق أكثر سلماً واستقامة. وسواء اخترنا صخب الاحتفال أو هدوء التأمل، يظل هذا الوقت تذكيراً قوياً بإنسانيتنا المشتركة، ومناسبة مباركة لملء أيامنا بمحبة الله ورعايته، هادياً إيانا نحو حياة تستحق العيش حقاً.

إن المفهوم الذي نناقشه هو بلا شك بناء اجتماعي شكّلته أيدي التاريخ والثقافة والاتفاق الجمعي، ومع ذلك، فإن وصفه بأنه بناء لا يجرّده من قوته العميقة بل يكشف عن ضرورته. في كثير من النواحي، يعمل هذا البناء كجسر لما وصفه سيغموند فرويد بالشعور المحيطي، وهو شعور ترميمي باللامحدودية وبالاتحاد مع العالم الخارجي يذيب هياكل الأنا المتصلبة. وبينما كان فرويد متشككاً غالباً في مصادر هذا الشعور، إلّا أنه أقرّ بوجوده كتجربة إنسانية أساسية للاتصال. من خلال رؤية بناياتنا الاجتماعية عبر هذه العدسة، يمكننا تحويلها من قواعد جامدة إلى تجارب مشتركة مرنة تذيب الحدود بين الأنا والآخر.

فإذا أدركنا أن هذه الهياكل ملكنا لنشكّلها، يمكننا تصميمها عمداً لتحفيز هذا الحس المحيطي بالانتماء، وعند استخدامه بشكل صحيح، يصبح هذا البناء أداة للتعاطف العالمي؛ إذ ينبغي للجميع تبنّيه ليس كقيد، بل كلغة مشتركة لتقليل المعاناة وتعزيز ازدهار كل فرد. من خلال الاستفادة من هذا الحس بالوحدة الشاسعة المترابطة، يمكننا توجيه أنظمتنا الاجتماعية لجعل الحياة أفضل للجميع، وضمان عدم ترك أي شخص تائهاً خارج نطاق رعايتنا الجماعية.

قوة البدايات في تحقيق التزكية

لا تستمدّ البدايات قوتها من أرقام التقويم، بل من إرادتنا في تحقيق التزكية التي هي جوهر الفلاح: ﴿قد أفلح من زكاها﴾. إن العام الجديد ليس مجرد وجهة نصل إليها، بل هو دعوة مفتوحة لنعيد صياغة أرواحنا لتكون أكثر اتساعاً ومحبة. هو تذكير بأن نور الله يتجلّى فينا حين نكون عوناً للمكلوم في غزة والمنكوب في السودان، وحين ندرك أننا جميعاً عيال الله وأحبّنا إليه أنفعنا لعياله. لنعبر هذا الجسر بروح ممتنة، واضعين نصب أعيننا أن الزمن وعاء للأعمال، وأن أجمل ما نملأ به هذا الوعاء هو الحب، والعدل، والإحسان.

* كاتبة واخصائية في الأخلاقيات وناشطة في مجال حقوق الإنسان

كلمات

العصر وشهامة الاخلاق!

عصر رقيّ هو عصرنا، لكونه عصر النور، كما يقولون. ونعني بالنور ليس النور المادي الذي تقدّم، تقدّما باهرا ولا سيما في بلاد الناس. إذ بعد ان كنا، مثلا نستضيء بمسارج الخزف الموقدة بالزيت، ها نحن أولاء نستصبح بالطاقة الشمسية أو الهوائية. أجل، لا نريد بالنور النور الحسي وحسب، بل بنوع أخص النور المعنوي، نور العقول والألباب، نور العلوم والفنون، نور المكتشفات والمخترعات العجيبة، نور المدارس والمعاهد العالية والجامعات الشهيرة التي تجمع ولا تفرّق! لقد رقيّ عصرنا، فنال قصب السبق على ما غبر من العصور. بيد ان هذا التقدّم، هل تراه أصعدنا في معارج الفلاح في مجال الفضائل الاجتماعية السامية، مجال الشهامة والنبالة في الأخلاق؟ ان هذا، ويا للأسف، لا ينطبق على واقع الحال، حتى في بلاد الناس، لان معظم الناس يتهافتون، ولا تهافت الجياع حول القصاع، على جمع المال بالحلال والحرام، لان المال في نظرهم معبودهم الأول فضلا عن اكتساب سلطة ما وقضاء الأوطار واتباع الرغبات الدنيئة...

عبثا نطلب من العلم ما هو عاجز عن منحه، لان الفضيلة فوق طوره، وغريبة عن مباءته. فلا الرياضيات، ولا الطبيعيات، ولا التقنيات، في وسعها أن تجعلنا رجالا وأخوات رجال.

هدف العلم العقل؛ ولا يصل إلى الإرادة والقلب إلّا من باب الانعكاس. في مكنة المرء تهذيب عقله؛ لكنه في الوقت نفسه في مستطاعه إهمال نفسه. ودليله وجود علماء ذوي نفوس خاملة، وأخلاق سافلة. في جو حجاهم الأنوار ساطعة، وفي أعماق جنانهم الظلمات حالكة. ترقّت العقول بدرجات، لكن، انحطت النفوس، وفسدت الأخلاق. زادت المعارف والتقنيات، ولو مستوردة، بيد ان الضلال لا يزال في انتشار، والشر في تفاقم. فضعف الإيمان، وزال الحياء، واضمحل الشرف، وبادت الاستقامة. فعمّ التهتك والشذوذ باسم الحرية الكاذبة. فيا ليت قومنا بقي على بساطته القديمة، وكل ما افتخرت به تقاليدنا الشرقية.

لا يكفي للرقيّ تنوير العقول التي قد تتحوّل جرثومة للحروب والاستغلال. بل يقتضي إرادة حازمة قادرة على الشروع في العمل الجديّ، عمل استئصال الموبقات، وغرس الفضائل. وهذا ما سائر عصرنا في سبيل فقدانه. نحن في حاجة إلى وزارات فعلية فاعلة للثقافة والتربية المدنيتين والأخلاقيتين، لأنهما حياة أجيالنا والمجتمع بأسره. هذه الوزارات، لو حزمت أمرها مرة يتيمة، لكنا صنّا أقوامنا وشعوبنا من الفساد والانحطاط والزوال.

ولئن كان من أهم الوسائل لتبيان ماهية الظلام الحالك عرض النور بأسطع أشعته؛ ولمعرفة الأسقام والعلل، وصف الصحة وإطراء نعمها؛ وللصد عن الجهل والغباوة والتقاعس إعلاء شأن العلم والإشادة بجزيل منافعه، فان الشأن كذلك في مجال الحياة الأدبية الاجتماعية، أي من المفيد كل الإفادة لإصلاح أخلاق العصر السيئة، أن ندرس الأخلاق الكريمة النبيلة! فأين الوزراء «المعنيون» من كل ما أسلفنا؟؟!

د. جهاد نعمان، جبيل
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

المتطفل

سهام قليلات شقير

أيها المتطفل في شؤون الغير مهلاً لماذا هذا السؤال
ولماذا الاستنطاق فيما لا يعنيك ولا يخصك أقوالا
ومن طلب منك النصيحة لي أو لغيري كلاماً وأفعالا
عجبت لدهر لا تفنى عجائبه من بعض الناس أشكالا
فما أجهل هذا النوع من الناس المعتل اعتلالا
يودّون إعطاء النصيحة للغير في نفوسهم أبشع الخصالا
إذا جالست ينظر إليك بعين ثاقبة تغتالك اغتيالا
وإذا تحدثت مع الغير وهو جالس يتدخّل بتيه واختيالا
وعليك أن تصدّقه وتفعل ما يريده وهو أكبر دجالا
يتطفل دون استئذان وكأن تحدّي الغير عنده حلالا
والمعروف عنه انه لا يخاف الله تعالى لانه أكبر محتالا
معتقداً نفسه هو العالم العارف وكل كلامه اختلالا
أيها المتطفل لا تتدخّل وأنت ملؤك الدجل والاختبالا
لا تعطي النصائح لغيرك وسيرك في الحياة ضلالا
وكل ما تقوله من حسدٍ وحقدٍ وهي تنتحل الأخلاق انتحالا
ألا ليتك تبدأ بنفسك وتنهيها عن غيّها ارتحالا
هل تعتقد إذا جادلت بعنف ستكون من الأبطالا

*****

لا عفوك أيها المغرور بنفسك أنت من الجهالا
أيها المتطفل كفّ عن تطفّلك كي لا تُرمى في الأوحالا
ويأتي يوماً لا صديق ولا رفيق وتقضي حياتك اعتزالا

كتاب

د. علي فاعور في (أزمة النزوح السوري: إدارة الأزمة ومخاطرها) إضاءة على الأبعاد وتحليل التداعيات

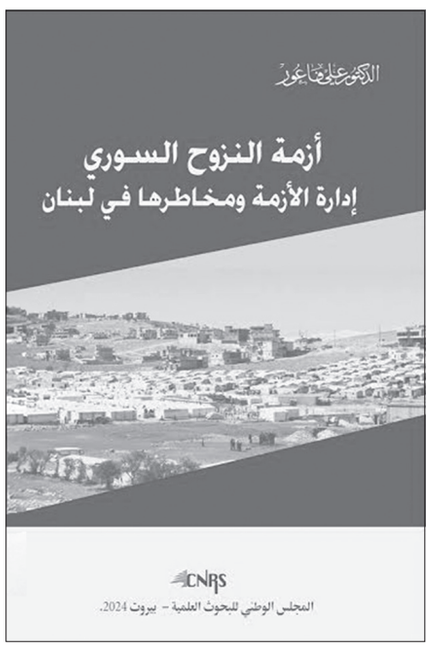

عن المجلس الوطني للبحوث العلمية صدر للدكتور علي فاعور كتاب بعنوان (أزمة النزوح السوري: إدارة الأزمة ومخاطرها في لبنان) والكتاب نتيجة جهد بحثي متعدد الاختصاصات يضيء على أزمة إنسانية واجتماعية واقتصادية محللاً تداعياتها على الواقع اللبناني مع طرح رؤى علمية تهدف الى بلورة سياسات فاعلة ومستدامة.

قدمت للكتاب وزيرة البيئة تمارا الزين يوم كانت تشغل منصب مدير عام المجلس الوطني للبحوث العلمية وجاء في المقدمة:

«في زمن ازدياد حدّة التوترات الدولية وتصاعد النزعات القومية المتطرفة مع ما يرافقها من جنوح نحو الخطاب الشعبوي المتشنّج الذي يشوبه غياب الموضوعية، تبرز الحاجة الملحّة إلى مقاربات علمية تستند إلى المنطق الرصين والبراهين الموثوقة بهدف تحليل الأزمات، مهما كانت طبيعتها وماهيتها، بعيدا عن مسار الاستغلال أو الاستحواذ، وتفاديا لتفاقم تداعياتها.

من هذا المنطلق، يأتي هذا الكتاب لمؤلفه الدكتور علي فاعور ليعيد النقاش حول الأزمة السورية إلى إطارها العلمي البحت وذلك كتتمّة للكتاب الأول الذي أصدره بعنوان «الانفجار السكاني: هل تبقى سورية وهل ينجو لبنان؟» عام ٢٠١٥ أي بعد نحو أربع سنوات على بداية الأزمة السورية، والتي تمثل واحدة من أكبر أزمات اللجوء في التاريخ الحديث، وبعدما أصبح لبنان الدولة التي تضم أعلى معدل للاجئين في العالم بالنسبة لمساحة الأرض وعدد السكان...

اليوم وقد دخلت الأزمة السورية عامها الرابع عشر، وحيث باتت حالة لبنان الأسوأ والأكثر بؤساً بين دول العالم، وبعد أن بات عدد النازحين السوريين يقارب عدد اللبنانيين ويزيد عنه في بعض المناطق اللبنانية، جاء اصدار هذا الكتاب الثاني للمؤلف حول «أزمة النزوح السوري: إدارة الأزمة ومخاطرها في لبنان».

وهذا الكتاب هو خلاصة دراسة علمية جديدة مدعّمة بالبيانات والخرائط لتقديم أزمة النازحين السوريين، ولا سيما لجهة تحديد المخاطر الناجمة عنها ووضعها في إطارها الجغرافي الشامل، كما يراها الدكتور علي فاعور، وهو المتخصص في العلوم الجغرافية، والخبير في دراسات السكان والهجرة والتحليل الديموغرافي، وصاحب تجربة غنية واسعة في اعداد الدراسات والأبحاث مع المنظمات والهيئات الدولية في الأمم المتحدة، لا سيما منظمة الاسكوا، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، حيث أعدّ ونشر العديد من الكتب والأبحاث حول لبنان والمنطقة العربية، وبخاصة حول الهجرة والتهجير من جنوب لبنان، والتحولات الديموغرافية في بيروت، والهجرة. للبحث عن وطن، والهجرات الدولية، وجغرافية الشتات.

كما يشمل الكتاب دراسة موسّعة حول تنظيم وإدارة ملف النازحين في لبنان لجهة الاقامة القانونية والتنقل، ولا سيما ازدياد أعدادهم ثم تسجيل الولادات حيث لا توجد أرقام ولا بيانات حول إقامة النازحين وتوزيعاتهم، وتنقلاتهم على الأراضي اللبنانية، ومن ثم تداعيات الأزمة على سوق العمل والبطالة والبيئة في المناطق المكتظة، ودائما بالاستناد إلى معطيات دقيقة موثّقة.

ما يميّز هذا الكتاب أنه يتناول أزمة اللاجئين بكافة أبعادها الجغرافية، لجهة تحديد المواقف الدولية في إدارة أزمات اللاجئين، والتهرّب من تقاسم المسؤولية لتشديد الحصار على الدول الضعيفة واستغلال هشاشتها لفرض إجراءات لا تصب في مصلحتها لا بل تزيد من حدّة أزماتها وتقوّض قدرتها على مجابهة الأزمة.

الخلاصة في الكتاب أن لبنان اليوم يعيش أزمة متفردة لا مثيل لها! «لبنان يتغيّر بسرعة في مواجهة عمليات دمج اللاجئين المتواصلة مما يشكل تحدياً ديموغرافياً لا مثيل له». وللخروج من الأزمة، فقد خصص الكتاب في النهاية دراسة مفصّلة، مدعمة بالخرائط والأرقام، حول أبرز التوصيات الممكن اعتمادها الرسم خارطة طريق العودة الآمنة للاجئين خلال السنوات القادمة».

(يقع الكتاب في ٣٢٦ صفحة من القطع الوسط)

الإفتاء المصرية في حصادها السنوي الثاني: وحدة «حوار» قدّمت استشارات معمّقة لمواجهة القضايا الفكرية والدينية المعاصرة

في إطار جهود دار الإفتاء المصرية لتقديم الدعم الفكري والديني للمجتمع، واصلت وحدة «حوار» التابعة لدار أداء دورها الحيوي خلال عام ٢٠٢٥، حيث قدمت استشارات وتحليلات معمّقة لمواجهة القضايا الفكرية والدينية المعاصرة من خلال الاستناد إلى منهجيات علمية وحوارية شاملة.

وتُعدّ وحدة «حوار» التابعة لدار الإفتاء مرجعاً رئيساً لتقديم الاستشارات والحلول للمشكلات الفكرية والدينية التي يواجهها الأفراد، إذ تعمل على رصد الظواهر والمفاهيم الدينية الخاطئة وتحليلها، وتقديم حلول عملية لمعالجتها، إلى جانب الإسهام في تعزيز الوعي الديني الصحيح، لا سيما فيما يتصل بالشبهات والقضايا الفكرية المثيرة للتساؤلات.

وقدمت وحدة «حوار» خدماتها على مدار العام ٢٠٢٥ من خلال جلسات نقاش وحوار مباشرة عقدت داخل مقر دار الإفتاء المصرية، ونظمت بشكل يومي من السبت إلى الخميس، بما يضمن استمرارية الدعم الفكري والديني للمستفيدين، ويعزز التواصل المباشر مع مختلف فئات المجتمع.

وفي هذا السياق، أعلنت وحدة «حوار» أن إجمالي عدد الحالات التي تعاملت معها خلال الفترة من ٢٠٢٥/١/١ حتى ٢٠٢٥/١٢/١ بلغ (٢٤٣٣) حالة، تنوّعت ما بين قضايا فكرية ودينية واجتماعية ونفسية، وتوضح الإحصاءات أن المشكلات الاجتماعية استحوذت على النصيب الأكبر من إجمالي الحالات، بعدد (١٠٨٨) حالة بنسبة ٤٤,٧٪ في حين سجلت الوحدة (٢٧) حالة عنف منزلي بنسبة ١,١٪، و(١٢) حالة تحرش بنسبة ٠,٥٪، و(٣٥) حالة مرتبطة بالمخدرات بنسبة ١,٤٪.

وكشفت البيانات أن قضايا الإلحاد والعقيدة التي تعاملت معها وحدة «حوار» خلال عام ٢٠٢٥، (٣١٥) حالة بنسبة ١٢,٩ ٪ تلتها شبهات حول الشريعة بعدد (٢٧٥) حالة بنسبة ١١,٣٪، إلى جانب (١٥) حالة مراجعات فكرية بنسبة ٠,٦٪، كما كشفت الإحصاءات عن تعامل وحدة «حوار» مع (٣٣١) حالة مشكلات نفسية بنسبة ١٣,٦٪، و(١٨٣) حالة وسواس قهري بنسبة ٧,٥٪، فضلًا عن (٢٠) حالة تميل إلى الانتحار بنسبة ٠,٨٪.

كما شملت التقارير استقبال ١١ حالة لديها شبهات تتعلق بالقرآن الكريم بنسبة ٠,٥٪، و(٣) حالات تتعلق بشبهات حول السنّة النبوية بنسبة ٠,١٪، و(٤٥) حالة في مجال حوار الأديان بنسبة ١,٨٪، و(١٨) حالة شبهات متنوعة بنسبة ٠,٧٪.

كما تعاملت وحدة «حوار» مع (٣٠) حالة متعلقة بتساؤلات عن الحجاب بنسبة ١,٢٪، وحالتين في قضايا المرأة بنسبة ٠,١٪، و(١٢) حالة ترتبط بالاضطراب الجنسي بنسبة ٠,٥٪، و(١١) حالة من المسلمين الجدد في الغرب ٠,٥٪.

كما عقد أعضاء وحدة «حوار» جلسات حوارية مفتوحة مع شباب الجامعات ضمن مبادرة «الهويّة الدينية وقضايا الشباب»، في جامعة الأسكندرية تحت عنوان «الإلحاد العاطفي»، وجامعة طنطا تحت عنوان «الأسئلة الوجودية الكبرى» ومكتبة مطروح العامة بمحافظة مرسي مطروح تحت عنوان «رحلة إلى اليقين».

ويعكس هذا الحصاد استمرار وحدة «حوار» في أداء رسالتها في معالجة القضايا الفكرية والدينية والاجتماعية والنفسية، من خلال منهج علمي متوازن قائم على الحوار الرشيد، بما يسهم في تعزيز الاستقرار الفكري وترسيخ قيم التسامح والتفاهم داخل المجتمع ودعم الاستقرار الأسري والمجتمعي.

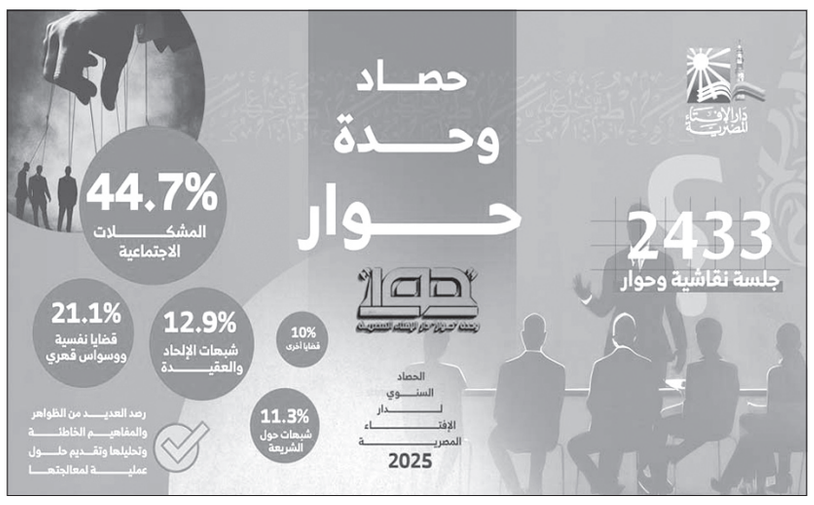

شؤون الحرمين توفّر خدمة التحلّل مجاناً في ساحات الحرم

أعلنت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عن تقديمها خدمة التحلّل من النسك للرجال والنساء بشكل مجاني في ساحات المسجد الحرام، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتحسين جودة الخدمات المقدّمة لزوّار بيت الله الحرام.

تشمل خدمة التحلّل من النسك تقديم عربات مخصصة ومجهزة تحت إشراف كوادر مؤهلة، وتُنفّذ وفق أعلى معايير الصحة والسلامة. وذلك لضمان تجربة آمنة ومنظمة للمستفيدين، مما يسهم في تسهيل أداء المناسك بكل يسر وطمأنينة. تأتي هذه الخدمة كجزء من منظومة متكاملة من الخدمات الميدانية التي تهدف إلى تخفيف الأعباء عن ضيوف الرحمن، مع مراعاة احتياجات كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز انسيابية الحركة في ساحات المسجد الحرام خلال أوقات الذروة.وأكدّت الهيئة على التزامها المستمر بتطوير خدماتها وتحسين آليات تقديمها، بما يتوافق مع تطلّعات القيادة الرشيدة في تقديم أفضل الخدمات للحرمين الشريفين وزوارهما، مع التركيز على توفير بيئة آمنة وصحية تعمل على تمكين المعتمرين والحجاج من إتمام نسكهم براحة ويسر.

رواية

زينة ادريس (سرّ الخادمة)

«لا تدخلي غرفة الضيوف». أظلم وجه دوغلاس غاريك وهو يلمس الباب بأطراف أصابعه، قبل أن يتابع قائلاً: «فزوجتي... مريضة جدا»، وبينما كان يواصل جولته ليعرّفني على شقّة «البنتهاوس» الرائعة التي يقطنان فيها، انتابني شعور مخيف تجاه المرأة المختبئة خلف الأبواب المغلقة. غير أنني لا أستطيع المجازفة بخسارة هذه الوظيفة، ليس إذا أردت إبقاء سري الدفين طيّ الكتمان...

في الواقع، ليس من السهل إيجاد صاحب عمل لا يطرح كثيراً من الأسئلة حول ماضيّ لذا حمدت الله عندما ابتسم لي حظي العاثر أخيراً وعثرت على عمل. كانت الوظيفة لدى ال غاريك تقوم على تنظيف شقّتهما المذهلة المطلّة على المدينة، وتحضير الوجبات الفاخرة في مطبخهما الحديث. لذا قررت العمل لديهما لبعض الوقت، والتزام الصمت.

كان كل شيء شبه مثالي، غير أنني لم ألتق بالسيدة غاريك بعد، ولم أدخل غرفة الضيوف. لكنني كنت أسمع بكائها من حين إلى آخر، وألمح بقع دم حول ياقات قمصان نومها البيضاء وأنا أغسل الملابس. وذات يوم، طرقتُ رغماً عني باب تلك الغرفة الغامضة. وعندما انفتح الباب بلطف، رأيتُ خلفه ما غيّر كلّ شيء...

حينذاك، قطعت عهداً على نفسي، ففي النهاية سبق لي أن فعلت ذلك من قبل. كان بوسعي حماية السيدة غاريك، من دون أن أفضح أسراري. فقد أخطأ دوغلاس غاريك، وعليه أن يدفع الثمن؛ لكن إلى أي مدى كنت مستعدة للذهاب؟

تُعدّ هذه الرواية المشوّقة والمليئة بالمفاجآت تكملة للظاهرة العالمية «الخادمة The Housemaid»، الأكثر مبيعاً بحسب «نيويورك تايمز» و«يو إس إيه توداي» و«ول ستريت جورنال» و«أمازون»، ولا شك في أنها ستأسرك بين صفحاتها حتى ساعة متأخرة من الليل! وكلّ من أحبّ «الزواج المثالي The Perfect Marriage» لجينيفا روز، و«المرأة في النافذة The Woman in the Window»، و«الفتاة المفقودة Gone Girl»، سيُولع بها!

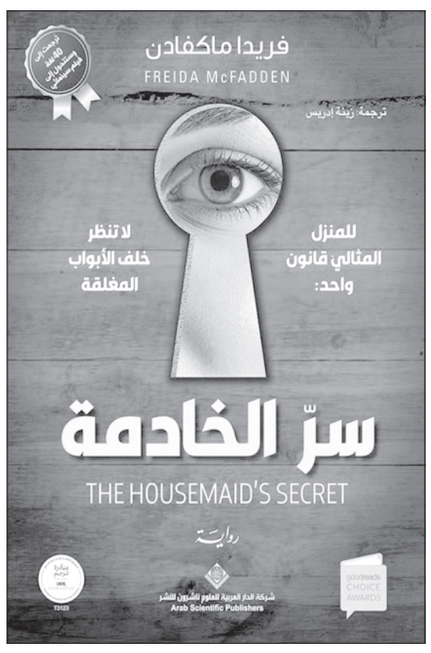

(الرواية صادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون وتقع في ٢٥٤ صفحة من القطع الوسط)

و يسألونك في الدين

الزواج بين العيدين

□ هل صحيح أنه يمنع الزواج بين العيدين؟

سميح قبلاوي - بيروت

- يُباح الزواج بعد عيد الفطر ويستحب في شوال، وأما كراهة عقد الزواج أو الدخول بين العيدين فلا أصل له في الشرع، وهو من اعتقادات الجاهلية، بل استحب بعض العلماء الزواج في شوال، وهو بين العيدين، لما ثبت في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ» رواه مسلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٥ د ٥ س	الشروق: ٤٣ د ٦ س	الظهر: ٤٠ د ١١ س	العصر: ١٩ د ٢ س	المغرب: ٤٢ د ٤ س	العشاء: ٠٥ د ٦ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٣٠ كانون أول ٢٠٢٥م □ ١٠ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٣

AL-LIWAA 30 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17423

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

ما بين «الطايشة» و«الغايبة»

بادرت المديريّة العامة لقوى الأمن الداخلي، مشكورة، وقبيل ليلة عيد رأس السنة، بتوزيع منشور توعوي «طايشة بس بتصيب» كما حثّت المديرية بذلك الإعلان، التبليغ عبر صور أو فيديوهات عن حالات إطلاق الرصاص.

لا ندري لماذا لا تكتمل لدى البعض وسيلة الإبتهاج إلاّ بإطلاق العنان لرشاشاتهم، مطلقين الرصاص عشوائيا في الهواء ممّا قد يؤدي في النهاية إلى إصابة شخص ما، قاصرا كان أم راشدا.

من منّا لم يسمع عن سقوط ضحيّة إثر رصاص طائش أثناء ابتهاجات عيد رأس السنة، أو النجاح في الشهادات الرسمية، أو إطلالات لبعض الزعماء أو غيرها من المناسبات الفرحة منها و الحزينة؟ .

بالرّغم من تقديرنا لتلك التوعية و لتوزيع هذا المنشور على يد قوى الأمن؛ لكن، لا بدّ أن نذكّر المديرية العامة، إنّ ملاحقة يوميّة، جدّيّة مكثّفة، لمخالفي السير ولمخالفي أصول القيادة ، و بالأخصّ ما نشهده من فوضى في قيادة الدرّاجات الناريّة، لا تقلّ أهمّية في تخفيف عدّاد الضحايا الذين يسقطون.

ما كان ليكون هنالك من داع لكتابة هذا المقال لو كنّا نشاهد بشكل دائم عناصر من قوى الأمن وشرطة السير تفرض و تمنع مخالفات السير سواءً في الشوارع الفرعية أو الرئيسية.

ومع فرض القوى الأمنيّة المختصّة تطبيق أحكام قانون السير لعدم تجاوز الناس أصول القيادة، لربّما يتشجّع المرء أكثر بإرسال صورة أو فيديو عن شخص يطلق الرصاص ابتهاجا!

في النهاية وما بين «الطايشة» و«الغايبة»، لا يسعنا القول سوى الله يبعد الضّرر عنّا من أيّ نوع كان!

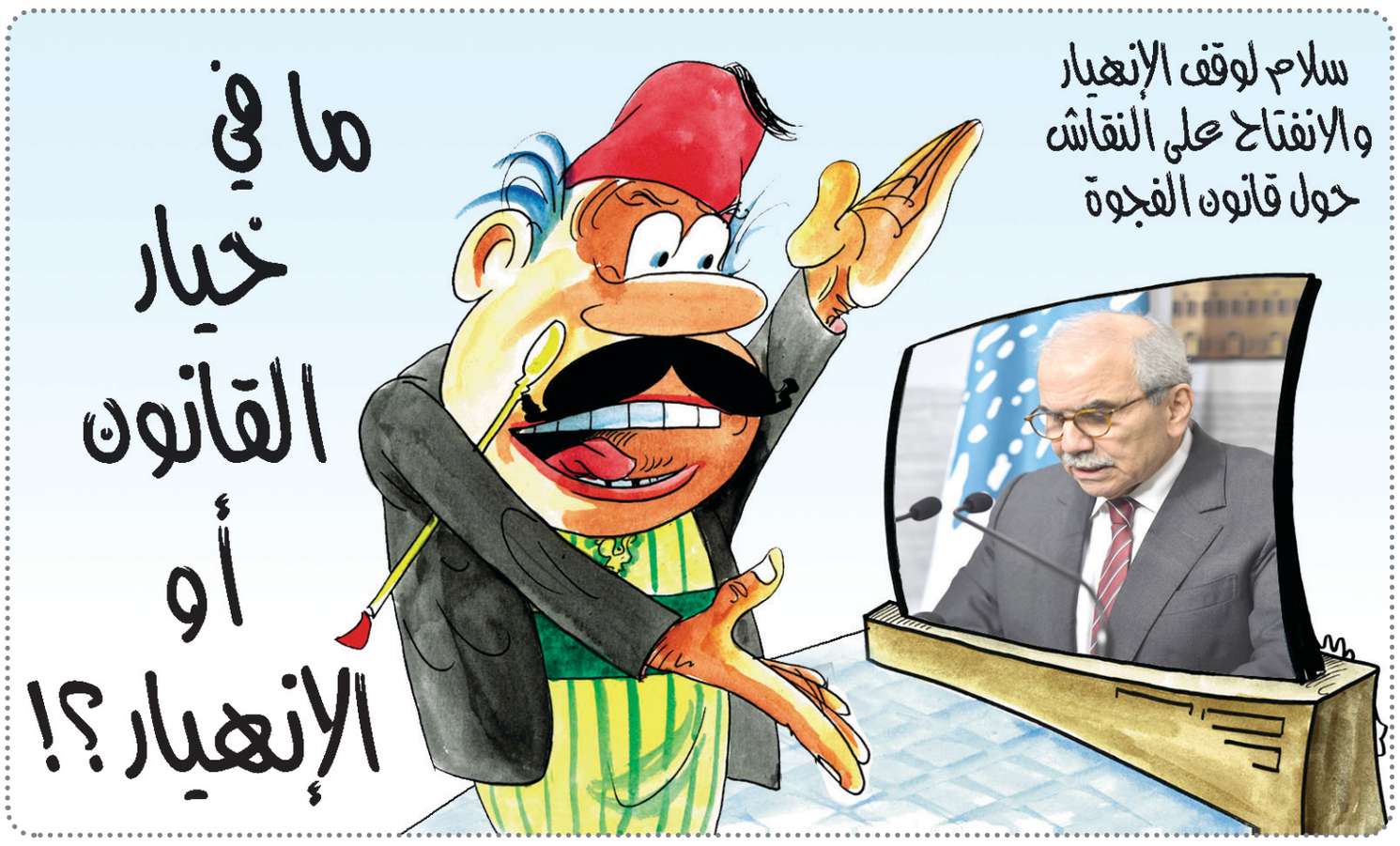

أبرزهم البابا فرنسيس .. شخصيّات رحلت في ٢٠٢٥

شهد عام ٢٠٢٥ رحيل عددٍ بارز من الشخصيات الدولية المرموقة في المجالات السياسية والعسكرية والدينية، تاركين وراءهم آثاراً متنوعة في بلادهم والعالم.

غادر هؤلاء الحياة بأسباب مختلفة، فمنهم من قضى نحبه بعد صراع مع المرض، ومنهم من لقي حتفه فجأة في ظروفٍ استثنائية، كان الاغتيال أبرزها.

في مطلع هذا العام، غيّب الموت البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية السادس والستين بعد المئتين، بعد إصابته بجلطة دماغية في الحادي والعشرين من نيسان.

يعد البابا فرنسيس، واسمه الأصلي خورخي ماريو بيرغوليو، شخصية فريدة في تاريخ الكنيسة، فهو أول بابا ينحدر من أميركا اللاتينية، بل من العالم الجديد بأكمله، وأول بابا غير أوروبي منذ أكثر من اثني عشر قرنا. نشأ في عائلة متواضعة من عمال السكك الحديدية، وعُرف منذ كان كاردينالاً في الأرجنتين بحياة الزهد والتواضع، حتى لُقب بـ «أسقف الأحياء الفقيرة» لكثرة زياراته لأحياء الفقراء واختلاطه بهم في بوينس آيرس. خلفه في المنصب البابا ليو الرابع عشر، ليكون أول بابا في التاريخ من الولايات المتحدة الأميركية.

أما الشخصية الثانية البارزة التي رحلت في نفس العام، وارتبط اسمها أيضا بقيم الزهد والتقشف، فهو رئيس الأوروغواي السابق خوسيه «بيبي» موخيكا، الذي توفي في الثالث عشر من أيار بعد معاناة مع مرض سرطان المريء.

قاد موخيكا بلاده بين عامي ٢٠١٠ - ٢٠١٥، واشتهر عالمياً بلقب «أفقر رئيس في العالم»، وذلك بسبب نمط حياته البسيط الذي تجسد في تبرعه بنحو ٩٠ في المئة من راتبه الرئاسي للأعمال الخيرية، وإقامته في مزرعته المتواضعة بمنزل ذي سقف من الصفيح بدلا من القصر الرئاسي، وقيادته سيارة قديمة من طراز فولكس فاغن بيتل. وبلغ من زهده حد رفضه هذا اللقب المتداول، معتبرا أن الطمع الحقيقي يكمن في سباق لا ينتهي وراء المزيد.

في التالي، انتقل المشهد من زهد رجال الدين والسياسة إلى ساحات الصراع العنيفة، حيث كان الاغتيال مصير الشخصيتين العسكريتين البارزتين التاليتين، قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري. لقي الرجلان حتفهما مع عدد من القادة العسكريين والعلماء النوويين في غارات إسرائيلية شنت فجر الثالث عشر من يونيو على مواقع داخل إيران، ما أشعل حربا مدمرة استمرت اثني عشر يوما.

في سياق الصراع ذاته، واصلت الاغتيالات المستهدفة شريحة أخرى من القادة، حيث أعلن الجيش الإسرائيلي رسميا في الثالث من تشرين الأوّل عن اغتياله قبل ثلاثة أشهر روحي مشتهى، الذي كان يشغل منصب رئيس حكومة حركة حماس في قطاع غزة ويُعتبر الخليفة المحتمل لقائد الحركة السابق يحيى السنوار. جاء هذا الإعلان بعد تسريب تقارير إعلامية في أغسطس، وكشفت التفاصيل لاحقا أن العملية نفذت عبر ضربة جوية استهدفت نفقا في مدينة غزة.

لم تكن اليمن بمنأى عن هذه الحملة، حيث أودت غارة جوية إسرائيلية أخرى بحياة أحمد غالب ناصر الرحوي، رئيس الوزراء في حكومة الحوثيين، وذلك خلال استهداف اجتماع حكومي في العاصمة صنعاء. وقد نجم هم هذه الغارة أيضا مقتل عدد من الوزراء أبرزهم وزير الخارجية الحوثي جمال عامر.

من ساحات الشرق الأوسط المضطربة إلى قلب السياسة الأميركية، رحلت شخصية غاية في التأثير والجدلية، وهي ديك تشيني، وزير الدفاع الأميركي الأسبق في عهد الرئيس جورج بوش الأب خلال حرب الخليج الأولى، ونائب الرئيس في عهد الرئيس جورج بوش الابن خلال غزوي أفغانستان والعراق.

توفي تشيني في الثالث من تشرين الأوّل عن عمر ناهز الرابعة والثمانين بسبب مضاعفات التهاب رئوي وأمراض قلبية وعائية، بعد مسيرة حافلة وصف خلالها بأنه «أحد أقوى نواب الرؤساء وأكثرهم نفوذا في التاريخ الأميركي».

عانى تشيني من مشاكل قلبية مزمنة بدأت بإصابته بأول نوبة قلبية عام ١٩٧٨ وهو في السابعة والثلاثين من عمره، وتلتها خمس نوبات أخرى وعدد من العمليات الجراحية الكبرى.

الحادث المأساوي الأخير في عام ٢٠٢٥، فكان رحيل رئيس أركان القوات المسلحة الليبية، اللواء محمد علي أحمد الحداد، في الثالث والعشرين من ديسمبر، عندما تحطمت طائرته من طراز «داسو فالكون ٥٠» بالقرب من أنقرة أثناء عودته من زيارة رسمية لتركيا.

كان على متن الطائرة ثمانية أشخاص بينهم رئيس الأركان الليبي وأربعة ضباط كبار وآخرون من طاقم القيادة. الطائرة المنكوبة تعرضت لعطل كهربائي دفع الطاقم لطلب الهبوط الاضطراري قبل التحطم.

السلطات التركية أعلنت عثورها على الصندوقين الأسودين، مؤكدة فتح تحقيق دقيق في الحادثة مع استبعاد فرضية التخريب في مرحلته الأولية. الحداد، الذي اشتهر بمشاركته الفاعلة في جهود توحيد المؤسسة العسكرية الليبية المنقسمة، مُنح رتبة مشير بعد وفاته تكريما لخدماته.

هكذا، مثل عام ٢٠٢٥ صفحة دامية وحزينة في التاريخ المعاصر، جمعت بين رحيل رموز دينية زاهدة، وقادة سياسيين غيروا مفاهيم القيادة، وعسكريين سقطوا في ساحات القتال، ومسؤولين لقوا مصرعهم في حوادث مروعة. تاركين فراغا خلفهم، وتساؤلات عديدة عن المستقبل. كل هؤلاء الراحلين بمثابة شهود على بوادر انتهاء حصانة الحدود أمام الأسلحة الجديدة والتقلبات القلقة في منتصف العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين.

هي و هو

مارانا سعد

مارون العمار

□ مؤتمر صحافي يعقده رئيس اللجنة الأسقفية «عدالة وسلام» المطران مارون العمار،في الثانية عشرة ظهر اليوم للإعلان عن رسالة البابا لاوون الرابع عشر لمناسبة اليوم العالمي للسلام الـ٥٩ بعنوان:السّلام لكم جميعا، نحو سلام مجرد من السلاح ويجرد من السلاح، في المركز الكاثوليكي للإعلام.

*****

□«صالون فيلوكاليا الأدبي» خصّص حلقته الشهرية الثانية عشرة عن مسيرة مار افرام السرياني نصوصًا وألحانًا وتأثيرات، في جلسة مع الأب يوحنا جحا، عزف خلالها مقاطع من ترانيم الافراميات، وحاورَه فيها مدير «الصالون» الشاعر هنري زغيب، وافتتحت اللقاءَ رئيسة «فيلوكاليا» مارانا سعد مرحّبةً بالحضور، وشارحةً أهمية مار افرام زمنًا ونتاجًا.

*****

□ جولة للمشاركين في مؤتمر «الطاقة الاغترابية اللبنانية ٢٠٢٥»، في الرابعة من بعد ظهر اليوم في Capital de Noel-البترون، على أن تختتم في «بيت المغترب اللبناني.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/١٢/٢٨:
١٧٣ حركة طيران و٢٣١٤٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٦ رحلة، اقلاع ٨٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٠٥٧١ راكباً، مغادرة ١٢٥٧٤ راكباً
وترانزيت لا أحد.

هيفاء وهبي تشكر القضاء المصري بعد إلغاء قرار منعها من الغناء

أصدرت الفنانة هيفاء وهبي بياناً صحافياً وجّهت فيه تحية إلى القضاء المصري، واصفة إياه بـ«حصن العدالة وملاذ المدافعين عن الحقوق والحريات»، وذلك عقب صدور حكم قضائي قضى بإلغاء قرار وقفها عن الغناء داخل جمهورية مصر العربية.

وأعربت وهبي عن شكرها وتقديرها للقضاء المصري، مؤكدة أن ثقتها به كانت ولا تزال بلا حدود، ومعتبرة أن الحكم الصادر أعاد الأمور إلى نصابها الصحيح ورسّخ مبدأ سيادة القانون واحترام الحقوق.

وشدّدت على احترامها الكامل لمؤسسات الدولة المصرية وقضائها، الذي وصفته بالشامخ ورمز العدل والإنصاف، كما عبّرت عن امتنانها لكل من ساندها ووقف إلى جانبها خلال الفترة الماضية، من جمهورها في مصر والعالم العربي.

وأكدت وهبي سعادتها بالعودة إلى ممارسة نشاطها الفني في «بلدها الثاني» مصر، التي اعتبرتها منارة للفن والإبداع، مشيرة إلى أنها تستعد لتقديم أعمال فنية جديدة خلال المرحلة المقبلة تليق بجمهورها ومحبيها.

صفحات العام البيضاء تستقبل العيد وتطوي الخوف من الجفاف

تحقيق: نالسي جبرايل يونس

ثلوج كانون بسطت ردائها على كافة المنتجعات السياحية في الوسط والجبل في حين طاولت السيول كافة الأوتوستراد الساحلي... ورغم الأسبوع الشتوي الاستثنائي ينتظر اللبنانيون بشوق إحياء سهرات العيد وسط منخفض جوي وطقس مثلج يعيشه لبنان منذ نهاية الأسبوع المقبل تشتدّ عواصفه وثلوجه مع ختام العام الحالي وتنفجر أساريره قليلا مع إطلالة العام الجديد.

وبدأت التحذيرات من سلوك الطرقات الجبلية وتجنّب مجاري السيول والأودية والانتباه للانزلاقات المائية والاستعداد لانقطاعات في التيار الكهربائي وخطر الصقيع.. أما اللبنانيون المنهمكون بالتحضير للسهرات العيد، لم يروا في الثلوج عائقا أمام الفرح بعام جديد يطلّ.

وبدأ شهر كانون يَبسط ردائه الأبيض على الجبال العالية، وبنسب متفاوتة بين عطلتي الميلاد ورأس السنة الميلاديّة، ليُعطي العام الجديد ٢٠٢٦ نَفحة أمل وتفاؤل بأيام سلام ووئام آتية على لبنان والعالم، في وقت يَشهد فيه لبنان والمنطقة المحيطة به تساقطاً للأمطار والثلوج مع سيول بعد طول إنتظار على المرتفعات التي تَزيد عن ١٦٠٠ متر، نتيجة منخفض جوي بارد مصحوب بأمطار غزيرة وعواصف رعديّة، ما يؤدي إلى إغلاق بعض الطرقات الجبليّة وتَشكّل الجليد، مع تحسّن تدريجي متوقع للطقس قريباً، مع ضرورة تَوَخّي الحذر وإستخدام سلاسل معدنيّة للسيارات في المناطق الجبليّة بحسب توجيهات وبيانات توعويّة لقوى الأمن الداخلي لمنع الإنزلاقات وتَجنّب مخاطر تَشكّل الجليد والسيول، وصولاً الى التوعية من آفة إطلاق الرصاص وما شابه المنوعة وتَجريمها خاصة ليلة إحتفالات رأس السنة الميلاديّة..

وفي تفاصيل الوضع الحالي (نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥):

مناطق التساقط: الثلوج تغطي المرتفعات الجبليّة، خاصة في مناطق مثل الضنيّة، جرد النجاص، وجرود مربين، وكفردبيان - عيون السيمان، وتنخفض إلى إرتفاعات أقلّ ليلاً.

متابعة نشرات الطقس وغرفة التحكّم المروري قبل سلوك الطرقات.

ملاحظات هامة:

تساقط الثلوج أمر معتاد في فصل الشتاء اللبناني حيث تَفتَح منتجعات الثلج أبوابها مع تراكم الثلوج الى ما فوق النصف متر في كفردبيان - عيون السيمان - فقرا، واللقلوق - أفقا، والزعرور - قناة باكيش، والأرز - بشري، لممارسة رياضة التزلج والتزحلق لعدّة أسابيع.

الأمطار الغزيرة مفيدة للموسم الزراعي وتغذّي الآبار الأرتوازيّة والبرَك الزراعيّة..

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٣٠ كانون الاول ١٩٨٨

عرفات إلى الرياض وعمان وهلسنكي لمناقشة الخطوات المقبلة

وجهت الحكومة الفنلندية دعوة لزيارة فنلندا قريباً الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيزور خلال الايام القليلة المقبلة المملكة العربية السعودية والاردن.

قبل ٢٥ عاماً

٣٠ كانون الاول ٢٠٠٠

التطمينات الأميركية تتواصل: لا توطين على حساب لبنان

استكمل القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت ديفيد هيل لقاءاته بالمسؤولين اللبنانيين بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اوضحت مصادره ان هيل اكد له ان الحلول في ما يتعلق بموضوع التوطين لن يكون على حساب لبنان.

نقطة وسطر

مجلس النواب والمصارف: تعطيل أم شراكة الإنقاذ؟

لا أحد يستطيع الادعاء أن قانون الفجوة المالية وإعادة الودائع يشكّل نموذجاً مثالياً أو حلاً سحرياً لأزمة معقّدة تشابكت فيها الأخطاء والسياسات الخاطئة على مدى سنوات. فهذا القانون جاء في سياق محاولة متأخرة للتصدي لانهيار النظام النقدي وتراكم مضاعفاته المدمّرة التي كادت أن تقضي على القطاع المصرفي بأكمله، بعدما سقطت علاقات الثقة بين المصارف والمودعين، وتحولت الودائع من حق مصون إلى عبء مؤجّل بلا أفق واضح.

لقد تجرأت حكومة الرئيس نواف سلام على فتح ملف حاولت الحكومات السابقة الهروب منه، رغم أنه كان يفترض أن يكون في صدارة الأولويات منذ الأيام الأولى للأزمة. فحتى قانون الكابيتال كونترول لم يرَ النور في حينه، ولا بعد مرور خمس سنوات على الانهيار، ما سمح بتهريب الأموال واستنزاف ما تبقى من مقدّرات الدولة على حساب صغار المودعين.

غير أن الإشكالية الحقيقية لا تكمن في عدم مثالية المشروع، بل في طريقة التعاطي معه سياسياً ومصرفياً. فالمفارقة الصارخة أن القوى السياسية التي تهاجم المشروع، وأصحاب المصارف الذين يرفعون لواء الاعتراض عليه، لم يقدّموا حتى الآن بديلاً متكاملاً وقابلاً للتنفيذ. بل اكتفوا برفض النص المطروح، وكأن المطلوب هو الإبقاء على الفراغ التشريعي الذي سمح بتمادي الفوضى المالية، ورسّخ واقع الاستنسابية والتمييز بين المودعين.

من هنا، تصبح مسؤولية المجلس النيابي اليوم مضاعفة. فالمطلوب ليس إسقاط مشروع القانون أو تمريره على «علاته»، بل التعامل معه بروح المسؤولية الوطنية العليا، عبر نقاش جدّي وشفاف، يفضي إلى تحسينه وإدخال التعديلات الضرورية التي تحمي حقوق المودعين، وتحدّد بوضوح آليات توزيع الخسائر، وتربط الانتظام المصرفي بالمحاسبة والحوكمة الرشيدة. أما تحويل القانون إلى مادة اشتباك سياسي أو وسيلة تسجيل نقاط شعبوية، وتفريغه من مضمونه، فلن يؤدي إلاّ إلى تعميق الأزمة وإطالة أمدها.

كما أن جوهر المشكلة لا يكمن في ما يسميه البعض «ثغرات» المشروع، بقدر ما يكمن في الموقف السلبي الذي تواجهه به جمعية المصارف، والتي تصرّ حتى اليوم على لعب دور المعترض من دون أن تتحمّل مسؤولياتها المهنية. فالجمعية، التي كانت شريكاً أساسياً في السياسات المالية التي سبقت الانهيار، تكتفي برفض أي مسار تشريعي ينظّم الخسائر، من دون أن تقدّم خطة بديلة واضحة تعالج الفجوة المالية وتحفظ حقوق المودعين ضمن مقاربة عادلة وقابلة للتنفيذ.

الأكثر خطورة أن هذا الرفض يُسوّق تحت شعار «حماية القطاع المصرفي»، في حين أن غياب الانتظام القانوني هو ما دمّر هذا القطاع وأفقده دوره الاقتصادي. فالمصارف اليوم تعمل خارج أي إطار سليم، وتفتقر إلى ملاءة حقيقية، وتخضع لاستنسابية في التعامل مع المودعين، وكل ذلك يجري في ظل فراغ تشريعي تتحمّل جمعية المصارف جزءاً أساسياً من مسؤوليته.

إن استعادة الثقة الداخلية والخارجية بالنظام المصرفي تمرّ حكماً عبر قوانين إصلاحية واضحة، لا عبر بيانات اعتراض أو حملات ضغط وتظاهرات في الشارع. ومن دون هذا المسار، ستبقى أبواب المساعدات والتسهيلات الدولية موصدة، وستظل خطط النهوض الاقتصادي حبراً على ورق. لذلك، فإن مجلس النواب وجمعية المصارف مدعوّان اليوم إلى الانتقال من موقع التعطيل إلى موقع الشراكة في الإنقاذ، لأن الوقت لم يعد يسمح بمزيد من المناورات أو الهروب من الحقيقة.

« نون ...»

محلات أحمد ناجي فارس تستقبلكم طوال الأسبوع في

ANF
أحمد ناجي فارس

بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200